٢٠٠ فلس

١٢ صفحة

النهضة

الاحد ٨ ذو الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٥ ابريل ١٩٩٨ (العدد ٢٨)

اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - SUNDAY - 5 APRIL 1998 - NO. (28)

في لقاء موسع لامين عام الحزب مع أعضاء دائرة عمان

"الدستوري" يواصل استعداداته لعقد مؤتمره العام في حزيران



قال الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي ان الحزب ليس لشخص وانما للجميع، وأكد ان علينا الحديث في الهواء الطلق وليس في صالات مغلقة وعلينا ان نتجاوز كل العقبات بالحوار. وذلك في لقاء له مساء الاربعاء الماضي مع اعضاء دائرة عمان تحدث خلاله عن هموم الحزب وتطلعاته.

السيد محمود العبداللات رئيس الدائرة بدأ اللقاء بكلمة ترحيبيه بالامين العام والاعضاء. واستهل المهندس المجالي الحديث عن حاضر الحزب حيث قال : كأمين عام ارى ان وضع الحزب صحي، والكل يقول ان الحزب يجب ان يعتمد على الكيف وليس الكم، ولا يبقى في الحزب الا من اراد ان يبقى في الحزب عن رغبة والتزام وهذا ما نقوم به وهو حصر العضوية.

واشار المجالي الى ان قوائم الحزب تجاوزت بعددها ١٧ الف عضو عند اندماج الاحزاب التسعة وهي قوائم لم تكن دقيقة ونريد بهذه المرحلة من كل عضو ان يقرر هو ان يكون بالحزب، وهذا بالفعل ما نقوم به الفروع، فقد شكلنا لجان حصر عضوية لاقاليم الشمال والوسط والجنوب بهدف معرفة الحجم الحقيقي للحزب. بحيث لا يستطيع اي طرف اختلاق اسماء غير موجودة واعلان استقالة هذه الاسماء من الحزب، نحن الان بصدد معرفة اعضاء الحزب مكتملي العضوية وهذا ما نرجوه ونطمح اليه. فاذا اردنا ان ننجح علينا ان تظهر قوتنا الفعلية وليس الوهمية وقد انتهت الآلية التي سنسير وفقها للسبعة اسابيع القادمة والتي بنهايتها سيعقد المؤتمر العام

البقية ص ٦

باراك يتهم الحكومة الاسرائيلية بالعجز ويحذر من مخاطر سياسة نتنياهو المتطرفة

وصف السيد ايهود باراك زعيم المعارضة الاسرائيلية حكومة نتنياهو بالحكومة العاجزة عن اتخاذ اي قرار بشأن الفلسطينيين او لبنان، وقال في مقابلة مع مجلة المشاهد السياسي التي تصدرها هيئة الاذاعة البريطانية باللغة العربية أن الانفجار سيتم ما لم تغير حكومة الليكود سياستها وتعود الى طريق المسيرة السلمية.

وقال باراك ان اي حكومة تعجز عن اتخاذ زمام المبادرة تخضع للانقياد ونحن باعتبارنا الدولة الاكثر قوة في منطقة الشرق الاوسط علينا التخلص من مخاوفنا وكما قال الرئيس روزفلت ذات مرة ان الولايات المتحدة لا تستطيع ممارسة الضغوط علينا وما من احد قادر على الضغط على اسرائيل فنحن دولة ذات سيادة والولايات المتحدة ليست عدوتنا بل افضل صديقة لنا كما ان الرئيس الذي يجلس في البيت الابيض حاليا يعتبر من اكثر الرؤساء الاميركيين صداقة لاسرائيل لذا لا داع للخوف مماتحمله المبادرة الاميركية وفي سؤال حول ما اذا كان التحرك الاميركي الاخير يهدف الى اظهار اسرائيل وكأنها تتسابق وزراء الامور رد باراك بالقول: هذا هو الخيار الذي وضعت الحكومة الحالية نفسها امامه ولو كنت رئيسا للحكومة لبادرت الى عقد جلسة عاجلة في البيت الابيض مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليس اربعين دقيقة فقط وانما اربع ساعات او اربع عشرة ساعة حتى تتضح الامور ويتم التوصل الى تفاهم اسرائيلي -اميركي، وتؤكد مجددا انه لا يوجد في اوروبا او في الشرق الاوسط صديق حميم لاسرائيل مثل الولايات المتحدة ونفى باراك ما اذا كان الانسحاب من ١٣٪ سيؤثر على الامن الاسرائيلي مؤكدا انه لا يدري بالضبط اذا كان انسحاب بنسبة ٩.٢ في المئة يشكل مسا اقل او اكثر بالمصالح الامنية الاسرائيلية لكن ما اعلمه تماما هو ان اولئك الذين يعارضون الانسحاب الآن لاعتبارات امنية هم الاشخاص الذين عارضوا في حينه موقف رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن بالتنازل عن سيناء مقابل التوصل الى اتفاقية سلام مع مصر، والجميع يتذكر في تلك المرحلة الاحداث التي واكبت حرب يوم الغفران عندما أكدت لزعامة حزب العمل في السابق انه من الافضل الاحتفاظ بشرم الشيخ من دون سلام من تحقيق السلام من دون شرم الشيخ وانا اعتقد انه بالامكان ارتكاب اخطاء فادحة لذا ينبغي على اسرائيل الآن الاخذ بزمام المبادرة من اجل انعاش المسيرة السلمية والتوصل الى اتفاق يضمن الفصل التام بيننا وبين الفلسطينيين.

وفي اشارة الى مواقف شارون الثابتة من الموضوع الامني ورفضه لأي انسحاب يزيد على ٩٪ قال باراك: لقد اوضحت ان هؤلاء الاشخاص رفضوا في حينه اي تسوية مع مصر للاعتبارات نفسها وانا على ثقة باننا سنضطر في نهاية المطاف الى القبول بانسحاب يزيد على عشرة في المئة فلننتظر ونرى ما الذي سيحدث علما بان هذا الامر ليس الاهم من حيث هذاالنزاع المستمر منذ اكثر من مئة عام والذي ينبغي ايجاد حل جذري له ليس عن طريق المغامرة في خوض حرب جديدة بل العمل بصورة جادة على تحقيق الفصل التام وضمان الامن والسلام بيننا وبين الفلسطينيين ولكن لمزيد الاسف نرى ان الحكومة تسير قدما نحو انفجار اكيد مع الفلسطينيين.واضاف يقول اننا الان على غرار اولئك الذين يشاركون في احتفال التيتانيك فالحركة عادة تتم باتجاه الجدار لا يوجد سبيل أخرفاذا لم ننفصل عن الفلسطينيين لا بد من حدوث انفجار في المستقبل وهذا الانفجار لن يجدي احدا النفع انما على العكس وكما اسلفت فاننا الدولة الاكثر قوة في المنطقة لذا علينا استغلال هذه القوة بمسؤولية واصرار بغية التوصل الى تسوية مقبولة من الجميع ومن دون التمسك بهذه النسبة او تلك من حجم الانسحاب وتفويت الفرصة على احد لارغامنا على القيام بما لا ترغب فيه وهاجم براك السيد كوك وزير الخارجية البريطانية دون ان يعترف بالسلوك المشين الذي مارسته السلطات الاسرائيلية اثناء زيارته الاخيرة واكتفى بالقول: لا اريد اصدار الاحكام على هذه التصرفات لكن من الواضح ان الاعداد لهذه الزيارة لم يكن مدروسا ومحكما. فالوزير البريطاني اخطأ في وجهة نظره وتصرفه المتعالي وكان لزاما عليه الا يتصرف هكذا في دولة ذات سيادة فجبل ابو غنيم يعتبر منطقة داخل القدس وليس في مستوطنة، علما باننا ندرك جيدا بان توقيت البناء في هذه المنطقة واسلوب التنفيذ اتخذا بصورة غير صحيحة.

واريد التنويه هنا الى ان زيارة كوك لم ترق لي لكن اللقاء معه الغي لاسباب تتعلق بجدول الاعمال فقط ولم اعلم حينئذ ان هذه الزيارة ستتحول الى فضيحة كبيرة ولا بد من الاشارة الى ان الموقف الاوروبي من القضايا العالقة بين اسرائيل والفلسطينيين يميل الى الجانب الفلسطيني.

دعم بريطانيا لكلينتون يوسع الهوة بينها وبين الاتحاد الاوروبي

ان اكثر ما يلفت النظر في دور بريطانيا كرئيسة للاتحاد الاوروبي حاليا هو ان المواجهة مع العراق كشفت مرة اخرى اسلوب المعارضة الذي تنتهجه السياسة الخارجية البريطانية والذي يدفع بها دوما باتجاه واشنطن بدلا من بروكسل وذلك في اوقات الازمات، ناهيك عن ان الخطاب السياسي البريطاني يخلو من الحديث عن سياسة خارجية اوروبية مشتركة فما بالك لو كان هناك حديث عن سياسة خارجية اوروبية موحدة.

وكما هو واضح فان الاولوية الاولى لرئيس الوزراء توني بلير ووزير خارجيته روبين كوك طوال الاسابيع القليلة الماضية هي الحفاظ على جبهة موحدة مع ادارة الرئيس كلينتون وهذا ما بدا واضحا اثناء مداولات الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بشأن التوصل الى اتفاق حول تفويض الامين العام للامم المتحدة لزيارة العراق.

وكان هذا نفس الموقف البريطاني اثناء حرب الخليج حيث كان المهم بالنسبة للحكومة البريطانية هو التحالف عبر الاطلسي بالرغم من وجود دعم غير متكافئ وغير متجانس من جانب الدول الاعضاء الاخرى في الاتحاد الاوروبي وهناك قلة قليلة في ويستمينستر تدعم فكرة تكامل اوثق مع السياسة الدفاعية والخارجية الاوروبية.

اذ ان غالبية الساسة المؤيدين لاوروبا هناك يحملون افكارا متباينة فهم يؤيدون دورا اوروبيا يقتصر على المسائل الاقتصادية والاجتماعية ولكن عندما يتعلق الامر بالمسائل الدفاعية والامنية فان الانظار تتجه الى الناتو والولايات المتحدة.

وحتى الآن فان التقارب يكون اوثق بين بريطانيا والولايات المتحدة عندما يتعلق الامر بالمسائل الاستخبارية والعسكرية وان التقاط الاشارات وكشف الرموز السرية هي جزء لا يتجزأ من مهمة تجميع المعلومات الاستخبارية الاميركية والبريطانية وهذه الى حد ما عادة درجت عليها بريطانيا.

والحكومات البريطانية المتعاقبة تؤكد دوما ضرورة تفوق وتسيد حلف الناتو وليس الاتحاد الاوروبي عندما يتعلق الامر بالمسائل الدفاعية والامنية ولطالما تساءلت بريطانيا بخصوص القدرة والادارة في تشكيل سياسة اوروبية خارجية موحدة وذلك بسبب تضارب المصالح وكان ذلك واضحا خلال السنوات الاولى من الصراع في البوسنة وكما هو الآن بخصوص الوضع في الجزائر، وبدلا من ذلك كانت بريطانيا تسعى لايجاد موقف اوروبي مشترك وعلى كل حال فان الشكوك البريطانية وميلها للتقارب مع واشنطن قد جعل من العسير تحقيق موقف مشترك كما هو واضح حيال الازمة في العراق وهذا الموقف يعد مستحيلا تحت اي ظرف مع وجود خلاف بين بريطانيا وفرنسا بشأن العمل العسكري المحتمل.

وكل ما كان باستطاعة كوك ان يقوله بشأن اللقاء غير الرسمي للمجلس الاوروبي للشؤون العامة نهاية الاسبوع الماضي هو ان غالبية الدول التي شاركت في اللقاء اعربت عن تأييدها للسير بالعمل العسكري والدبلوماسي جنبا الى جنب وان البرتغال والمانيا وهولندا وافقت على استخدام مرافق لديها للعمليات العسكرية، ومع ان هذا افضل من لا شيء الا انه لا يرقى الى مستوى سياسة اوروبية مشتركة.

ويبقى الاتحاد الاوروبي لاعبا مساندا وغير فاعل الى حد كبير في سياسات القوى العالمية وفي حقيقة الامر فان حكومة بلير لم تفعل اي شيء يزيد من ثقل ونفوذ الاتحاد الاوروبي وقد وجهت انتقادات لتوني بلير بسبب تجاهله الكبير رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن وبالرغم من ان زيارته كانت اساسا على المستوى الثنائي فانه بالكاد تم التطرق للبعد الاوروبي اثناء الزيارة.

ومع قرار بريطانيا بانها تنأى بنفسها ومنذ البداية عن موضوع العملة الاوروبية الموحدة فقد تعززت الشكوك لدى الدول الاعضاء في الاتحاد بان الحكومة البريطانية ستلتزم بالتعامل مع اوروبا وهنا تبقى اصداء الفيتو الذي اصدره الرئيس الفرنسي شارك ديغول ضد طلب بريطانيا للانضمام للجمعية الاوروبية قبل ٣٥ عاما لا تزال مسموعة.

تحليل سياسي

منطق التاريخ يقر بحتمية قيام دولة فلسطينية

● بقلم هنري سيغمان

مجرد رسم خارطة تقترح تقديم تنازلات على الاراضي للفلسطينيين يؤكد ان نهاية اللعبة التقسيم وقيام دولة فلسطينية هذا ما يؤكده هنري سيغمان عضو مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك والخبير بشؤون الشرق الاوسط.

ويقول سيغمان في مقال له بصحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته واقعون تحت ضغوط اميركية للخروج بخطة للمزيد من اعادة الانتشار في اراضي الضفة الغربية وحتى الآن لم تنجح حكومة نتنياهو بتقديم الخطة المناسبة بسبب التناقضات الايديولوجية والسياسية والشخصية المشبع بها الائتلاف الحاكم والتي تتراوح بين من يعارضون كليا اعادة أي شبر من الارض للفلسطينيين وهذا جوهر موقف الليكود التاريخي وبين اقتراح اريل شارون القائل باعادة ٣٥ بالمائة فقط من الاراضي وبين خارطة اسحق موردخاي الامنية والتي تدعو للاحتفاظ بخمسة وخمسين بالمائة من اراضي الضفة الغربية.

ومهما يكن عليه الوضع فسيكون هناك في النهاية دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن المؤكد انه سيكون شروط بخصوص وضع هذه الدولة وخاصة من حيث التسليح كما سيكون ترتيبات مختلفة لتهدئة مخاوف اسرائيل الامنية ومنها تعديلات طفيفة على الاراضي. وبالنسبة للخرائط التي يدورالجدل بشأنها الان فانها ليست غير مناسبة بدرجة كبيرة سوى انها تقر بحقيقة وخاصة بالنسبة لاكثر الاسرائيليين تشددا وتزمتا وهي انها تشكل نقطة تحول تاريخية فهي تؤكد ان هؤلاء المتشددين قبلوا بمبدأ تقسيم ما يسمونها (بارض اسرائيل) وقبلوا بمبدأ اعادة ارض للفلسطينيين وهو المبدأ الذي رفضه الليكود وفي حقيقة الامر فان اصرار الليكود على الاحتفاظ بكامل (أرض اسرائيل) هو الجوهر الذي يحدد فكر الليكود كما هو مبرر بقائه او وجوده.

والخرائط على اختلافها اصبحت تؤكد الآن مبدأ تقسيم الاراضي وهنا تكمن اهميتها ليس من حيث الحدود التي ترسمها وتدافع عنها لكن هذا المبدأ سيؤدي لا محالة الى اقامة دولة فلسطينية على معظم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. وان تردد السلطة الفلسطينية في تفتيت ما يسمى بالعمليات الارهابية وما له من اثار مدمرة سياسيا وما يواجه من شجب معنوي فانه وان كان يساعد على تأخير قيام هذه الدولة الا انه لن يحول دون قيامها.

ان السبب في حتمية قيام السلطة الفلسطينية لا يعود لفعالية عملية السلام او عبقرية اتفاقات اوسلو فقد تم خرق اتفاقات اوسلو بشكل كبير مع انهاكانت اكثر ما يمكن انجازه في ذلك الوقت وان عملية السلام التي انبثقت عنها لم يتم استثمارها وبشكل ذكي بشكل يجعل من المتعذر الرجوع عن هذه الاتفاقية.

ان منطق التاريخ الذي لا هوادة فيه هو الذي يحتم قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمسألة لا تكمن في كيفية قيام هذه الدولة ولكن فهي ستقوم وبأي ثمن من المعاناة الانسانية. وستظهر الدولة الفلسطينية على حيز الوجود ليس كمكافأة للفلسطينيين على حسن سلوكهم ولكن لانه ومع نهاية القرن العشرين لا يمكن التصور لشعب بثقافته وايمانه وعقيدته وهويته السياسية ان يبقى تحت احتلال دائم من قبل قوة غريبة تماما عنه. وان ايام الحلم المتع باحتلال دائم كهذا قد ولت الى غير رجعة.

ومع التسليم بحتمية قيام الدولة الفلسطينية في نهاية المطاف فانه لامر محزن ان يفتقر الزعماء السياسيون الحاليون في اسرائيل الى تصور يخفقون معه في ادراك ان مقاومة العملية التاريخية حتى لو كان مرجع ذلك الى اعتبارات تكتيكية من شأنه ان يخلق استياء ومرارة تقوضان المسألة الامنية نفسها التي يبررون من خلالها سياساتهم التي يمسكون بها ، وان حديثهم عن مبدأ المعاملة بالمثل التي يطالبون الفلسطينيين بها ليس سوى ستار دخاني ذلك لان الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات اوسلو يوازيها بنفس الحجم قائمة انتهاكات الفلسطينيين لهذه الانتهاكات، وكما قال احد كتاب الاعمدة يوري اليتزور الذي يمثل الجناح اليميني في مقالة بصحيفة يديعوت احرونوت (اننا نقاتل من اجل تسلم الارهابيين آملين بان عرفات لن يسلمهم ابدا ولن نتقدم نحن خطوة اخرى نحو اعادة الانتشار).

وعلى نحو مماثل فان اخفاق القيادة وترددها في تدمير البنية التحتية للارهاب في المناطق الخاضعة لسيطرتها وفشلها في بناء ثقافة سياسية ديمقراطية ومؤسسات شفافة (بالرغم من مطالب الشعب الفلسطيني لزعامة سياسية مسؤولة ومعرضة للمساءلة قد الحقت ضررا لا يقدر بالقضية الفلسطينية) ومن جهة ثانية فقد اضعفت هذه الاخفاقات القوى المؤيدة للسلام بين صفوف الاسرائيليين وبالجالية اليهودية الاميركية.

وسيكون بالامكان الوصول الى اتفاقية سلام عندما يقبل زعماء اسرائيل في النهاية بالحقيقة القائلة ان منح الفلسطينيين الحرية والاستقلال السياسي هي ليست من باب الايثار الاسرائيلي وانما هي شرطا مسبقا وجوهريا لامن اسرائيل وهذه هي الحقيقة التي ادركها اسحق رابين والتي مكنت من التوصل الى اتفاقات اوسلو.

وان غياب مثل هذا الفهم او الادراك فانه حتى في التوصل الى تسوية اقل من اتفاقية سلام فانه سينظر اليها على انها هدية ثمينة لعدو لا يستحقها. وان موقفا كهذا لن يحول دون قيام دولة فلسطينية لكنه سيلحق مزيدا من الضرر بمصالح اسرائيل الامنية وانه بالامكان خدمة هذه المصالح بشكل فعال فقط في اطار مفاوضات تقبل بشرعية التطلعات والطموحات الاساسية للجانبين . ومن هنا يجب الاشادة بدور السياسة الاميركية التي تحدد هذا الاطار كهدف لمبادرتها الرامية لاحياء عملية السلام. □

"لوس انجلوس تايمز"

افتتاحية عربية

كي لا تخسر واشنطن اصدقاءها

تزايد الشعور في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية [illegible] الى ايام الانتفاضة

ولا يثير ذلك العجب لدى [illegible] الفلسطينيين [illegible] تباعا بسبب سياسة الاغلاق التي تمارسها الحكومة [illegible]

[illegible]

ومنها ايضا قضية [illegible] الفلسطينية [illegible] الالتزام باعادة [illegible] فضلا عن افتتاح مطار جوي وميناء بحري في قطاع غزة [illegible] امني بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

[illegible]

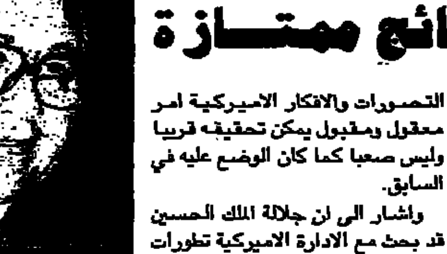
ان التطورات [illegible] باحتمال لن تعود المنطقة الى حالة المواجهات ولن ينشط المتشددون الجانبين. لكنها ليست للمرة الاولى التي تعود فيها الامور الى ايدي الادارة الاميركية فهل ستسمح هذه لاسرائيل بالغاء كل مبادئ اتفاق اوسلو بالتخلي عن تنفيذ الالتزامات المترتبة عنها؟

■ المشاهد السياسي البريطانية ■

حصاد الاسبوع

د. المجالي: زيارة الحسين الى الولايات المتحدة حققت نتائج ممتازة





اكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ان زيارة جلالة الملك الحسين للولايات المتحدة الاميركية قد ساهمت ايجابيا في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية. وحققت نتائج ممتازة جدا من حيث تاكيد الدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي للاردن والبحث في عملية السلام.

وقال الدكتور المجالي في تصريحات صحفية لدى عودته الى عمان مساء امس بعد ان شارك في المباحثات التي اجراها جلالة الملك الحسين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكبار المسؤولين في الادارة الاميركية والكونغرس.. لقد كان لزيارة جلالة الملك الحسين ابعادا اربعة .. اولها بعد خاص.. وهو الفحص الدوري الذي يجريه جلالة الملك الحسين للاطمئنان على صحته .. وقد اثبتت الفحوصات ان صحة جلالته ممتازة والحمد لله.

والبعد الثاني للزيارة الملكية يتعلق بالعلاقات الثنائية التي اصبحت في القمة.. اذ ابدى الاميركيون اعجابهم بالاردن وتقديرهم العالي لمواقف جلالة الملك الحسين لدرجة لا يستطيع الانسان احيانا ان يصف هذا التقدير بالكلام العادي لانهم فعلا يثقون بحكمة وحنكة جلالته ويقدرون عاليا نصائحه ومعرفته وخبراته وكانوا يطلبون نصائحه بوضوح.

وقال رئيس الوزراء ان الادارة الاميركية تعهدت بتقديم مساعدات للاردن في العام المقبل يبلغ حجمها نحو ٢٢٥ مليون دولار .. مشيرا الى ان قسما منها مساعدات اقتصادية والاخرى عسكرية.

وقال الدكتور المجالي ان الادارة الاميركية التزمت بدعم القوات المسلحة الاردنية بالاسلحة سواء بالطائرات او غيرها وذلك تجاوبا مع رغبة جلالة الملك الحسين في توفير جميع مستلزمات المنعة والقوة لقواتنا المسلحة بالشكل الذي يرضي جلالته.

وعن البعد الثالث لزيارة جلالة الحسين للعاصمة الاميركية قال المجالي .. لقد بحث جلالته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين اخر تطورات عملية السلام وبخاصة على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

واضاف .. بالنسبة للمسار الفلسطيني الاسرائيلي فكما اتضح فان هناك محاولة اميركية جادة لوضع تصور او افكار لتجسير الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحيث تبدأ عملية السلام بصورة جدية مرة ثانية.

وقال.. انني اعتقد ان ما اطلعنا عليه خلال هذه الزيارة حول التصورات والافكار الاميركية امر معقول ومقبول يمكن تحقيقه قريبا وليس صعبا كما كان الوضع عليه في السابق.

واشار الى ان جلالة الملك الحسين قد بحث مع الادارة الاميركية تطورات المسار السوري واللبناني حيث اكد جلالته على ضرورة التحرك على هذين المسارين لتجاوز العقبات التي تواجه عملية السلام كما ابدى الجانب الاميركي وجهة نظره فيما يتعلق بالمسار اللبناني الاسرائيلي وهم يعتقدون انها خطوة على طريق الحل للمسارات الاخرى.

واما عن البعد الرابع لزيارة الحسين للعاصمة الاميركية فيتعلق بالعراق.. اذ يعتقد جلالته ان لقاء اميركيا عراقيا مباشرا على اي مستوى هو امر اساسي في حل القضية وعدم تكرارها في كل فترة من الفترات.

واشار الدكتور المجالي الى مقولة الرئيس مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا قبل عدة ايام حول ضرورة الحوار بين المتخاصمين للتوصل الى حل لان التوسط من هنا وهناك لايؤدي في كثير من الاحيان الى حل.

وقال ان الاميركيين لا يبدون ضدية كاملة في هذا الموضوع وانما يفكرون في ذلك.

وردا على سؤال حول تصريحات نسبت الى وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت المتشائمة حول عملية السلام ووصفها بانها على حافة الهاوية قال رئيس الوزراء.. ان هذا التعبير يقتضيه احيانا الموقف الذي يقفه الشخص في تلك اللحظة من حيث تشاؤمه او تفاؤله .. وقصة على حافة الهاوية نسمعها منذ سنوات عديدة.

ووصف الدكتور المجالي السيدة اولبرايت بانها جادة وواضحة في تصرفاتها وتريد تحريك عملية السلام وانجاحها وتخشى عليها من ان يقع لها امر غير مفيد لجميع الاطراف المعنية في المنطقة.

وردا على سؤال حول تفاؤله او تشاؤمه من عملية السلام.. قال المجالي انه متفائل بطبعه.

وكان في استقبال رئيس الوزراء نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام الدكتور عبد الله النسور ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الدكتور جواد العناني وعدد من الوزراء.

الاردن يشارك بالمؤتمر البرلماني الدولي في ناميبيا

يشارك وفد برلماني اردني برئاسة رئيس مجلس النواب م. سعد هايل السرور في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي التاسع والتسعين الذي يعقد في ويندهوك في ناميبيا خلال الفترة من ١٦-١٧ من الشهر الحالي.

المهندس سعد هايل السرور

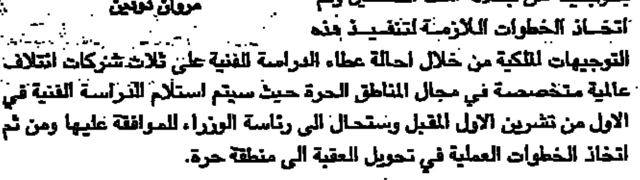
ويغادر الوفد برئاسة م. السرور عمان يوم الجمعة المقبل متوجها الى ويندهوك للمشاركة في اعمال المؤتمر الذي يسبقه اجتماع تنسيقي للوفود البرلمانية العربية المشاركة فيه لتوحيد مواقفها ازاء القضايا التي يناقشها المؤتمر.

وكان م. السرور تلقى دعوة رسمية من رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية ناميبيا موسى تجيند يرو للمشاركة في اعمال المؤتمر المذكور الذي تحضره وفود برلمانية تمثل جميع الدول الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي الى جانب مراقبين من الامم المتحدة والمنظمات الدولية ذات العلاقة.

ويضم الوفد البرلماني الاردني المرافق رئيس مجلس النواب، العين جودت السبول، النائب م. علي ابو الراغب، النائب د. فوزي الطعيمة، النائب د. محمد البطاينة، د. محمد مصالحة امين عام مجلس النواب.

ويلقي م. السرور كلمة الاردن في المؤتمر ويتناول فيها التصورات الاردنية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المنطقة والعالم والسبل الكفيلة بتحقيق التعاون الاقليمي والدولي المطلوب للنهوض بهذا الواقع من خلال حل النزاعات وتعظيم مواطن التفاهم واللقاء بين الشعوب وتسخير مقدراتها في خدمة قضايا التنمية والتطوير وتعميق اسس الحوار بين المؤسسات والهياكل على المستويات الاقليمية والدولية.

دودين: الانتهاء من دراسة فنية لتحويل العقبة الى منطقة حرة في الاول من تشرين المقبل



مروان دودين

ضمن فعاليات تجمع الحسن الشبابي الرابع التي تقام في العقبة حاليا نظم التجمع ندوة حول "العقبة كمنطقة حرة وتاثيرها على الاقتصاد الاردني" شارك فيها السادة مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة وعلي المدادحة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة والدكتور عبد الله العناقرة رئيس قسم الاقتصاد في جامعة مؤتة.

واوضح رئيس سلطة اقليم العقبة ان تحويل العقبة الى منطقة حرة جاء بتوجيه من جلالة الملك الحسين وتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوجيهات الملكية من خلال احالة عطاء الدراسة الفنية على ثلاث شركات ائتلاف عالمية متخصصة في مجال المناطق الحرة حيث سيتم استلام الدراسة الفنية في الاول من تشرين الاول المقبل وستحال الى رئاسة الوزراء للموافقة عليها ومن ثم اتخاذ الخطوات العملية في تحويل العقبة الى منطقة حرة.

واشار مدير عام مؤسسة المناطق الحرة الى فلسفة المناطق الحرة باعتبارها اداة من ادوات الدولة في التنمية الاقتصادية لتكون مناطق جذب استثماري لتنمية الصناعات التصديرية والمبادلات التجارية الدولية وتجارة الترانزيت مشيرا الى ان المناطق الحرة هي احدى السمات التي تتميز بها السياسات الاقتصادية في العديد من الدول النامية واوضح ان من اهم مقومات للمناطق الحرة الموقع الجغرافي والاستقرار وتوفر الايدي العاملة الماهرة وتوفر المواد الاولية اللازمة للصناعات التصديرية وتوفر البنية التحتية للمشاريع الاقتصادية والاعفاءات المقدمة للمستثمرين وسهولة الاجراءات ومرونتها مشيرا الى ان جميع هذه المقومات متوفرة في منطقة العقبة.

وبين ان من اهم اهداف اقامة المناطق الحرة هو جذب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية وادخال التكنولوجيا الى المنطقة وتنشيط قطاع النقل والخدمات وتوفير فرص العمل ورفد الاقتصاد الوطني بالعملات الصعبة لدعم ميزان المدفوعات وتشجيع اقامة الصناعات التصديرية.

واكد رئيس قسم الاقتصاد في جامعة مؤتة على ضرورة توظيف الاقتصاد الاردني لحل مشكلتي البطالة والفقر من خلال الاستغلال الامثل للموارد الخام وعناصر الانتاج مشيرا الى ضرورة المواءمة بين الانشطة الاقتصادية والسياحية في العقبة وبشكل لا يؤثر على البيئة المحلية.

٣٥٠ الف طن كمية صادرات الاردن من المحاصيل الزراعية الطازجة

تقيم مؤسسة التسويق الزراعي وبالتعاون مع اللجنة الاردنية لمنتجي ومصدري الخضار والفواكه مشروع ترويج الصادرات الاردنية الى الاسواق الاوروبية.

حيث تم ترتيب شحنة تجريبية بالتعاون مع الوكالة الالمانية للانماء الدولي الى هنغاريا، ويهدف المشروع الى تطوير وتنمية صادرات الخضار والفواكه الاردنية. والهدف من اجراء الشحنات التجريبية للاسواق الخارجية هو استكشاف هذه الاسواق والترويج للمنتجات الاردنية فيها وفتح قنوات للاتصال ما بين المنتجين والمزارعين الاردنيين من جهة والمستوردين في السوق الهنغاري، وتهدف الى دراسة احتياجات السوق الهنغاري المتعلقة بالاسعار والكميات وأوقات الاستيراد والدول المنافسة فيها، كما تهدف المؤسسة الى قياس درجة تحمل المنتجات الاردنية لظروف النقل البحري المبرد وخصوصا ان الوصول الى الاسواق الخارجية الاوروبية يتطلب ما يقارب من ٥-٧ ايام بالاضافة الى دراسة النواحي الفنية المتعلقة بوسائط النقل الاردنية المبردة وانظمة التبريد الموجودة فيها، وارشاد المزارعين والمصدرين الى افضل الطرق والمتعلقة بتداول المنتجات البستانية والتي تتميز بحساسيتها لعمليات ما بعد الحصاد.

ويذكر ان صادرات الاردن للمحاصيل الزراعية الطازجة تبلغ ٣٥٠ الف طن سنويا تصدر غالبيتها للاسواق التقليدية (الخليج العربي ولبنان).

٢٢٣ مليون كرونة دانماركية لمعالجة "مخلفات" النفط وتكرير الوصفة

[illegible]

المتقاعدون العسكريون واحتياجاتهم الانسانية



● فواز الخريشا

المتقاعدون العسكريون (المحاربون القدامى) من القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة افرادا وضباطا نشامى الحسين الشجعان الاوفياء الرديف القوي للقوات المسلحة الباسلة والاجهزة الامنية اهل الشرف والرجولة اصحاب الرؤوس المرفوعة والوجوه المستبشرة اصحاب الجباه السمر المخلصة الوفية الذين هم دائما وابدا على العهد لا ينقضون عهدا ولا قسما عسكريا مقدسا الذين تترسخ بنفوسهم عقيدة الايمان الراسخ والولاء المطلق للوطن الغالي والعرش الهاشمي المفدى وهم رغم ضنك الحياة واحتياجاتهم المعيشية الصعبة الملحة للعيش الكريم ليؤكدون دائما وبايمان راسخ انه لا يوجد احد من هو احرص على شؤونهم وحقوقهم وطلباتهم من شخص قائدهم الاعلى وسمو ولي عهده الامين.

وليس عيبا ان نتحدث عن المطالب والاحوال المعيشية الصعبة والاحتياجات الانسانية العادلة والملحة من اجل العيش الكريم للمتقاعدين العسكريين افرادا وضباطا ولكن العيب هو ان نتستر على هذا وذاك وكأن شيئا لم يكن.

وانا في هذه العجالة لن اكشف سرا عندما ابين ان اعدادا كبيرة منهم قد اصابها ملل الوعود والانتظار الطويل فخططت للقيام بمسيرة (انضباطية احتجاجية) خلال هذا الشهر للوصول الى مجلس الامة من اجل لفت انتباه السادة الاعيان والنواب وهيئة الوزارة وجميع المسؤولين في شتى مواقعهم الى احوالهم المعيشية المتردية البائسة في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها الوطن حيث وصلوا الى مرحلة عمرية لا تمكنهم من تأمين قوتهم وقوت اولادهم بعد ان افنوا زهرة شبابهم في اصعب الظروف واقساها دفاعا عن امن واستقرار وكرامة الوطن الغالي.

وبتوجيهات قائد الوطن وباشراف سمو ولي عهده الامين تم تأسيس مؤسسة المتقاعدين العسكريين عام ١٩٧٤ بموجب القانون ٢٥ لسنة ١٩٧٤ الهدف السامي هو لرعاية المتقاعدين العسكريين وتأمين فرص العمل والعيش الكريم لهم في جميع المحافظات وللحقيقة ورغم قلة الامكانيات المالية فقد بذل بذلك الافاضل مدراء مؤسسة المتقاعدين العسكريين السابقين واللاحقين (علي الحياري، تركي بعارة، محمد بشير، هاني المجالي، سالم الترك) اقصى جهودهم وبكل امانة وحسن الرعاية والنزاهة ولكن بقيت تلك الاماني اقل بكثير من الامال والتطلعات وذلك بسبب عدم دعم الحكومات المتلاحقة لتلك المؤسسة باية مبالغ منذ اكثر من عشرين عاما.

واثناء وزارة الامير زيد بن شاكر اصدر القائد الاعلى توجيهاته الشفوية السامية بدعم مؤسسة المتقاعدين العسكريين وزيادة رواتب المتقاعدين حيث اصدر وزير المالية انذاك وحسب (مزاجه) وليس حسب التوجيهات السامية اصدر تعليمات علاوة غلاء المعيشة للمتقاعدين رقم ن ع ٥/٤٢٣٢ تاريخ ١٩٩٥/٨/١ ولم تصدر تلك الزيادات بموجب قانون .. ولهذا السبب اكتشف المتقاعدون ان تلك الزيادة للاسف الشديد لم تحتسب مع الراتب التقاعدي الاساسي وقد اكتشفه الورثة وهذا شيء مؤلم ومحزن ان تلك الزيادة قد انقطعت عن جميع الورثة المشمولين حيث بقوا على الراتب التقاعدي القديم (المتدني جدا جدا ، علما ان الورثة هم الاحق انسانيا نعم للمرة العشرين هم الاحق بالرعاية والدعم من العسكريين العاملين والمتقاعدين الذين هم على قيد الحياة ولذلك يطالب المتقاعدين بضرورة تثبيت تلك الزيادات على الراتب التقاعدي الاساسي حتى يستفيد منه الورثة الشرعيون.

ويطالب المتقاعدون العسكريون وبكل ايجاز بالمطالب الانسانية الاساسية العادلة التالية وهم يؤمنون بالمثل القائل .. (اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع).

١- الاسراع بدعم وتقوية مؤسسة المتقاعدين العسكريين (المحاربون القدامى) ماديا ومعنويا حتى تقوم بواجباتها الانسانية والخدماتية والاستثمارية.

٢- ينص الدستور الاردني على المساواة بين جميع المواطنين.. والمتقاعدون يطالبون بمساواة رواتب المتقاعدين العسكريين بمن يتقاعد من زملائهم حديثا وحسب رتبهم او نسبة زيادة التضخم.

٣- تحقيق العدالة بين جميع المتقاعدين العسكريين فالمتقاعدون قبل ١٩٩٤/٦/١ تقل رواتبهم ومستحقاتهم بشكل كبير جدا جدا (لا يتصوره العقل والمنطق) عن زملائهم الذين هم برتبهم واحيلوا بعد ذلك التاريخ، كما ان التعديلات التي طرأت على القوانين والانظمة الحقت الغبن والاجحاف بالذين احيلوا قبل ذلك التاريخ وهناك فئات كبيرة خدمت ثلاثين عاما بانتظام متواصل احتسب لهم فقط ٢٠ عاما خدمة تقاعدية وهذا منتهى الظلم والتعسف.

٤- قيمة الزيادات التي صدرت من قبل معالي وزير المالية انذاك بشكل تعليمات رقم ن ع٥/٤٢٣٢ تاريخ ١٩٨٥/٨/١ يجب اصدارها بموجب قانون حتى تحتسب من الراتب التقاعدي الاساسي.

٥- تحقيق العدالة والمساواة بين جميع المتقاعدين العسكريين بالرواتب والسكن والاعفاءات والاكراميات والدعوات فالمتقاعدون يريدون شمولية المكارم ولمن يستحقها بجدارة.

٦- تعيين المتقاعدين العسكريين المؤهلين وحسب الدور بالشركات والمؤسسات العامة والخاصة والبنوك اسوة ببعض البلدان المجاورة.

٧- تعيين المتقاعدين العسكريين في شركات الامن والحماية والتي تعمل على حماية السفارات والبنوك والفنادق والشركات الخ.

٨- توزيع اراض زراعية من املاك الدولة لاستغلالها بشكل جماعي من قبل المتقاعدين العسكريين وباشراف وزارة الزراعة كما يجري حاليا في جمهورية مصر العربية.

٩- يطالب المتقاعدون بالاسراع بتوزيع قروض مشروع الاسكان للافراد والضباط المتقاعدين حيث الحاجة ملحة جدا لتأمين السكن المناسب المريح لاسرهم التي تقطن بالايجار وشمول المتقاعدين من الرعيل الاول الذين خدموا الوطن في اصعب الظروف واقساها.

١٠- اعادة تسمية وفتح عنبر الضباط ومعالجة جميع رتب الضباط بدون استثناء حفاظا على كرامة الضباط وذويهم بعد ان تم الغاؤه كليا من قبل المسؤولين في الخدمات الطبية الملكية.

١١- توفير سيارات صغيرة للمتقاعدين وبالتنسيق مع الشركات الصانعة في بلد المنشأ وباقساط مريحة ومدة طويلة ليتمكن بذلك المتقاعد بدفع اقساط مريحة من راتبه التقاعدي.

١٢- اية اقتراحات معقولة التنفيذ ترسل للعنوان ص.ب ١٤٣ عمان ١١٨٣١ وفاكس ٥٩٣١٤٨٨.

المتقاعدون العسكريون انضباطيون مخلصون يؤمنون بالحوار البناء للحصول على حقوقهم ومطالبهم الانسانية العادلة الملحة وليس بالمسيرات الاحتجاجية التي سوف يغتنمها المندسون اصحاب النفوس المريضة فالمتقاعدون حريصون على امن الوطن ويقدرون الظروف الحالية الصعبة الحرجة.

راجيا ان اكون قد عبرت بكل امانة ووضوح عن مطالب اخواني المتقاعدين العسكريين الذين هم على اتصال دائم وقد رسخ بنا قائدنا الاعلى مقولته الخالدة .. ان حرية الضمير وحرية التفكير وحرية التعبير هي التي تجعل الانسان انسانا.

وتحية اجلال واكبار لقائدنا الاعلى الذي حقق للوطن العديد من المنجزات التي تشبه المعجزات ☐

دول اوروبية تحرم استنساخ البشر

وقعت ١٩ دولة من اصل ٤٠ اعضاء في المجلس الاوروبي على بروتوكول يحرم استنساخ البشر فمنذ نجاح عملية استنساخ خروف في بريطانيا العام الماضي هبت الحكومات لمناقشة الابعاد الاخلاقية والقانونية لهذه العملية وخاصة بعد اعلان العالم الاميركي ريتشارد سيد عن نيته استنساخ بشر وتعهدت الدول الموقعة على معاملة استنساخ البشر على انه جريمة تستحق العقاب☐

تناول السمك يخفف خطر الاصابة بامراض القلب

خلصت دراسة اميركية الى ان تناول السمك مرة على الاقل كل اسبوع يخفف خطر الاصابة بامراض القلب الى اقل من النصف ولا يعرف السبب بالضبط ولكن قد يكون نوعية الدهون في المخلوقات البحرية☐

لاهور تشهد مجازر بشعارات طائفية

قتل اكثر من ٢٨ مسلما شيعيا على يد مسلحين اثناء ادائهم للصلاة في مدينة لاهور مما اثار موجة من العنف في المدينة وقد اعلنت مجموعة من المسلمين السنة مسؤوليتها عن الجريمة وقتل ذلك احد قادة الشيعة في مدينة فيصل اباد☐

برلمانات اوروبا الغربية تناقش ظاهرة الرشاوى وشراء الذمم

بدأت دول اوروبا تشديد اجراءاتها لمكافحة مظاهر الفساد والرشوة المنتشرة اليوم في دول المعسكر الاشتراكي السابق والتي تمارسها عصابات جريمة منظمة ووصف الرئيس الروماني هذه الظاهرة بالقول بلادنا لم تعد تخشى العدوان المسلح بالمعنى الكلاسيكي بل تخشى اختراق العصابات على غرار المافيا لبنية دولتنا الامر الذي يضع اسباب وجودنا موضع الشك.

واكد البنك الدولي ان ٤٠٪ من وقت مدراء الشركات يضيع في المعاملات الرسمية بينما الضرائب تفوق ١٣٠٪ من ايرادات الشركات. وتستغل الشركات الاوروبية الغربية الكبرى الحال المتردية لدول اوروبا الشرقية في تغذية مظاهر الفساد والرشوة الامر الذي دفع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاوروبية ومقرها باريس الى تحريم تقديم رشاوى للمسؤولين الاجانب. وسيناقش الاقتراح في برلمانات دول المنظمة التسع والعشرين سيما بعد ان نشرت شركة كونترول ريسك اول مسح حول هذه الظاهرة من خلال اجراء مقابلات مع ١٠٠ شركة دولية كبرى تم اختيارهم بصورة عشوائية حول البلدان التي يعتقدون انها الاكثر فسادا لاقامة اعمال معها. وكانت روسيا على راس القائمة التي شملت بين دولها العشر ايران. واعترفت عينة الاستفتاء ان تكلفة الرشاوى تضيف ما بين ٦-٢٥٪ الى تكلفة المشروع.

وتقول الشركة التي نظمت هذا الاستفتاء الى اسباب انتشار هذه الظاهرة ضعف المؤسسات السياسية والمحسوبية والسلطوية وضعف الرقابة وضعف الرواتب في القطاع الحكومي☐

"النهضة" تحاور د.سليمان الازرعي

د. الازرعي : الطفل العربي لم يحظ بالعناية اللازمة

اربد - "النهضة" - آمنة ابو حجاب

في كثير من الاحيان ينظر الى ان الكتابة للطفل هي مهمة سهلة لذلك كانت هناك تساؤلات عديدة تدور حول واقع ادب الطفل في عالمنا العربي عامة وفي الاردن خاصة.

ولاهمية هذا الموضوع التقت "النهضة" مدير مديرية ثقافة محافظة اربد الدكتور سليمان الازرعي وكان لنا معه الحوار التالي :

*** الى اين وصل ادب الطفل في عالمنا العربي؟**

- للوهلة الاولى يبدو لنا وكان اهتمام الكتاب والادباء العرب بادب الطفل كبير وبالحجم اللائق والمناسب ولكن في حقيقة الامر فان الطفل العربي لم يحظ بالعناية اللازمة لا على المستوى الرسمي من قبل الاجهزة الثقافية العربية الرسمية ولا حتى من قبل الكتاب وسائر المؤسسات الشعبية.

واضاف د.الازرعي هناك اسباب عديدة في نظري وهي ان الادب العربي منذ نشأته كان حريصا على توجيه خطابه للمتلقين والتعبير عن عالمهم، عالم الاكتمال في الحب والبغض والكراهية والحرب وما الى ذلك، وقد تنبهنا مؤخرا الى خطاب طفل اليوم ورجل الغد ومن ابرز المبادرين في هذا الاتجاه ممن تفرغوا وبشكل تام لقضية الطفل كان سليمان العيسى وزكريا تامر وعدد غير قليل من الادباء والكتاب الذين شرعوا لايلاء الطفل الاهمية اللازمة.

العقبات كثيرة منها ان كتاب الطفل مكلف، فلا بد من ان يتضمن اللوحات والالوان المفروزة سواء في مجلة الطفل او في كتابه او في انشودته والامر سيان ولكن بالرغم من هذه الصورة المعكرة لوضع ادب الطفل في بلادنا العربية الا اننا نلاحظ اهتماما ملموسا في العقود الاخيرة في هذا المجال.

اذا انتقلنا الى الاردن نجد اننا لا زلنا تجريبيين في علاقتنا مع الطفل وفي بداية الطريق، فعلى المستوى الرسمي تصدر وزارة الثقافة مجلة وسام الخاصة بالاطفال ولا ابالغ اذا قلت ان تكلفتها ربما تعادل اضعاف تكلف مجلة افكار ومع هذا فان الوزارة تضحي في الجانب المالي وتتحمل خسائر حقيقية ملموسة فيما يتعلق بهذه المجلة ولكنها تصر على صدورها بواقع اربعة الاف نسخة نظرا لحاجة الطفل الاردني لمثل هذه المجلة ما عدا ذلك انه لا يوجد مؤسسات اخرى تختص باصدار مجلات للاطفال.

ويبدو ان اهتمامنا على المستوى الرسمي والشعبي اخذ بالتحسن فهناك مؤسسة نور الحسين التي شرعت منذ سنوات قريبة برعاية كتابات الاطفال واقامة المسابقات في مجال الكتابة للطفل في القصة والشعر والمسرح وخصصت الجوائز المعقولة للكتاب الفائزين في هذه المسابقات بالاضافة الى تبنيها لاصدار الاعمال الفائزة ونشرها، وهنالك مؤسسات رافدة تعنى بادب الطفل كرابطة الكتاب الاردنيين التي اصدرت عددا متواضعا من الاعمال الخاصة بادب الطفل.

وقال : ويبدو على السطح في الطالعة الاولى للمشهد الثقافي ان ادب الاطفال بات يحظى باهتمام ملفت في اوساطنا الادبية ورغم انني على المستوى الشخصي ادرك خطورة المهمة في الكتابة للاطفال الا انني استدرجت مؤخرا في هذا الموضوع وها انذا بصدد اصدار للمجموعة القصصية الاولى للاطفال.

*** هل الكتابة للاطفال مهمة سهلة وهل تتناسب مع مستوى الفئات العمرية للطفل؟**

- اعتقد ان هنالك استسهالا غير قليل لدى العديد من زملائنا الكتاب ممن يكتبون للاطفال رغم ايماني بان اخطر مغامرة يمكن ان يتورط فيها الكاتب او الاديب هي الانزلاق او التورط في الكتابة للاطفال دون ان يتنبه الكاتب الى دقة وحساسية هذا الموضوع. فانت تكتب للكبار ولا تحلق بهم اذى كبير اذا فشلت في خطابهم وبامكانهم ان ينحوا كتابك جانبا وان يميزوا الغث من السمين، ولكننا اذا اقدمنا على عالم الطفل دون ادراك منا الى ما يتطلبه عالم الطفل وفئاتهم العمرية قد تلحق اضرارا بالغة في تفكيرهم وسلوكياتهم فالمادة الادبية اوالفنية او العلمية وحتى العاب الاطفال يجب ان تكون مدروسة بما يتناسب وفئاتهم العمرية وبما يدفع بسويتهم العقلية والمعرفية والنفسية قدما الى الامام، انك وانت تكتب للاطفال ينبغي ان تكون مسلحا بعلم النفس والتربية وسائر فنون المعرفة فانت تقترب من حالة خداج وعليك ان تتعامل معها بحذر وحيطة كي تساعدها على الاكتمال دون ان تلحق بها خدشا قد يؤدي الى فاجعة.

*** هل برز في الاردن كتاب متخصصون بادب الطفل؟**

د. الازرعي

- الذين يكتبون للاطفال كثرة واقول كثرة لان الكثيرين منهم لم يتفرغوا لهذا النوع من الابداع وهذا يعني ان المتخصصين قلة والذين يصمدون ويواظبون ويواصلون الكتابة للاطفال باحتراف في تصوري لم يصل منهم احد في الاردن وبهذا المعنى فانني انفي وجود كاتب اطفال متخصص ومحترف ومتفرغ على مستوى الساحة الاردنية بكاملها، فيبدو ان هناك حالة سيكولوجية لدى بعض الكتاب وهو احساسهم بالدونية اذا ما تفرغوا للكتابة للاطفال، وهذا مفهوم خاطئ ويا حبذا لو استطعت ان اصل الى هذه المرتبة مرتبة التفرغ التام والاحتراف لخطاب الطفل ابداعيا.





*** اللغة التي يخاطب بها الكتاب الطفل الى اي مستوى وصلت من حيث الاستيعاب؟**

- هذا السؤال الاجابة عليه نسبية تتفاوت بين اديب واديب وكاتب وكاتب واعتقد ان الاحتراف والتخصص والدربة تضاعف من الارتقاء بلغة الخطاب الابداعي لدى الكتاب او ذاك فهذا السؤال موضوعه واسع وليس من السهل الاجابة عليه ببساطة ، لان الاجابة عليه تقتضي استعراض كل ما صدر من كتابات ابداعية وتفحصها واقامة الدراسة الميدانية التطبيقية للخروج باجابات دقيقة او قريبة من الدقة.

*** ما رأيك باستخدام الاسطورة في ادب الاطفال؟**

- لا بد من تطعيم قصة الطفل بالتحديد بحيوانات البيئة اولا المحيطة به وربما نكون بحاجة الى تلقين هذه الحيوانات الكلام وادارة الحوار على السنتها على ان لا نخرج على ما هو ممكن ولكنني في جميع الحالات هذا استعمال الجن والاشياء غير المنظورة والمسميات المخيفة، وضد ان يصطدم الطفل بخرافات بعيدة عن واقعه ولا تقدم له المزيد من المعرفة بمقدار ما تقدم له حالة من الاستغراب والانبهار الذي قد يلحق اذى بتفكيره العلمي وبنائه العقلي.

*** الهدف من ادب الطفل الوصول الى مرحلة توعوية وتثقيفية الى جانب التسلية التي تهدف الى غرس درس ايجابي في نفسية الطفل المتلقي فكيف يمكن ان نحقق هذا التوازن؟**

- الطفل يسعى بالطبع لجانب التسلية ويصر على ان تنطوي اية فعالية يمارسها على قدر معقول من التسلية والمتعة ولكنه في الوقت نفسه لا يقبل بالتكرار ويصاب بالضجر ولهذا لا بد أن تنطوي هذه الفعالية بالاضافة الى كونها مسلية على قيمة معرفية تشد الطفل الى هذه الفعالية وتلك فالتسلية وحدها تصبح مضجرة ومملة والطفل بحاجة الى تجديد ولكن علينا ان لا نثقل على الطفل بالمزيد من الكم المعرفي مما يجعله يعاني ايضا من وجود هذا الكم الذي قد يصلح لفئة عمرية اعلى فيما يشكل صدمة بالنسبة اليه.

*** كيف يمكن للكاتب ان يجعل الطفل يتفاعل مع ما يقرأ ؟**

- اعتقد ان الامر محكوم باكثر من طرف للمعادلة محكوم بطبيعة المرسل وهو الكاتب والمرسل اليه وهو الطفل وطبيعة المادة المرسلة وهي العمل الابداعي فاذا اختل احد اطراف هذه المعادلة فان التواصل لا يتحقق ولهذا يصر علماء النفس والتربية على تقسيم الطفولة الى فئات وعدم التعامل مع الطفولة على انها فترة زمنية مترابطة ومن هنا جاءت الحكمة في تقسيم الفئات العمرية ودراسة مستلزمات كل فئة.

*** ما دور الاسرة والمؤسسات التربوية ووسائل الاعلام في تنمية مهارة المطالعة لدى الاطفال؟**

- اعتقد ان لهذه المؤسسات والهيئات دور حاسم في تنمية مهارة القراءة والمطالعة لدى الاطفال واذكر انني في طفولتي تعرفت على الكتابة اول ما تعرفت عندما كنت طالبا على مقاعد الدراسة الابتدائية حيث كان طلبة معهد اعداد المعلمين بحواره يحملون صناديق خشبية على ظهورهم ويجوبون القرى والمدارس النائية فيما يسمى بالعمل التطوعي في المكتبة المتنقلة وكان هذا العمل جزءا من متطلباته الدراسية واذكر اني تورطت في الكتاب والمعرفة ابتداء من ذلك الصندوق المتنقل، تصوري هذه الجهود الفردية في وقت مبكر بالقياس الى ما يمكن ان تفعله الآن مؤسساتنا ومكتباتنا ومدارسنا التي تحتضن كل مدرسة مكتبة تحتوي على بعض العناوين ومع ذلك نحن بحاجة الى جهد استثنائي مخلص ونبيل لكي ندفع بابنائنا لاقتحام عالم الكتاب ولكي تصبح علاقته بالكتاب قائمة على الرغبة والادمان وليس علاقة قهرية كما هي الحال مع كتب المناهج التعليمية، وللاسرة دور كبير ايضا فالاسرة التي تتعامل بشكل يومي مع الصحيفة او المجلة وكتاب المكتبة ستترك اثارها على الاطفال بلا ريب.□

الزاوية الدينية

تذكرة الحاج

● زياد الحياري

اخي حاج بيت الله اما وقد عزمت على القيام بهذه الرحلة المباركة وهي الحج الى بيت الله الحرام ونسأله سبحانه وتعالى ابن يتقبل منا، ويجعلها عبادة خالصة وحجا مبرورا وهذه الرحلة لا بد لها من زاد واستعداد، وتأهب مادي وروحي، مع الاستعانة بالله الذي نناجيه وندعوه في كل صلاة (اياك نعبد واياك نستعين)، وذلك بأن نسلك الخطوات التالية:

١- ان نخلص القصد لله متباعدين عن الرياء، وحب السمعة فقد امر الله نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ان يقول (اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين) ، وقال تعالى :وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، وذلك دين القيمة).

٢- ان نبادر بالتوبة النصوح مقلعين عن ذنوبنا نادمين على ما فرط منا منيبين لله ربنا مصممين ان نعمل على ارضائه ملتمسين رحمته ومغفرته مسارعين لامره وندائه قال تعالى (يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار).

٣- وان نرد المظالم الى اهلها والودائع والامانات لاصحابها ونطلب السماح منهم قبل ان يأتي يوم (لا بيع فيه ولا خلال) .

٤- وان نوطن نفوسنا على ترك المجادلة والمخاصمة والتحلي بالصفح والرفق والمسالمة .

٥- وان نتجافى عن الفسوق والخروج عن طاعة الله فان من خرج بنفسه وماله في سبيل الله حقيق ان لا يجعل للشيطان عليه سبيلا حتى لا يفسد عمله ويحبط جزاءه.

٦- وان نستعين بطاعة الله على انفسنا وشهواتنا حتى الشهوات التي كانت حلالا لنا في غير الحج وحرمت علينا في فترة الاحرام بالحج او العمرة، كالرفث الذي يكون بين المرء وزوجته فقد قال الله سبحانه وتعالى (الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج).

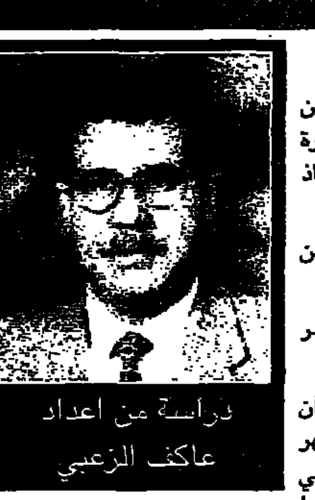
٧- وان ننتقي المال الطيب الحلال لننفق منه على انفسنا ولنترك منه لنفقات اولادنا واهلينا ومن تجب علينا نفقتهم مدة حجنا ولنتصدق منه في تلك البقاع المقدسة التي يتضاعف فيها الاجر ويعظم الثواب.

والخلاصة :

انه يجب علينا ان نستعد لهذه الرحلة الميمونة ونتأهب لها بالعلم والمعرفة والمال الطيب والخلق الحسن والاقبال على الله بقلب سليم لانها رحلة تشبه بصورة مصغرة رحلتنا التي لا بد منها عن هذه الدنيا الى الدار الاخرة ولنضع امام اعيننا قول الله تعالى (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) ، وقوله تعالى (وتزودوا فان خير الزاد التقوى) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التطبيق الزراعي في منطقة التجارة الحرة العربية ٢/٢





٥- الاختلاف في التشريعات الاقتصادية المعمول بها في الاقطار العربية وفي مقدمتها التشريعات المتعلقة بالرسوم الجمركيةومن ضمنها نظام تصنيف السلع.

وعليه فان اقرار البرنامج التنفيذي بالزام الدول العربية باتباع القطاع المنسق في تصنيف السلع لن يكون من السهل تنفيذه.

٦- ضعف مستوى الادارات العامة العربية ومنها الادارات الاقتصادية وهي التي تشرف على وضع وتنفيذ السياسات الاقتصادية والتشريعات الاقتصادية ومنها التشريعات الجمركية.

ولذلك لن يكون سهلا على ادارات ضعيفة ان تزيل القيود الكمية والادارية وتنظم التشريعات الجمركية وتطور الادارة الجمركية فضلا عن ضعف قدرة هذه الادارات على التنسيق مع الادارات المماثلة في الاقطار العربية الاخرى.

التحديات الفنية الاساسية التي تواجه تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية على السلع الزراعية

اذا كانت التحديات الفنية التي تواجه قيام منطقة التجارة الحرة العربية تطال التبادل التجاري من مختلف السلع بما فيها السلع الزراعية فان ثمة تحديات خاصة ايضا تواجه تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية على السلع الزراعية نلخصها بما يلي:

١- يعتبر قطاع الزراعة اكثر القطاعات الاقتصادية اتباعا لسياسات الاكتفاء الذاتي التي تنطوي على سياسات تدخلية حمائية تشوه التجارة الزراعية مع الدول الاخرى.

ولن يكون من السهل على البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية ثني الدول العربية التي تتبع هذه السياسات عن السير فيها فضلا عن تغييرها بالسرعة المناسبة وفي فترات متساوقة تساعد في تسهيل تطبيق البرنامج.

٢- تشابه قواعد الانتاج الزراعي في الدول العربية في ظل سياسات قطرية مشوهة للتجارة يصعب معها تكييف قواعد الانتاج لتحقيق التنوع في الانتاج القائم على اساس الميزة النسبية في حين يعتبر التنوع القائم على اساس الميزة النسبية شرطا اساسيا لا غنى عنه بالنسبة للدول العربية من اجل توسيع التبادل التجاري بينها وتحقيق التكامل في الانتاج الزراعي.

٣- ان التشابه في قواعد الانتاج بين الاقطار العربية يصاحبه تشابه نسبي في حجوم الانتاج بحيث تظهر كثير من الدول العربية فوائضا وعجوزات في نفس السلع الزراعية .

فنجد اغلب الدول العربية تعاني من عجز في السلع الاساسية (القمح، السكر، الارز، الزيوت، اللحوم الحمراء والاعلاف) بينما تعاني من فوائض في محاصيل الخضروات والفاكهة.

٤- وبناء على ما تقدم فقد كان محتما على البرنامج التنفيذي لانشاء المنطقة الحرة العربية ان تواجه تحدي الروزنامات الزراعية كالية قائمة ويصعب القفز من فوقها عندما يتعلق الامر بتبادل المنتوجات الزراعية بين الدول العربية.

ولذلك اختار البرنامج التنفيذي ان ينطلق من الروزنامات الزراعية كاساس للتجارة الزراعية العربية مع البدء بالعمل على تحديد الآلية المناسبة لتوسيع التبادل التجاري وتقليص قيود الروزنامات.

ولعل تحديد الآلية المناسبة والمتفق عليها لتقليص دور الروزنامات هي التحدي الاكبر الذي يواجه نجاح المنطقة الحرة العربية على صعيد السلع الزراعية خصوصا وان بقاء الروزنامات في نفس الوقت الذي تطبق فيها الرسوم الجمركية التنازلية دون غيرها مع الدول غير العربية بفعل تحرير التجارة الدولية سوف يجعل الافضلية في التبادل التجاري بالنسبة للسلع الزراعية المحظور تبادلها بسبب الروزنامات لصالح الدول غير العربية على حساب الدول العربية.

٥- ان الدول العربية التي اسماها البرنامج التنفيذي الاقل نموا سوف تكون عائقا صعبا امام تنفيذ البرنامج.

واذا كان البرنامج قد راعى وضع هذه الدول عن طريق تقديم تفضيلات لها فان تحديد التفضيلات وادارة تنفيذها سوف تخلق ثغرة في حركة المبادلات الزراعية اذ من المتوقع ان تأتي التفضيلات بصورتين :

الاولى فتح الاسواق امام صادراتها بقيود اخف من تلك المفروضة على صادرات غيرها .

والثانية السماح لها بابقاء قيودها الحمائية غير الجمركية.

وربما قدمت لها التفضيلات بالصورتين معا وفي أن واحد ، وما نخشاه ان حالة هذه الدول لا يمكن ان تظهر التحسن المطلوب لتصبح قادرة على اداء واجباتها في المنطقة الحرة خلال فترة البرنامج وهي عشر سنوات مما سيبقيها عثرة دائمة في انجاز اهداف المنطقة الحرة المنشودة.

لذا نقترح ان تكون التفضيلات عن طريق اعطائها حق رفع نسب رسومها الجمركية كما تشاء مع ازالة كافة العوائق الجمركية وغير الجمركية امام صادراتها حتى دخولها منظمة التجارة العالمية حيث ستعامل بعدها حسب متطلبات المنظمة.

خيارات البرنامج التنفيذي .. لحل مشكلة الروزنامات الزراعية

خلاصة وتقييم:

للوهلة الاولى فان الانتماء العميق للتجربة القطرية العربية التي تجذرت في العقود الاربعة الماضية سوف يجعل من الروزنامات الزراعية جدارا منيعا امام انشاء منطقة التجارة الحرة العربية المنشودة.

وسوف يتمثل ذلك في اسراع كل دولة من الدول العربية الى وضع روزنامة تحمي اكبر عدد من منتوجاتها الزراعية لاطول فترة ممكنة مما يجعل التبادل التجاري الزراعي فيما بينها غاية في الصعوبة.

من ناحية اخرى سوف يتم ذلك في ظل الزام نظام التجارة الدولي للدول العربية لتحرير تجارتها الخارجية وازالة القيود الكمية والادارية عليها والاكتفاء بالرسوم الجمركية في نظام تنازلي وهو ما بدأت بعض الدول العربية الالتزام به كشهادة حسن سلوك ترفقها كعامل مساعد يدعمها في مرحلة تقديم اوراق اعتمادها لمنظمة التجارة العالمية.

ويعني ذلك انه سوف تمر مرحلة تستعمل فيها الدول العربية القيود الكمية والادارية ضد الدول العربية الاخرى دون غيرها من باقي دول العالم، وستكون هذه اغرب مفارقة تصيب العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري العربي.

واذا ما قدرنا انه وبحلول عام ٢٠٠٠ سوف تكون معظم الدول العربية قد اصبحت اعضاء في منظمة التجارة العالمية فانها ستبدأ بانهاء قيودها الكمية والادارية على مستوردات السلع الزراعية مثل غيرها من السلع الاخرى المستوردة.

بمعنى اخر سوف تلغي مجبرة روزناماتها الزراعية مع جميع الدول بما فيها الدول العربية شريكاتها في منطقة التجارة الحرة العربية .

وخلاصة ذلك ان على الدول العربية التخلص من الروزنامات الزراعية فيما بينها خلال ثلاث سنوات او اربع سنوات على اكثر تقدير من تاريخ ابتداء تنفيذ برنامج انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الذي حدد في ١٩٩٨/١/١.

وعليه فان الانتماء للتجربة القطرية العربية سوف يزول قريبا بفعل متطلبات نظام التجارة العالمية ان لم يزل اختياريا من قبل الدول العربية بفعل متطلبات البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية والفارق بين هذا وذاك ٣ سنوات او ٤ سنوات في ابعد تقدير. الامر الذي يوجب باعتقادنا ان تتصرف الدول العربية بمسؤولية عالية تجاه مستقبل تكاملها الذي ان لم يكفيها لتحقيقه كل هذه الخصوصية القومية والدينية والتاريخية والجغرافية فلا اقل من يكفيها لتحقيقه مصلحتها المشتركة التي تمليها عليها الظروف الاقليمية والدولية الموضوعية التي تكاد تعصف بها حتى لتبدو وكأنها بدون اي امل في المستقبل.

خصوصا وان مثل هذا الموقف المسؤول سوف لن يحملها من جهة سوى خسارة جزء من انتمائها القطري لسنوات قليلة في حين سيجعلها قادرة على قطف ثمار كثيرة في المستقبل بفعل تكتلها الاقتصادي الذي سوف يبدأ بصيغة المنطقة الحرة وقد ينتهي بصيغة الوحدة الاقتصادية التي هي بأمس الحاجة اليها في ظل عالم التكتلات الاقتصادية.

تأثير الانضمام لمنظمة التجارة العالمية:

سوف يكون على الدول العربية بعد انضمامها القريب نسبيا لمنظمة التجارة العالمية ان تزيل كافة القيود الكمية والادارية على السلع الزراعية كما في غيرها من السلع والاكتفاء بالقيود الجمركية حيث تتمايز سقوف الرسوم الجمركية التي بامكانها وضعها على السلع الى نوعين:

١- رسوم على السلع غير المدعومة ويجب ان لا تتجاوز سقوفا محددة وهي معدل الرسوم التي كانت تضعها الدولة في الفترة ١٩٨٦-١٩٨٨ .

٢- رسوم على السلع التي تدعمها الدولة وتقدم لها حماية خاصة نظرا لحساسيتها وهي رسوم مفتوحة السقوف تستطيع الدول ان تضع النسبة التي تراها .

وبطبيعة الحال فان الرسوم في الحالتين يجب ربطها لتبدأ بعد ذلك بالنزول سنويا بنسب التخفيض المحدد للدول النامية طبقا لاتفاقية اوروجواي حول الزراعة.

هكذا سيكون الحال على ابعد تقدير في العام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ وعليه فاذا لم تكن الدول العربية في منطقتها الحرة قد وصلت الى هذا الحد من تحرير التجارة فيما بينها فان الخطورة ستكون قائمة لان يتجاوز تحرير التجارة بين الدول العربية والدول غير العربية المبادلات التفضيلية بين الدول العربية.

وهذا هو ما يجب ان تضعه الدول العربية نصب اعينها عندما تجلس تناقش موضوع الروزنامات الزراعية لضمان ان لا تستمر القيود الادارية والكمية على المبادلات الزراعية فيما بينها لاكثر من العام ٢٠٠٠ -٢٠٠١ تحت اقصى الظروف .

وباعتقادنا ان ثمة بدائل وخيارات يمكن ان تدرسها الدول العربية في هذا الاطار سوف نجتهد ونعرضها في الفقرة التالية :

الخيارات والبدائل لتجاوز عائق الروزنامات:

الخيار او البديل الاول :

ان تقوم الدول العربية ابتداء من ١٩٩٨/١/١ بتحرير كافة السلع الزراعية من القيود الكمية والادارية على تجارتها البينية الزراعية على ان تضع كل دولة رسوما جمركية عالية على السلع التي تريد حمايتها بما يكفل حمايتها من المستوردات العربية المماثلة.

اما السلع الاخرى فتلتزم بفرض الرسوم الجمركية التي تحددها لها المنطقة الحرة العربية . ومن الطبيعي ان تراعي الرسوم الجمركية على السلع المحمية امرين اثنين :

١- ان لا تكون اعلى من الرسوم الجمركية التي تضعها على المستوردات المماثلة من الدول غير العربية.

٢- ان يتم تخفيضها سنويا بنسب تكفي للوصول بها الى مستوى الرسوم التي سوف تلتزم بها عند انضمامها لمنظمة التجارة العالمية .

اي ان يصل حدها الاعلى في العام ٢٠٠٠- ٢٠٠١ الى ما يساوي معدل الرسوم التي كانت مفروضة على هذه السلع في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٨.

هذا الاقتراح سيؤدي الى الانتهاء من القيود غير الجمركية فورا بالاضافة الى انه بحلولعام ٢٠٠٠ او ٢٠٠١ على ابعد تقدير ستكون الدول العربية في منطقة تجارتها الحرة قد انتهت ايضا من عملية توحيد الرسوم الجمركية فيما بينها لتقوم بعد ذلك بتخفيض هذه الرسوم سنويا بنسب تنزل بها الى الصفر بحلول عام ٢٠٠٧ كما هو مخطط.

الخيار او البديل الثاني:

ويتضمن بديلين او خيارين يقومان على اساس ان الدول العربية سوف تبقى على العمل بالروزنامات وبالتالي سوف تبقى القيود غير الجمركية على تبادل السلع الزراعية فيما بينها وذلك حماية لانتاجها من سلع معينة ولمنتجي هذه السلع.

ونظرا لان هذه القيود سوف تشمل الكثير من السلع وفي معظم الدول ان لم يكن جميعها فان اتجاه الدول العربية في نطاق منطقة تجارتها الحرة نحو ازالة القيود غير الجمركية سوف يكون بطيئا وربما يكون بطيئا جدا بما يعيق تقدم قيام المنطقة الحرة بحيث ينتج عن ذلك ان تصل الدول العربية الى منظمة التجارة العالمية وتبدأ بتطبيق شروطها بينما لا تزال القيود غير الجمركية قائمة فيما بينها.

وعليه فان الدول العربية بحاجة الى اتخاذ قرارات صعبة في هذا الاطار لكي تتلافى حدوث مثل هذا الامروعلى هذا الاساس نقترح البديلين التاليين:

١- ان تقوم الدول العربية بالغاء تدريجي متبادل للقيود الكمية خلال اربع سنوات على ابعد تقدير اي مع نهاية عام ٢٠٠١ عن طريق تحرير عدد متماثل من السلع سنويا من قبل كل دولة وان يتم ذلك ضمن اطار وضع روزنامة موحدة لكل دولة في تعاملهامع باقي الدول تبين السلع التي تريد حمايتها بالقيود غير الجمركية والفترات التي تسري فيها الحماية لتطبق على كافة الدول العربية ثم تبدأ بتقليص عدد هذه السلع وفتراتهاسنويا وحسبما يجري الاتفاق عليه الى ان تنتهي الروزنامة تماما في نهاية عام ٢٠٠١ على ابعد تقدير.

٢- ان يتم تحرير عدد من السلع التي توافق الدول مجتمعة على تحريرها من القيود الكميةوالادارية فورا بالاضافة الى وضع برنامج محدد لتحرير السلع المقيدة الباقية في الفترة ١٩٩٨ -٢٠٠١ يتم فيه تحرير سنوي منظم لعدد من هذه السلع بين كافة الدول يتم الاتفاق عليه سلفا عند وضع البرنامج موضع التقييد مع مطلع عام ١٩٩٨ ليكون معلوما عدد وانواع السلع التي سوف يتم تحريرها في نهاية كل سنة من السنوات الاربع في الفترة المذكورة. □

من شهداء النهضة العربية الكبرى .. كتاب تنشره "النهضة" على حلقات

الجزائري : ورث قيم النضال والثورة عن والده المجاهد الكبير عبد القادر الجزائري

لجأ الى منطقة الزاوية واستدرج للاعدام بخديعة انطلت على عمه

● فوزي الخطبا

عمر الجزائري هذا ابن المجاهد الكبير عبد القادر الجزائري الذي اختار اهل الشام ان يكون الامير عبد القادر الجزائري رأس حركتهم ورئيسا للدولة التي عزموا على انشائها وذلك لشرف نسبه وانه بطل قومي مجاهد وسياسي قدير فذ ورجل علم وادب واخلاق ومكارم ولانه حاول انشاء دولة عربية قومية في بلاد المغرب الوسط وناضل في الدفاع عنها ضد الاستعمار نضالا كان اسطورة ذلك الجيل وآية اعجوبته واصلا بذلك في الامة مرتبة عز نظيرها .

وقد اصطفاه اهل الديار الشامية دون ان يخطر لاحدهم انه ليس من اهل المشرق او ان المشرقي احق منه بهذه الولاية لان النزعات الاقليمية لم يكن لها اي اعتبار في ذلك الزمن فكان ابن الجزائر وابن دمشق وبغداد وبيروت وسائر بلاد العرب مواطنا عربيا قبل اي شيء اخر.

هذه الصفات الجليلة توارثها عمر عن ابيه ولد في دمشق عام ١٨٧١ ودرس على يد كبار علماء الشام فنشأ محبا للعرب والعروبة وانضم الى حزب العهد الذي سبق الحديث عنه عندما تحدثنا عن الشهيد علي النشاشيبي وعندما كشف جمال باشا السفاح عن وجهه القناع باستئصال الاحزاب والحركات القومية العربية وقرر سحقها وضرب رجالاتها شعر عمر الجزائري بالخطر فهرب الى منطقة الزاوية واستطاع الامير شكيب ارسلان ان يقنع عمه الامير سعيد الجزائري بتسليم عمر وانه سيتوسط له عند جمال باشا السفاح واقتنع برأي الامير ارسلان واتصل بعمر واقنعه بالعودة من منطقة الزاوية الى دمشق خاصة عندما علم ما شاع حوله من اتهامات ووشايات ليست بذات اهمية وانه سيفرج عنه بعد التحقيق معه وبعد ان انخدعت الاسرة الجزائرية بهذه الخدعة سلمت ابنها معتقدة ان الامير عمر بريء ولم يكن له اي نشاط علني ضد الحكومة الاتحادية وقد رافق سعيد ابن اخيه الى القدس من اجل مقابلة جمال السفاح وسأله عن سبب طلب عمه فاجاب السفاح ان عمه موقوفا منذ هذه اللحظة لانه يهدف الى هدم كيان الدولة وسيحال الى الديوان العرفي وكما ان عمه كان واسطة التعارف بين الشهيد شكري العسكري والشهيد وعبد الوهاب الانجليزي وقنصل فرنسا، بعد مناقشة طويلة ومستفيضة بين جمال باشا السفاح وسعيد الجزائري ووعده وعدا قاطعا انه سيحافظ على الامير عمر حتى لو ان الديوان العرفي حاكمه بالاعدام الا انه يخفف الحكم الى السجن ولكن هل للاجرام منطق يركن اليه، لم يوف جمال بعهده سيق عمر الى الديوان العرفي مقيدا بالقيود ولم يصل الامر عند حد ذلك وعندما طلب السفاح من جلاديه ان يعتقل الامير علي باشا الجزائري شقيق عمر واعتقله مع ولده الامير عبد القادر حتى صدر حكم الاعدام على عمر وذلك خوفا من رجالات الامير ان يطلقوا سراحه وينقذوه من حكم الاعدام.

وفي قرار حكمه انه كان يتقاضى الاموال من المعتمد الفرنسي الى زمن الحرب العالمية وكان ممن امر التزام جانب فرنسا وهو الذي قدم شكري العسلي وبعض اشخاص غيره الى المعتمدة الفرنسية وان مقدار ما ابداه من المعونة في التزام جانب الفرنسيين مصرح في اوراق السفير والمعتمد ان نص الاتهام لم يظهر للواقع لان عمر الجزائري وبقية اسرة عبد القادر الجزائري كان لهم اتصال مع القنصل الفرنسي بسبب كونهم جزائريين وكانت فرنسا تعتبرهم من رعاياها وتدفع لهم رواتب كتعويض عن املاكهم الكبيرة والموروثة في الجزائر وحتى الوثيقة الخاصة بالامير عمر التي ارسلها سفير فرنسا في الاستانة يوم ٢٧ يناير من عام ١٩١٣ الى قنصل دمشق ولم تدنه وهذا نصها "واظن ان الاشخاص الذين رجوك بواسطة الامير عمر هم يفكرون بالاطمئنان على نفسه زيادة عن كل شيء فيجب عليك ان تصغي لهم بمحبة ووداد لان معرفة السوريين من مسلمين ومسيحيين بانه يسوغ لهم ان يثقوا بنا من الاهمية على جانب عظيم".□

طلاب جامعة اوكسفورد يخطئون في تهجي الكلمات الانجليزية

يرتكب طلاب اللغة الانجليزية في جامعة اوكسفورد اخطاء فظيعة في تهجي الكلمات الانجليزية حسب ما كشف عنه استاذ متقاعد كان يدرس مادة اللغة الانجليزية في الجامعة المذكورة والذي قدم قائمة بالاخطاء الشائعة التي يرتكبها طلبة اوكسفورد في كتاباتهم باللغة الانجليزية.

وكان الدكتور برنارد ريتشاردز قد ترك عمله العام الماضي بعد ٢٥ عاما في تدريس اللغة الانجليزية في كلية براسينوز في جامعة اوكسفورد لكنه قبل ان يترك عمله نشر قائمة تتضمن ١٤٢ مفردة شائعة اخطأ طلاب اللغة الانجليزية بالجامعة في كتابتها في امتحان اللغة الانجليزية عام ١٩٩٥ .

وذكر الدكتورريتشاردز في مجلة اوكسفور مجازين التي نشر فيها مقاله "يفترض ان يكون هؤلاء الطلاب من افضل الطلاب في الجامعة بل في العالم في التهجي (اللغة الانجليزية) لكن الحقيقة هي عكس ذلك.

واتهم الدكتور ريتشارد اقساما في الجامعة بالاهمال وعدم العمل جديا للتغلب على مشكلة اخطاء التهجي وقال ان الهدف من نشر قائمة الاخطاء هو صعق الجامعة حتى تجد حلا لهذه المشكلة واضاف في مقاله ان هناك شعورا كثيرا بالرضا عن النفس في بعض الدوائر حول جامعة اوكسفورد .. لكن ليس هنالك من مستقبل لاية لغة اذا تركت مقاديرها في ايدي المهملين والجهلة واورد الدكتور ريتشاردز في مقاله كأمثلة على هذه الاخطاء في تهجي وكتابة الكلمات من قبل طلاب قسم اللغة الانجليزية في الجامعة مفردات مثل greatfully, rediculous,padel, dosen,t .

وقال ريتشاردز ان معرفة بسيطة بقواعد التهجي للغة الانجليزية تجنب من الوقوع في مثل هذه الاخطاء غير ان الجهل بهذه القواعد بين طلاب اللغة الانجليزية شيء يبعث على الاسى الشديد.

وقال هذا الاستاذ الذي يعمل الان في فرنسا ان الاخطاء نفسها تكررت سنة بعد اخرى طوال عمله في الجامعة وتمنى ان نشر قائمته بالاخطاء سيمنع تكرار هذه الاخطاء في امتحانات هذا العام.

وقال ناطق باسم جامعة اوكسفورد ردا على ما كشفه ريتشاردز انه لا يريد ان ينجر الى مثل هذه الخلافات لكن جون سيمبسون محرر قاموس Oxford English Dictionary قال ان هذه المشكلة قائمة في كل النظام التعليمي في بريطانيا وانها بحاجة الى حل لكنه من المثير للدهشة ان تحدث في جامعة اوكسفورد، اذ انك تتوقع من طلابها ان يكونوا المتازين في العالم في اللغة الانجليزية.□

تدفق الطلاب الاجانب على جامعتي اوكسفورد وكمبريدج البريطانيتين رغم ارتفاع التكاليف

يقال ان من الاسهل على الطلاب الاجانب اكثر من البريطانيين الدخول الى جامعتي اوكسفورد وكمبريدج والسبب الرئيسي هو ان عند تقديم طلب الدخول الى الجامعة على الطالب الاجنبي ان يقدم مواضيع كاختبار لقدراته لكنهم لا يخضعون للمقابلات الشخصية الصعبة المطلوبة من الطلاب البريطانيين او الذين يتمتعون بحقوق الطالب المقيم في بريطانيا.

ومعظم الطلاب الاجانب يدرسون للحصول على درجات جامعية عليا ويأتي معظمهم من الولايات المتحدة والمانيا والشرق الاقصى (ماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ) واستراليا وكندا والهند ومن اصل ١٥٩١١ طالبا يدرسون في جامعة كمبريدج هناك ١٠٦٧ طالبا اجنبيا يدرسون للحصول على شهادة جامعية و٢١٧٤ طالبا اجنبيا في الدراسات العليا ويبلغ عدد البريطانيين في الدراسات العليا ٣٧٨٨ طالبا.

وتبلغ الرسوم الجامعية للاجانب ستة او سبعة اضعاف رسوم الطالب البريطاني، ورغم الرسوم الجامعية للطالب البريطاني او من الاتحاد الاوروبي تتراوح بين ٦٥٠ الى ٢٨٠٠ جنيه استرليني وهذا يعتمد على الاختصاص فان الطالب الاجنبي يدفع ما بين ٦٠٢٦ جنيها و ١٤٦٤٠ جنيها سنويا ويضاف الى ذلك رسوم الكلية وقدرها حوالي ٢٦٧٠ جنيها وتكاليف المعيشة.

بعض الحكومات ترعى طلابها ولكن الغالبية من الطلاب الاجانب يعتمدون على عائلاتهم لدفع رسوم التعليم في الجامعتين والمقابلات بالنسبة لغالبية المتقدمين بطلبات الانتساب هي الجزء الاكثر صعوبة للحصول على مقعد في كمبريدج وفي كل عام الاف الطلبات بدرجات ممتازة ترفض بعد المقابلة.

ورغم ان اداء الطالب قد يكون جيدا في الامتحانات ولكن عليه ان يتمتع بسرعة البديهة عندما يوضع في الواجهة ويظهر معرفة عامة واسعة وتنظم المقابلات عادة على عدة ايام وعلى المتقدم بالطلب ان يكمل امتحانات خطية قبل المقابلة.

وعلق طالب استرالي عمره ٢٢ عاما تم قبوله لدراسة اللغة الانجليزية في كلية كلير في كمبريدج على اساس مقالتين ممتازتين في الثانوية العامة قائلا "انني مسرور لانني لم اطلب للمقابلة وذلك بسبب البعد ونظرا لصعوبتها ولكن رغم حصولي على نسبة اثنين الى واحد وهي علامة ممتازة فلا اشعر انهم قللوا من مستواي لمجرد جذب الاجانب فجميع الطلاب الاجانب يحققون نتائج ممتازة للغاية".□

اكثر من ٣ آلاف محام اجنبي تقدموا للعمل خلال ٥ سنوات

دراسة رسمية : غالبية الاطباء المسجلين في بريطانيا من الاجانب

كشفت احصاءات رسمية بريطانية نشرت حديثا ان معظم الاطباء الذين يسجلون لممارسة مهنة الطب في بريطانيا من الاجانب مشيرة الى ان بريطانيا اصبحت مركز استقطاب للمهاجرين الحاملين لدرجات علمية عالية.

وقالت ان الاطباء هم جزء من فئة المهاجرين المهنيين الذين ينتمون الى الطبقة الوسطى الذين يغادرون بلادهم بسبب البطالة ويلجأون الى بريطانيا للاستفادة من مراكز التدريب المتطورة وفرص العمل وتنوعها فيها.

وكشفت الاحصاءات التي اعدها المجلس الطبي البريطاني العام والمقرر نشرها في اذار المقبل ان عدد الاطباء الاجانب الذين سجلوا اسماءهم في بريطانيا عام ١٩٩٧ بلغ ٥.٥٠٠ طبيب بنسبة تزيد على ٦٠ في المئة من المجموع العام وبزيادة مرتين عما كان عليه الحال قبل ١٠ سنوات علما بان هذا الرقم لا يتضمن الاطباء الاجانب الذين ينالون تسجيلا مؤقتا يمكنهم من التدرب في بريطانيا لفترة مؤقتة قبل عودتهم الى بلادهم والذين بلغ عددهم في العام الماضي حوالي ٦.٦٠٠ طبيب، أي بزيادة ٥٠ في المئة عن عام ١٩٩١ .

وتنتمي الغالبية العظمى من الاطباء الاجانب المسجلين في بريطانيا الى المانيا ثم هولندا وايطاليا واليونان واسبانيا حيث يتضاعف عدد الاطباء الاوروبيين المقيمين في بريطانيا سنويا منذ عام ١٩٩٢ .

وبلغ عدد الاطباء الالمان العاملين في بريطانيا عام ١٩٨٩ (١٠٩) اطباء لكن هذا العدد زاد عشرة اضعاف الان ، ومن شأن اعتماد وزارة الصحة البريطانية على الاطباء الاجانب ان يثير قلق الخبراء الصحيين خاصة وان اكثر من ربع اطباء وزارة الصحة والبالغ عددهم ١٠٠ الف طبيب هم من الاجانب وفقا لاخر احصاءات حكومية.

وقال الدكتور كولين سميث من جمعية الاطباء البريطانيين نحن الآن نعتمد على الاطباء الاجانب لتغطي الحاجة الصحية لاهلنا لكن لن يكون باستطاعتنا الاعتماد عليهم الى الابد.

ويرى هؤلاء ان معظم الاطباء الاجانب يأتون الى بريطانيا لانهم لا يستطيعون العثور على عمل في بلدانهم.

وحسب هذه الاحصاءات فان حوالي ٣.٥٠٠ طبيب الماني سجلوا في المجلس الطبي البريطاني العام منذ عام ١٩٩٢ . ويصل عدد الاطباء الاجانب الممارسين لمهنة الطب العام نحو ٦ آلاف طبيب.

وقالت الدكتورة الالمانية هانزريتز ٣٤ عاما التي جاءت الى بريطانيا للتدرب عام ١٩٩٣ والتي تعمل الان في مدينة دارهام يوجد في المانيا عدد كبير من الاطباء والطبيب العام لا مكان له في الحياة المهنية.

انا سعيدة للغاية هنا حيث اعيش في قرية صغيرة هادئة والحياة فيها مريحة وكانت لجنة حكومية اوصت في العام الماضي بزيادة اعداد الاطباء الاجانب الذين يتدربون في بريطانيا مشيرة الى وجود نقص في عدد الاطباء المحليين ربما بسبب جنوحهم للتقاعد في سن مبكرة وكثرة الطبيبات النساء اللواتي يتحولن الى العمل غير المتفرغ بعد زواجهن.

وبدأت وزارة الصحة باستيعاب الاطباء الاجانب في مختلف التخصصات. وقال الدكتور بال ماتيسيان ٣١ عاما الذي جاء من ايسلندا العام الماضي ليعمل في قسم الامراض النفسية في مستشفى مودزلي جنوب لندن "الناس هنا طيبون. هنا توجد فرص كثيرة للعمل والراحة معا".

ورغم اعتقاد الحكومة ان استخدام الاطباء الاجانب يعود عليها بفائدة كبيرة الا ان البعض يبدي تحفظاته على الامر .

وقال الدكتور اسوكا ثيابادو الذي يدير وكالة لتنظيم هجرة الاطباء الاجانب الى بريطانيا على الجهات المسؤولة ان تأخذ حذرها حيث ان المستشفيات تسعى الى قطع مصروفاتها بتعيين اطباء لجانب.

وقال يتم احيانا تعيين بعض الاطباء الاسبان والايطاليين والبرتغاليين الذين لا يستطيعون التحدث بالانجليزية اضافة الى الاطباء الذين لا يملكون خبرة عملية.

ولا تقتصر ظاهرة انتشار العمالة الاجنبية على المجال الطبي بل انها شملت تخصصات اخرى مثل التعليم والحقوق ووفقا لاحدى الدراسات فان اكثر من ٦٠٪ من المدرسين العاملين في لندن من الاجانب. كذلك فان مئات المحاسبين يصلون لندن سنويا من اوروبا وكندا والولايات المتحدة وقال بيتر لارج اذا كنت محاسبا شابا صاحب موهبة فان لندن افضل مكان للعمل.وتوقع ريتشارد بيرسون مدير معهد دراسات العمالة تزايد الاعتماد على الايدي العاملة الاجنبية في بريطانيا وقال ان التنقل بين دول العالم اصبح اكثر سهولة الان وبريطانيا تظل مركز استقطاب كبيرا بسبب انتشار اللغة الانجليزية كذلك فان الاقتصاد البريطاني اخذ في التحسن فيما ما تزال بقية الدول الاوروبية تعاني من الركود حسب تعبيره.

يشار الى ان اكثر من ٣ الاف محام اجنبي قدموا امتحان معادلة الشهادة من اجل التمكن من العمل في بريطانيا خلال السنوات الخمس الماضية وقالت باميلا كيسلباك التي عملت في شركة محاماة في لندن لمدة اربع سنوات انها تنوي البقاء في بريطانيا رغم انها تتوقع ان تتقاضى راتبا اعلى في المانيا مشيرة الى ان اجواء العمل هنا افضل من اي مكان اخر.□

لا تقرأ .. هذه الاخبار

٧٠٪ من الوظائف الجديدة ببريطانيا تذهب للنساء

يظهر تقرير اعدته غرفة التجارة البريطانية بالتعاون مع جامعة ويستمنستر في لندن ان ٧٠ في المئة من ٤٥٠ الف وظيفة استحدثت بالاقتصاد البريطاني بين عامي ١٩٨١-١٩٩٦ كانت من نصيب النساء، وان عددا كبيرا من النساء الان يشغلن وظائف جيدة في مهنةالمحاماة اكثر من الرجال من الامثلة على ذلك شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني وهو ايضا محام التي تعد محامية ارفع من زوجها مرتبة امام المحاكم .

واشارت ارقام الحكومة الى ان عدد النساء العاملات بلغ ١١.٢٤٨ مليون امرأة مقابل ١١.٢٣٦ مليون رجل في بريطانيا

زاد عدد النساء العاملات في الوظائف الجديدة بنسبة ٢٣ في المئة في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة توظيف الرجال الى ١٦ في المئة وتقول الارقام بالفعل ان عدد النساء العاملات في وظائف جزئية في بريطانيا يزيد على الرجال الذين يعملون في وظائف كاملة. ومنذ عام ١٩٨٢ زادت نسبة عدد النساء العاملات في وظائف بدوام جزئي بنسبة ٢٠٪ في الوقت الذي ازدادت فيه اعداد الرجال العاملين في وظائف جزئية الى الضعف. الدراسة المسحية تشير الى ان النساء يحصلن على اجور اقل بنسبة ٢٠ في المئة عما يدفع للرجال الذين يعملون في نفس الوظيفة خلال عقد السبعينات كانت المرأة تتلقى اجرا يعادل ٦٦٪ مما يتلقاه الرجال الذين يعملون في نفس الوظيفة مقارنة مع ٨٠ ٪ من اجر الرجل الآن.□

الرجل الآلي الالماني يعيد تدوير الصناعة الالكترونية

تتكدس في المانيا نفايات كهربائية والكترونية بمعدل ١.٦ مليون طن سنويا، ٦٠٪ مخلفات المساكن الخاصة : اجهزة تلفزيون وثلاجات وغسالات ... وسبب التخلص من هذه الاجهزة رخص الجديد او تغير الموديلات.

بين هذه الاجهزة -النفايات- ما يمكن الاستفادة منه واعادة تدويره لذا فقد اتجه التفكير في المانيا التي تملك ٦٨ الف رجل الي وهي في المرتبة الثالثة من حيث حجم جيشها من الرجال الآليين بعد اليابان والولايات المتحدة اتجه التفكير لديها لاستخدام الرجال الآليين (الروبوت) في استخلاص القطع الصالحة للاستعمال في الاجهزة الملقاة في النفايات.□

كبير القضاة الفلسطينيين يقول انه عزل لرفضه التدخل في القضاء

قال كبير قضاة السلطة الفلسطينية ان وزير العدل عزله من عمله لانه طالب بعدم تدخل السياسة في القضاء.

وقال قصي العبادلة (٦٦عاما) في اتصال هاتفي من القاهرة حيث يقضي عطلته ان ديوان الموظفين الحكوميين اعلمه بالفاكس في ١٧ كانون الثاني الماضي انه احيل للتقاعد فورا واضاف ان الديوان استغل عدم وجوده في غزة ليرسل له الخطاب ولم يتسن الحصول على تعليق من المسؤولين في وزارة العدل واعرب العبادلة عن اعتقاده بان عزله جاء في اعقاب مقالة نشرت في ١٥ كانون الثاني في صحيفة الرسالة التي تصدر بغزة اتهم فيها وزير العدل فريح ابو مدين بتقويض سلطات المحاكم .

وتابع قوله انه اذا لم يكن هناك نظام قضائي مستقل فلن يقوم العدل.

وقال القاضي الذي عين في هذا المنصب في عام ١٩٩٤ انه سيحارب هذا القرار وسيرفع الامر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واشار الى انه لا يحق لوزير العدل ولا ديوان الموظفين عزل كبير القضاة .

وذكرت جمعية حقوقية فلسطينية ان العبادلة اجبر على التقاعد بعد ما وجه رئيس ديوان الموظفين في الهيئة الفلسطينية محمد ابو شريعة رسالة اليه يبلغه فيها بالاستغناء عن خدماته وبحسب الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) فان طرد العبادلة المتواجد حاليا في القاهرة جاء نتيجة تصريحات اعلامية ادلى بها لصحيفة محلية وانتقد فيها بشدة وزير العدل الفلسطيني السيد فريح ابو مدين. وكان العبادلة اتهم في تلك المقابلة وزير العدل بالتدخل بامور الجهاز القضائي سعيا (لعرقلته علنا وانلالنا) و (تدمير الجهاز القضائي الفلسطيني). وجاء في المقابلة (مع العلم ان وزير العدل ليس له ان يتدخل في شؤون القضاء، القضاء مستقل ولا ننسى ان وزير العدل عضو في السلطة التنفيذية وبالتالي لا يجوز له ان يتدخل في القضاء) . واضاف (للاسف تم تعيين قضاة محاكم ابتدائية من المحامين دون علمي بل عينوهم مباشرة وانا اقول انه لا بد ان يبدأ القاضي السلم من الدرجة الاولى بدءا بمحكمة الصلح ومرورا بالمحكمة المركزية وانتهاء بالمحكمة العليا).□

محام مصري كبير : قانون (غيسو) الفرنسي قد يستخدم لتجريم المطالبة بعودة الاراضي المحتلة

قال محام مصري كبير ان القانون الفرنسي المدعو قانون غيسو الذي يحاكم المفكر المسلم روجيه غارودي على اساسه (شاذ) ويمكن ان يلاحق في المستقبل كل من يطالب بعودة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها.

واوضح الدكتور علي الغتيت في حديث معه من باريس حيث يشارك في الترافع عن غارودي امام محكمة باريسية يراسها القاضي مونفور نشرته صحيفة الاهرام القاهرية ان قانون غيسو يشكل سابقة تشريعية ليس لها مثيل في تاريخ الانسان المعاصر واضاف الغتيت الذي حضر المحاكمة على نفقته الخاصة وسمح له بالترافع خلالها ان هذا القانون هو الاول من نوعه الذي يسبغ قدسية على حدث وقع قبل نصف قرن ويعتبره حقيقة مسلما بها لا يمكن اعادة مناقشتها او دراستها وقال كان السؤال الذي يلح علي وعلى فقهاء القانون الدستوري عامة ورجال الفكر الحر هو كيف يمكن ان يحدث هذا في فرنسا حيث يعاد طرح الاسس العامة الجوهرية التي تقيم المجتمع الحر والانسان الحر والفكر الحر.

واشار الغتيت في المقابلة الصحافية الى ان ما دفعه للتوجه الى باريس والترافع امام المحكمة الفرنسية دفاعا عن غارودي يعود لنظرة بعيدة مفادها ان قانون غيسو الفرنسي ابعد مدى من مجرد ما جاء فيه والمقصود ان يمتد تأثير القانون الى الحد الذي يصبح فيه وسيلة لاسباغ الشرعية القانونية وفرض العقوبات الجنائية ما قد يصل الى تجريم من يطالب بعودة الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية التي تحتلها اسرائيل.

واستطرد المحامي المصري بالقول ان هذا القانون قد يستخدم ايضا في المستقبل لملاحقة حتى من يشكك في حق اسرائيل (المقدس) في ارض الميعاد من النيل الى الفرات كما قال وتحدث الغتيت عن استراتيجية كاملة تتبعها الحركة الصهيونية العالمية خلال القرن العشرين والموشك على الانتهاء يعد استراتيجية القرن التاسع عشر التي قادت الى قيام الدولة العبرية. ورفض المحامي المصري القول بسياسية المحاكمة التي تتم بحق غارودي وقال انه يعتبر هذه المحاكمة قانونية بالدرجة الاولى لاعتمادها على قانون فرنسي قائم بالفعل ولكنه رأى في الوقت نفسه في مثل هذا القانون قانونا شاذا في مفهوم القانون الجنائي الدولي والمقارن فهو يفرض قدسية على واقعة حدثت منذ اكثر من نصف قرن ويسبغ عليها صفة نهائية ورسمية على انها الحقيقة الواحدة التي لا يجوز ان يجري البحث العلمي فيها وهذه الحقيقة تخص مجموعة من البشر دون غيرهم.□

ازدياد نسبة الاصابة بمرض الايدز لدى الكهول في اميركا

ازدادت حالات الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) لدى الافراد الذين تزداد اعمارهم عن ٥٠ عاما بنسبة اكبر من حالات الاصابة لدى البالغين الشباب حسب تصريح السلطات الصحية الاميركية.

وقال مسؤولون في مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها ان نسبة الاصابات بالمرض ازدادت لدى الكهول ٢٢٪ بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٦ بالمقارنة مع نسبة ٩ ٪ لدى الافراد بين اعمار ١٣ و ٤٩ عاما.

واشار الخبراء الاميركيون الى ان هذه الزيادة ترتبط بحالات الاتصال الجنسي السوي اي بين الرجال والنساء اضافة الى حالات حقن المخدرات بواسطة الابرة وقد ظلت اعداد حالات الاصابة بالايدز لفئة الكهول التي تمارس عمليات الشذوذ الجنسي في مستوياتها السابقة.

وحسب الاحصاءات الاميركية فان ٦٨٤٧٣ شخصا تزيد اعمارهم على ١٣ عاما قد شخصت حالة المرض لديهم عام ١٩٩٦ وشكلت فئة الاشخاص الذين يزيد عمرهم على ٥٠ عاما نسبة ١١ في المائة منهم اكثرهم من الرجال.

وحسب رأي العلماء فان المصابين من كبار السن بالمرض يتوفون بشكل اسرع من اقرانهم من الشباب بعد تشخيص حالاتهم.

النساء اللواتي يلدن في الاربعين والخمسين يعمرن اكثر

تشير احدث دراسة علمية نشرها باحثون في جامعة هارفارد الاميركية الى ان النساء اللواتي يضعن مواليدهن في وقت متأخر من حياتهم من دون الاعتماد على طرق المعالجة الخاصة بالاخصاب يعشن لفترة اطول ربما حتى عمر المائة عام. وقد اكتشف الباحثون ان النساء اللواتي يمتلكن خصائص الاخصاب الطبيعي ويستطعن ولادة الاطفال في الاربعين او الخمسين من اعمارهن قد يعشن اكثر من غيرهن لاعمار طويلة.

واشاروا الى احتمال وجود مورثة لا تزال مجهولة يمكن ان تقوم بدور ابطال عمل المبيض لمنع النساء من الولادة لدى تقدمهن في السن.

وقال الباحثون ان طول اعمار النساء اللواتي يتمتعن بخصوبة طبيعية في الاربعينات من اعمارهن قد تكون طريقة دبرتها الطبيعة للحفاظ عليهن لتنشئة الاطفال حتى بلوغهم سن النضوج ولا توجد في الطبيعة سوى حالة واحدة لحيوان لبون وهو نوع من الحيتان يقوم برضاعة اولاده لمدة ١٢ عاما.

وقالت الدكتورة روث فريتس الباحثة في جامعة هارفارد التي شاركت في اعداد البحث ان الفريق العلمي درس حالات النسوة اللواتي ولدن عام ١٨٩٦ ووجد ان اولئك اللواتي بلغن المائة عام من اعمارهن كن يمتلكن قابليات اكبر لولادة الاطفال لدى بلوغهن سن الاربعين او اكثر من النساء اللواتي ولدن في نفس العام لم تطل اعمارهن الا الى اكثر من سبعين عاما بقليل.

تقنية جديدة للكشف عن احتمال الاصابة بسرطان البروستات

اصبح من الممكن تحديد احتمال الاصابة بسرطان البروستات بصورة اكثر دقة بفضل قياس نسبة احد هرمونات النمو في الجسم وفق ما اكده باحثون اميركيون في دراسة نشرتها مجلة ساينس الاسبوعية.

واكدت الدراسة التي شملت ١٥٢ مريضا واجراها اطباء من جامعة هارفارد بشكل خاص ان ارتفاع نسبة هذا الهرمون المكون من الانسولين (اي جيه اف -اي فاكتور) يزيد مخاطر الاصابة بسرطان البروستات بمعدل ٤.٣ مرات.

ويعمل الهرمون الموجود بشكل طبيعي في الجسم على تحفيز نمو خلايا البروستات ويعيق عملية اختفائها بصورة طبيعية.

وقال الباحثون انهم اهتموا بدراسة تأثيره لان الخلايا التي تتكاثر بصورة اسرع تكون مهددة بان تصبح سرطانية.

وقال الباحثون ان الانطلاق من العامل الهرموني لتحديد مخاطر سرطان البرستات يمكن ان تكون له انعكاسات على المخاطر نفسها وعلى العلاج مثل التوصل الى دواء يبطل مفعول الهرمون.

ويضيف الاطباء ان هذا الاكتشاف قد يعيد النظر في علاج يحتوي على الهرمون ويعطى عادة الى المسنين لتأخير ظهور اثار الشيخوخة عليهم.□

عمليات جراحية جديدة للتنحيف

اكدت تقارير علمية ان البدانة المرضية تقصر عمر الانسان ما بين ١٢-١٥ عاما وقد اجرى مركز الجراحة العلمي التابع لاكاديمية العلوم الطبية في روسيا التي يعاني ٤٠٪ من سكانها من حالة زيادة الوزن بينهم ٣-٤٪ يواجهون خطر الموت بسبب البدانة، عمليات خاصة في المعدة والغاية تصغير حجمها وتاليا تقليص كمية الطعام التي تتطلبها.

اكثر هذه العمليات انتشارا الآن نوعان : اولهما يسمى تقويم المعدة عموديا، يتم فيها تقسيم المعدة الى حجرتين بواسطة اجهزة خاصة تصلان المريء والمعدة عبر ممر ضيق وخلال تناول الطعام تمتلئ المعدة الصغرى سريعا فيشعر المريض بالشبع والطريقة الثانية تسمى تحويلة باستحداث ممر يفصل المعدة والمعي الاثني عشري وجزء من الامعاء الدقيقة عن الهضم ويفضل اختصاصيو مركز الجراحة الطريقة الاولى.

في غضون الاشهر الستة الاولى ينخفض الوزن الزائد بنسبة ٥٠-٦٠٪ وبعد فقدان الـ ١٠-٢٠ كيلو غرام الاولى يشعر الانسان بحالة نفسية جيدة.□

البنك يضاعف رأسماله عبر الرسملة ويوزع ٤٠ بالمئة على المساهمين

١٠٧,٧ مليون دينار ارباح "العربي" و ٢٢٠ مليون دولار ارباح مجموعته

عبد المجيد شومان : ٥١٪ نسبة السيولة النقدية لدينا وهي اعلى من المقاييس العالمية

ضاعف البنك العربي راسماله الى ٨٨ مليون دينار سهم بعد ان كان ٤٤ مليون دينار /سهم من خلال رسملة ٤٤ مليون دينار من الاحتياطي الاختياري وتوزيعها اسهما مجانية بواقع سهم مقابل كل سهم يملكه المساهمون.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة غير العادي الذي عقد امس برئاسة عبد المجيد شومان ومساهمين يحملون اسهما بالاصالة والانابة ما يعادل ٧٢ بالمئة من كامل الاسهم المكونة لراس المال وبحضور مندوب مراقب الشركات محمد العماوي ومندوب سوق عمان المالي نضال حمدان.

واقرت الهيئة العامة تعديل عقد التاسيس والنظام الداخلي بما يتلاءم مع زيادة رأس المال والموافقة على شراء ٥٠ بالمئة من البنك العربي للمغرب التي كانت تعود للبنك الشعبي المركزي لتصبح كامل مكليته لـ "العربي". واقرت الهيئة العامة في اجتماعها العادي تقرير مجلس ادارة البنك والحسابات الختامية لعام ٩٧ واعادة انتخاب مجلس ادارة جديد بقيت تركيبته كما كانت سابقا باستثناء الدكتور ناصر بن ابراهيم الراشد الذي اعتذر بسبب تعدد اعماله كما اكد عبد المجيد شومان وتم انتخاب رجل الاعمال الاردني السعودي صبيح المصري.

وكان صبيح المصري الذي يساهم في البنك اصلا قد عقد صفقة شراء في سوق عمان المالي على اسهم صندوق ادخار البنك العربي بقيمة ١١.٢ مليون دينار وذلك في تداول يوم الاربعاء الماضي حسب ما افصح عنه مستثمرون في السوق.

واعادت الهيئة انتخاب سابا وشركاه بالتزكية كمدققي حسابات للعام الحالي وقررت توزيع ارباح نقدية على المساهمين عن نتائج اعمال البنك لعام ٩٧ بنسبة ٤٠ بالمئة من القيمة الاسمية للسهم.

وذلك بعد ان حقق ارباحا صافية مقدارها ١٠٧.٧ مليون دينار بزيادة نسبتها ١٢.٥ بالمئة مقارنة مع عام ٩٦ .

واكد عبد المجيد شومان ان نتائج الاعمال والمؤشرات المالية كانت ايجابية وفي تطور وتنام نتيجة الادارة المصرفية الكفؤة للبنك الذي ينتشر في ٤٤ دولة من دول العالم.

وقال ان موجودات البنك مضافا اليها الحسابات النظامية زادت ٦.٧ بالمئة وقاربت ١٤.٤ مليون دينار واكد على ان حقوق المساهمين نمت ١٤.٣ بالمئة وبلغت ٧٢٠ مليون دينار وستسهم هذه الزيادة بتقوية وتدعيم المركز المالي وكفاية رأس المال حسب قواعد القياس الدولية من قبل لجنة بنك التسويات الدولية في بازل مشيرا الى ان نسبة كفاية راسمال البنك بلغت ١٢.٣٧ بالمئة ولدى مجموعة البنك ١٦.٢٨ بالمئة.وزاد حجم الودائع المستقطبة من العملاء والبنوك والمؤسسات المصرفية من ٨.٨٦ مليار دينار عام ٩٦ الى ٩.١٢ مليار دينار عام ٩٧ وزاد صافي التسهيلات الائتمانية من ٤.٢ مليار دينار الى ٤.٧ مليار دينار.

وقال شومان انه وبالرغم من سعي البنك الى زيادة استثماراته في اصول المخاطرة ذات النوعية الممتازة الا ان سياساته الاستراتيجية تستدعي المحافظة على سيولة نقدية عالية لمواجهة المخاطر الطارئة علاوة على ان غالبية هذه الاموال تستثمر بفائدة مجزية وقد بلغ معدل السيولة نهاية العام الماضي ٥١.٤ بالمئة مقابل ٥٥.٧ بالمئة عام ٩٦، وعلل تراجع معدل السيولة الى التوسع في اعمال ونشاط البنك واستخدام امواله في مجالات استثمارية وتوظيفها في قنوات تدر عائدا جيدا واوضح ان سيولة البنك العربي عالية مقارنة مع السيولة لدى البنوك دوليا والتي لا تتعدى ٢٥ بالمئة.

وقال ان مجموعة البنك العربي المنتشرة في ٤٤ دولة حققت ارباحا صافية العام الماضي مقدارها ٢٢٠.٨ مليون دولار مقابل ١٩٧.٨ مليون دولار عام ٩٦ ونمت حقوق المساهمين الى ١٥ .٧٠٩ مليار دولار مشيرا الى اشتداد المنافسة في سوق الخدمات المالية العالمية وانه نتيجة لهذه المنافسة والحاجة الى زيادة الفعالية والربحية وتكيفا مع المتغيرات الجديدة ازدادت عمليات الاندماج بين المصارف العالمية الكبيرة وتوقع استمرار الظاهرة خلال الاعوام القادمة وسيؤدي ذلك الى وجود مؤسسات مالية عملاقة تتحكم في السوق الدولية.

واشار الى تاثر البنوك العام الماضي بالازمة الحادة التي مرت بها اسواق جنوب اسيا حيث تعرضت استثمارات البنوك العالمية فيها الى مخاطر وان البنك العربي قد تمكن من النجاح في مواجهة هذه الازمة بكفاءة وفعالية نظرا للنوعية الجيدة لاستثماراته وسلامة سياساته وانظمته. وشدد على ان فرع البنك في نيويورك سليم ويحقق ربحا جيدا منذ ثلاث سنوات ويغطي الآن خسائره السابقة التي كانت نتيجة لقروض قدمها لشركات منذ بداية الثمانينات وان الفرع حاليا اعطي تصنيف درجة اولى من قبل شركة تصنيف دولية وحول درجة التصنيف التي حصل عليها البنك العربي من شركة تصنيف عالمية قال شومان ان عملية التصنيف لم تنته بعد مشيرا الى التاثير السلبي للمديونية الاردنية التي ذكرت مؤكدا ان البنك ليس له علاقة بذلك وان تقييم البنك يجب ان يكون بعيدا عن تقييم وضع الاردن ومديونيته الخارجية وقال ان ادارة البنك لن تقبل اقل من تصنيف AA.

وحول نشاط البنك هذا العام توقع ان تنمو كافة مؤشراته المالية وربحيته قال نائب رئيس المجلس خالد شومان ان البنك يسعى الى التوسع في الساحة المصرفية العربية والدولية وان تواجده الهام والكثيف في اهم الاسواق والمراكز الاقتصادية العالمية يزيد من قوة ووضع البنك ويعطيه ميزة اضافية تمكنه من توزيع مخاطره جغرافيا وبتوازن فعال وان البنك يعتبر من اكثر بنوك المنطقة وافضلها انتشارا واكد على ان ادارة البنك خلال عام ٩٧ كثفت من جهودها للتوصل الى افضل مستويات ادارة المخاطر حيث تم القيام بتحليل ذاتي عميق لعناصر المخاطر بشتى انواعها في البنك بالاضافة الى دراسة مستفيضة قامت بها واحدة من اكبر المؤسسات المتخصصة ونتج عن ذلك مقدرة اكبر على التعامل مع المخاطر المصرفية وتوصيف دقيق وواقعي لبيئة العمل المصرفي الخاصة بالبنك العربي وبناء عليه تم وضع خطة متكاملة لادارة المخاطر كافة وخاصة مخاطر الاقراض والعملات وتقلبات الاسعار في السوق.وقال انه وبالنظر الى المستقبل فان ادارة البنك تدرك ان النجاح المستمر في التواجد الدولي للبنك سوف يشكل عنصرا اساسيا في تقدمه ليس فقط عن طريق الاستفادة من الاسواق الدولية بل بكونه عاملا فاعلا فيها كما سيسعى البنك الى تعزيز مركزه المالي بحيث يتصدر البنوك الاقليمية لحجم قاعدة حقوق المساهمين فيه عن طريق الاستمرار في رسملة الجزء الاكبر من ارباحه المتاحة عاما بعد عام وتوقع ان يحافظ البنك على معدلات النمو في ارباحه التي حققها خلال السنوات الثلاث الماضية.

واكد على ان الاستمرار في رفع مستويات الاداء يستدعي رفع انتاجية الموجودات وذلك باجراء بعض التعديلات على هيكل الميزانية العامة غير ان ذلك سوف يتم مع المحافظة دوما على معدلات السيولة النقدية عند مستويات اعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها محليا وعالميا كما سيعمل على النجاح في التنسيق بين اربعة عوامل استراتيجية مؤثرة على راسها واهمها الاستثمارية بفعالية وكفاءة لرغبات العملاء وحاجاتهم والعامل الثاني هو تطوير قاعدة منتجات جيدة وكافية وتشكل تنمية القوى البشرية العامل الثالث الذي سوف يمكن البنك من النجاح في تحقيق اهدافه الاستراتيجية اما العامل الاخير فيتركز في تطوير واقتناء احدث الانظمة الآلية وانظمة معالجة المعلومات التي تمكن البنك من قياس الاداء والانتاجية بدقة ويزيد فعالية المؤسسة بشكل عام.

وكان مساهمون قد طالبوا بزيادة رأسمال البنك من خلال الرسملة باكثر من مليون دينار لمواجهة التحديات والمنافسة الا ان عبد المجيد شومان اكد على ان البنك لديه قدرة تنافسية عالية في السوق الاردني والعربي والدولي ويحقق نجاحات متنامية مؤكدا ان اي بنك محلي اردني قد يزيد رأسماله عن رأسمال البنك العربي لن يتمكن من المنافسة ولن يسبق البنك العربي مشددا على ان قاعدة رأسمال البنك تصل الى ١.٢٥٠ مليار دينار وهي قاعدة راسمال بنك دولي وليس على مستوى السوق الاردني فقط.

في كلمة افتتح بها رسميا اعمال البنك

شومان : فكرة تأسيس "العربي الاسلامي" طرحت منذ عام ١٩٣٠

قال رئيس مجلس الادارة مدير عام البنك العربي المصرفي عبد المجيد شومان ان انضمام البنك العربي الاسلامي الدولي الى الاسرة المصرفية الاردنية جاء تلبية للطموحات وتحقيقا لتطلعات العملاء الراغبين بالتعامل على اسس العمل المصرفي الاسلامي وخدمة اخرى في طريق خدمة العملاء بالاسلوب الذي يلبي قناعاتهم.

واضاف شومان في كلمة امام نخبة من القيادة المصرفية والاقتصادية بمناسبة الافتتاح الرسمي لاعمال البنك العربي الاسلامي الدولي .. ان فكرة البنك الاسلامي ليست جديدة بالنسبة للبنك العربي بل الفكرة قديمة تعود الى بداية تاسيس البنك سنة ١٩٣٠ حيث قام المؤسس المرحوم عبد الحميد شومان ومن منطلق وازع ديني قوي باستشارة شيخ الازهر في ذلك الوقت حول تاسيس البنك العربي وطريقة تعامله وفي ظل اجابة المرحوم شيخ الازهر حيث لم يكن انذاك وجود للبنوك الاسلامية اسس المرحوم عبد الحميد شومان البنك العربي واليوم وبكل ارتياح وطمأنينة فقد حققنا حلم المرحوم عبد الحميد شومان بتاسيس بنك يعمل وفق الشريعة الاسلامية.

واضاف شومان لقد جاء انشاء هذا البنك بناء على رغبة صادقة وقناعة عميقة بهذا النهج الفكري من قبل مؤسسيه الى جانب هناك مجموعة كبيرة من الاخوة الذين نحترم قناعاتهم وآراءهم ولمسنا باقل منهم رغبة بالتعامل المصرفي وفق القواعد الاسلامية فقمنا استجابة لحاجة عدد من الاخوة بتاسيس البنك لنحقق لهؤلاء الاخوة ما يتطلعون اليه من اساليب التعامل المصرفي المتنوع وسنعمل بكل جهد من اجل تقديم مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية والاستثمارية والمالية الحديثة تنسجم وشرع ديننا الحنيف وبصورة تتناسب مع احدث اساليب الصيرفة الاسلامية وتلبي في نفس الوقت رغبات قطاعات كبيرة من مجتمعاتنا وتخدم اقتصادنا الذي نسعى بكل جهودنا لتحقيق نقلة نوعية فيه لرفع مستويات معيشة ابناء شعبنا وتحقق لهم ولوطننا حياة كريمة ولتكون انطلاقة قوية براسمال قدره اربعون مليون دينار وبذلك يكون ترتيبه الثالث بين البنوك العاملة في الاردن من حيث رأس المال المسجل واضاف لقد تم توفير كل الموارد البشرية والمالية المناسبة معربا عن ثقته وامله بان يستطيع القيام برسالته التي انشئ من اجل وخدمة العملاء على اسس التعامل المصرفي الاسلامي.

وختم شومان كلمته بالقول لقد كان شعارنا الدائم في عملنا هو الصدق والامانة قولا ومنهجا وسنبقى نعمل بهذا الشعار دوما طوال مسيرتنا.

عضو مجلس الادارة مدير عام البنك العربي الاسلامي الدولي المصرفي جميل

الدسوقي قال ان فكرة تاسيس بنك مستقل يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية بدأت منذ مدة بعيدة بسبب حاجة نسبة كبيرة من عملاء البنك العربي التعامل وفق احكام الشريعة الاسلامية مشيرا الى ان من القواعد الرئيسية والثانوية لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود وتاسيس هكذا بنك هي ان يعمل وفق الاحكام التالية:

١- ان يبدأ هذا البنك قويا لخدمة الاقتصاد الوطني ويسهم في تمويل المشاريع الانمائية الكبيرة وذلك من خلال راسماله المقترح.

٢- ان يكون مستقلا كاملا ومنفصلا عن البنك العربي من حيث:

- مجلس ادارة منفصل عن مجلس البنك العربي.
- سجلات وميزانية منفصلة - مجموعة من المراسلين في الخارج وحسابات منفصلة مع تلك البنوك.
- رأس مال مستقل ومدفوع بالكامل يبلغ اربعين مليون دينار.
- جهزه الفني والاداري والمالي المستقل.

ازاء الاسس والقواعد المذكورة انفا وتبلور فكرة تاسيس هذا البنك قال الدسوقي قام المؤسسون باعداد عقد التاسيس والنظام الاساسي من خلال لجنة قانونية مختصة وتضمين عقد التاسيس والنظام الاساسي جميع القواعد والاسس التي يقوم عليها العمل المصرفي الاسلامي في الاردن.

واضاف ولتاكيد الصفة الشرعية والدينية لهذا البنك بالاضافة الى الصفة القانونية فقد تم عرض عقد التاسيس والنظام الاساسي على مجلس الافتاء العام في المملكة الذي قام بدراسة مواده ومناقشتها مناقشة مستفيضة بما فيها شرعية رأس المال وقام على اثرها باقرار مواد عقد التاسيس والنظام الاساسي مشيرا الى ان البنك اعتمد الاسس والاساليب التالية في تعامله مع عملائه:

- قبول الودائع الائتمانية وهذه لا تشارك في الارباح.
- قبول الودائع الاستثمارية سواء كان استثمارا مشتركا ام استثمارا مخصصا.
- تقديم التمويل اللازم من خلال اساليب: المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاستصناع: التسليف، الاجارة واي اساليب اخرى توافق عليها لجنة الرقابة الشرعية.
- تقديم خدمات الصراف الآلي والبنك الناطق وخدمة ما بين الفروع وفتح الاعتمادات واصدار خطابات الضمان وتحصيل المستندات واصدار الحوالات.

اعادة هيكلة وهندسة جديدة لبنك الاسكان

الخوري: قررنا مضاعفة رأس المال الى ١٠٠ مليون دينار

في خضم اعادة التنظيم والهندسة الجديدة التي يعيشهابنك الاسكان لمواجهة استحقاقات المرحلة القادمة. عقد البنك مؤتمرا موسعا برئاسة زهير الخوري رئيس مجلس الادارة، عبد الله الدويك مدير عام البنك وبحضور المدراء التنفيذيين ومدراء مراكز الائتمان الجديدة ومدراء الفروع وعدد كبير من مسؤولي الادارة العامة والفروع في المملكة.

في حديثه الموجه الى المؤتمر اكد الخوري رئيس مجلس الادارة بان عام ١٩٩٧ كان حلقة نجاح وانجاز جديدة ونقطة تحول منعطف استراتيجي في مسيرة البنك اثر تحوله الى بنك تجاري، وزيادة رأسماله من ٢٥ مليون دينار الى ٥٠ مليون دينار لترفد وتدعم بذلك حقوق المساهمين بمبلغ ١٢٥ مليون دينار تم اجتذابها من المستثمرين الاستراتيجيين القدامى ومن ابرزهم المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية وحكومة قطر وسلطنة عمان اضافة الى مستثمرين استراتيجيين عرب جدد من ابرزهم مجموعة الشيخ خالد سالم بن محفوظ والمصرف العربي الليبي الخارجي، وقال ان توجه الاشقاء العرب نحو المساهمة في رأس مال البنك انما ينطلق من قناعتهم بجدوى الاستثمار في الاردن بشكل عام وفي بنك الاسكان كمؤسسة مصرفية اردنية بشكل خاص.

واشار الخوري الى ان مجلس ادارة البنك قرر التوصية الى الهيئة العامة غير العادية التي ستعقد بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢١ بمضاعفة رأس مال البنك عن طريق ضم جزء من احتياطي علاوة الاصدار بواقع سهم جديد لكل سهم قديم وليصبح رأسمال البنك مئة مليون دينار. وسوف تخضع موافقة الهيئة العامة غير العادية الى موافقة وزير الصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة الاوراق المالية كما سوف تشارك الاسهم الجديدة بالارباح اعتبارا من ١٩٩٨/١/١.

وقال الخوري ان هذا القرار انما يأتي لمواجهة استحقاقات المرحلة القادمة وانسجاما مع المتغيرات الجديدة في مسيرة بنك الاسكان ولتجسيد رؤيته الجديدة كبنك تجاري مفضل لدى العملاء معتمدا ومرتكزا على مبدأ ادارة الجودة الشاملة وكذلك لتعزيز مصادر التمويل لديه ولقدراته التنافسية داخل السوق وقدراته في عملية الدخول في مجالات مصرفية ومالية بشكل اكبر وفعال، وتدعيم مكانته المالية داخل السوق المصرفي المحلي والعربي.

وقد ادار جلسات هذا المؤتمر الذي استغرق عشر ساعات تقريبا عبد القادر الدويك المدير العام بمشاركة عدد من المدراء التنفيذيين ومدراء المراكز حيث اعلن الدويك استكمال المرحلة الاولى من اعادة هيكلة وهندسة البنك الجديدة التي تحقق رؤياه المستقبلية وترتكز على ادارة الجودة الشاملة التي انطلقت من قناعة البنك الراسخة بان الجودة العالية الشاملة للخدمة وما يرتبط بها من قيم البنك الجوهرية التي تتجسد في ارضاء العملاء والاهتمام بالموظفين وتقدير الاداء المتميز والعمل بروح الفريق الواحد هي مفتاح النجاح نحو تحقيق رؤية البنك المستقبلية المتمثلة في ان يصبح البنك المفضل للعملاء، ويوفر لعملائه في في قطاعي الافراد والمؤسسات والشركات خدمات مصرفية شاملة متطورة ذات جودة عالية تلبي وتتوافق مع احتياجاتهم وتوقعاتهم وتتواكب مع المستجدات في الاسواق المالية والمصرفية وتحقق للبنك قيمته المالية والاجتماعية وقال السيد عبد القادر الدويك ان فلسفة ادارة الجودة الشاملة لدى البنك Total Quality Managment قد ارتكزت على مفاهيم عديدة تتصدرها القيام بالعمل الصحيح وبالشكل الصحيح ومن اول مرة والتركيز على اداء العمليات مثل التركيز على النتائج المتوقعة منها والوقاية من الاخطاء قبل وقوعها علاوة على فهم ومعرفة ماذا يريد المتعاملون وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم وقت طلبها وبقدرة تنافسية عالية وباقل كلفة ممكنة علاوة على تقديم الخدمات بجودة عالية وبشكل ثابت ومستمر لان الجودة هي رحلة مستمرة بدون نهاية.

وقال مدير عام الاسكان كذلك فان الجودة بالنسبة للبنك تعني التزامه بالاهتمام بالموظفين وتطويرهم وتأهيلهم وتقدير الاداء المتميز وتحقيق الاستقرار والامن الوظيفي لهم وتزويدهم بكل امكانيات ومستلزمات العمل وخلق بيئة عمل محفزة ذات كفاءة انتاجية عالية تنعكس في النهاية على تحسين جودة الخدمة المقدمة الى العميل الذي يعتبر محور الجودة الشاملة لدى البنك.

واكد عبد القادر الدويك ان اعتماد البنك مبدأ الجودة الشاملة سيؤدي حتما الى رفع مستوى اداء الخدمة قياسا بباقي وحدات القطاع المصرفي ويعمل على تخفيض اداء الخدمات وصولا الى زيادة في الارباح ورفع العائد على حقوق الملكية.

وزيادة حصة البنك السوقية في القطاع المصرفي وتحسين العلاقات الانسانية بين وحدات ومراكز العمل المختلفة.

واعلن عبد القادر الدويك ان البنك قد شهد منذ منتصف العام الماضي عملية اعادة تنظيم وهندسة متكاملة لمختلف انشطة وعمليات البنك ومراكز العمل المختلفة في الادارة العامة والفروع. وقد اعتمد برنامج Productivity And Services Improvment لتحسين الانتاجية وجودة الخدمة ويستهدف هذا البرنامج تحسين الانتاجية، وتحسين رفع مستوى اداء الخدمة المقدمة للعملاء. وترشيد وتطوير اسلوب واجراءات العمل لدى البنك وتحسين الاتصال والتعاون بين وحدات ومراكز العمل المختلفة لخلق بيئة عمل ذات كفاءة عالية ومحفزة. وقال عبد القادر الدويك ان الاشهر الاولى من مطلع هذا العام ١٩٩٨ تم استكمال المرحلة الاولى من اعادة هيكلة الفروع للتحول الى مراكز خدمات مباشرة عاجلة وفورية للعملاء في مختلف انحاء المملكة مزودة بكوادر متخصصة في خدمات الائتمان وجميع الخدمات المصرفية المتطورة وهذه الفروع على اتصال مباشر دائم وفوري من خلال شبكة تكنولوجية متطورة مع مراكز الائتمان التي تم تاسيسها لتفعيل عملية الائتمان من جهة ومع الادارات التنفيذية للادارة العامة من جهة اخرى ويتوقع ان تستكمل عملية تصميم الفروع نهائيا حسب هيكلها الجديدة خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال ان الهدف من انشاء مراكز الائتمان كذلك هو خلق محفظة ائتمان ذات جودة عالية توازن بين المخاطر والعائد موزعة جغرافيا على عدد كبير من العملاء والانشطة الاقتصادية وكذلك تم صياغة سياسة ائتمان تمكن البنك من تلبية رغبات وتوقعات عملائه في قطاع الافراد الشركات والمؤسسات وفق اجراءات وقواعد عمل مدروسة وبهذا الصدد تم اعادة الهيكل التنظيمي لوحدات الائتمان في البنك بما يحقق فصل وظيفة اتخاذ قرار منح الائتمان عن وظيفة تقييم جودة محفظة الائتمان بهدف خلق بيئة ائتمان داخل البنك تتسم واستراتيجية الائتمان. واشار السيد عبد القادر الدويك انه ويهدف الاستمرار في تحسين الجودة وتاكيدها فقد تم اعتماد برنامج لقياس اداء مستوى العمل والطاقة الانتاجية من خلال جمع البيانات وتحليلها اولا باول وتقييم مستوى اداء الخدمة لقياس اي انحراف بهدف اجراء التعديلات المناسبة التي تضمن الجودة العالية للخدمة وتضمن مستوى متقدم في نوعية تقديم الخدمة للعملاء هذا وقدم المدراء المعنيين عرضا واضحا لما تم استكماله من عملية اعادة الهيكلة والهندسة الجديدة لبنك الاسكان وجرى نقاش طويل شارك فيه جميع الحضور من مختلف المستويات الادارية.هذا واشارت نتائج عام ١٩٩٧ الى ان البنك حقق ارباحا صافية قبل الضريبة بحوالي ٢٠ مليون دينار وزادت موجودات البنك لتبلغ ١٣٥٠ مليون دينار كما ارتفعت حقوق المساهمين الى ما يزيد على ٢١٤ مليون دينار معززا بذلك معدل كفاية رأس المال ويبلغ ٣١.٦٪ علما بان الحد المطلوب للكفاية من البنك المركزي الاردني هو ١٢٪.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المجالي: المؤتمر العام لتسليم الامانة الى من يحملها مستقبلا

بعد انتخابات الفروع والدوائر وصولا الى المؤتمر العام. رغم ان هناك من يشكك بعقد المؤتمر ويقول بانه لن يعقد، ونقول بل سيعقد لان علينا ان نسلم الامانة الى من يحملها في المستقبل.

افاق المستقبل

واضاف المهندس المجالي ان ما نراه للمستقبل ليس بالامر السهل، فالعمل الحزبي ليس عملا سهلا خلافا لما كنا نتوقع والقيادي في اي حزب عمله صعب جدا والسبب يعود لغياب المؤسسات الحزبية التثقيفية والديمقراطية المتجذرة حيث المهمة الاساسية لهذه المؤسسات هي التثقيف السياسي اذ على المواطن ان يعرف ما هي الخيارات امامه ما واجباته وما هي حقوقه ويعد هذا التثقيف مطلبا اساسيا بحيث يستطيع المواطن اختيار التيار الاقرب لتوجهاته وهي مسؤولية ملقاة على افراد وقيادات الاحزاب. هذا الموروث الصعب ليس في وطننا فحسب بل والوطن العربي باكمله وهذا يحتاج الى نضال كبير من قيادات الاحزاب حتى يتم تجذير العملية الديمقراطية التي كنا وما زلنا نفكر بها.. ما الديمقراطية وما مفهومها. فهل الاستقالة من الحزب ونشرها بالصحف قبل مرورها في قنوات الحزب تدل على ممارسة ديمقراطية، هل تمت مناقشة اسباب الاستقالات في هيئات الحزب الوسطى والعليا؟ .. لم تناقش.

فمن يتصدى للعمل الحزبي عليه التسلح بالثقافة والعزيمة والصبر ليتقدم، فقد اعتقدنا في دورة برلمانية واحدة يمكننا ان نجذر العملية الحزبية، يجب على الشعب ان يمارس الديمقراطية وهذا يحتاج الى وقت والى صبر، وعندما نتحدث عن المستقبل نقول نحن مصممون على هذه المسيرة التي نؤمن بها واعتقد ان على الاخوة في الحزب ان يؤمنوا بهذا الامر لتغيير العمل النمطي الحزبي بعيدا عن الفردية في التعامل المؤسسي وغياب التنظيم فيجب ان نعمل ويصبر والا نلتفت للوراء. فلذلك يجب ان ننظر الى المؤتمر القادم اليه بهذا المنظار والا سنعود لثلاثين سنة الى الوراء . الحزب الوطني هو العامل الحاسم لانجاح عملية التعددية الحزبية في الاردن وعلى عاتق كل منا تقع مسؤولية انجاح العملية اذ ان الحزب الوطني الدستوري الاقرب الى نظام الدولة ولا اعتقد ان الاحزاب الاخرى تستطيع ان تظهر بانطلاقة وتؤدي الى نجاح، فمهمتنا صعبة ونحتاج الى ايمان وتضحيات. كيف نصلح نظامنا الاساسي وكيف نطور برنامجه الاقتصادي ونطور اجتماعاتنا ونجعلها بناءة لتطوير العمل الحزبي.

الموضوع المالي

وتحدث عن الموضوع المالي فقال: تبقى المشكلة المالية مشكلة اساسية صعبة وتمويل الحزب يجب ان يكون تمويلا ذاتيا. سمعت ان هناك مصادر كثيرة للتمويل تأتي للحزب ونحن نتصرف بها بطريقة ما.. ولكن من اين تأتي الاموال؟ لا يوجد اي جهة تمول الحزب الا ما يقدم من تبرعات للحزب بموجب وصولات رسمية .. واشتراكات الحزب لا تمول الا جزءا يسيرا ولا تغطي الا ٢٠٪ ، نريد تمويلا ثابتا للحزب وقد اقترحنا فكرة معينة ووجهت بالنقد. نريد وسيلة ثابتة للتمويل واحدها الحكومة، والحكومة اعلنت اكثر من مرة عدم امكانية المساهمة في تمويل الاحزاب وانا من خلال اطلاعي ، وجدت ان اكثر من ٣٠-٥٠ حزبا في العالم تمول نفسها من خلال انشطة مختلفة ومنها الحزب الوطني الماليزي فهو ممول بثلاثة الاف مليون دولار من خلال يانصيب خيري يباع بالمحلات وعندما فكرنا بالامر توقعنا ريع ١٥٠ -١٧٠ الف دينار تغطي كامل نفقات الحزب المتكررة.

واضاف ان هذا العمل يحتاج الى عمل ومتابعة لان القوانين والانظمة المعمول بها الآن لا تسمح الا للجمعيات الخيرية بمثل هذا النشاط وطالبنا بتعديل قانوني يسمح لكل الاحزاب بهذا الامر وتمويل ذاتي للحزب يبعدنا عن "الشرشحة".

النظرة المستقبلية

وعن النظرة المستقبلية للحزب قال انا متفائل بالمستقبل خاصة في ظل الحماس لحصر العضوية ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ عضو عامل ومتكامل وفعال امر ممتاز، ونحن ما زلنا الحزب الاكبر على الساحة الاردنية والعيش لا يتم الا للكبير. وان الاولوية الثانية لنا هي انجاح هذه التجربة لان فيها نجاحا للوطن.

حوار صريح ومسؤول

واضاف : اعرف ان هناك حساسيات بين الاعضاء انفسهم واتمنى ان ينظر الجميع للحزب نظرة اب وام حانية.. فكيف نستطيع تجاوز الصعاب والمشكلات في سبيل الحزب وتقدمه الا بالحوار والنقاش البناء.

وتلا تلك حوار دار بين اعضاء الحزب بدائرة عمان والسيد الامين العام للحزب اداره الدكتور حسن ملو العين: وردا على سؤال قال الامين العام: دائرة عمان لا تغلق ابوابها امام الاعضاء وعلى هؤلاء مناقشة مثل هذا الامر مع الدائرة والدائرة مسؤولة عن نشاطات الفروع والفروع مسؤولة عن نشاطات الشعب وليست للافراد. والدائرة تتمنى زيادة نشاطات اعضائها والباب لا يمكن ان يقفل ابدا امام الاعضاء النشطين يجب ان يكون لهم احترامهم ودورهم المميز.

وردا على سؤال اتهمت فيه قيادة الحزب بالفشل وانها لم تكن على المستوى المطلوب علما بانه في جميع انحاء العالم اذا لم تقم القيادة بمهماتها المسؤولة، فعليها ان تستقيل، وحول قيام الحزب بفصل اناس دون محاكمتهم وبناء على كلام الصحف قال الامين العام القيادة جاهزة للاستقالة ولكننا نمر بفترة انتقالية ولا يوجد آلية نستقيل بها والقيادة يقرر مصيرها المؤتمر العام القادم لان احدا لم ينتخب ولا يوجد صلاحية لاحد للقيام بالانتخاب واي شخص له الحق ان يرشح نفسه لاي منصب ويستطيع الانتظار ليرشح نفسه.

واود الاشارة الى ان القيادة لم تفشل واسباب الفشل في الوصول الى التوقعات القيادة لاخر ناس مسؤولة عن الفشل.

وان اردت الاستقالة فان عليك ان تسلم الحزب لقيادة منتخبة..

وقال : يبدو ان هناك لغطا ونسيا، احترم السائل، لكنها تأتي ضمن الاصطياد بالماء العكر..

الايجارات كثيرة وكلكم تريدون فخامة المكاتب البعض طلب ان نبني مقرا للحزب، جمع الحزب عند تشكيله ٩٠ الف دينار في بداية تأسيسه ووضعت في حساب الحزب باشراف مدققي حسابات، فقد كان لدينا ١٤ مقرا اغلقنا بعضها بعد تشكيل لجنة بهذا الخصوص موازنة الحزب قدرت بـ١٨٠ الف فكان العجز ٥٠٪ منذ تأسيس الحزب وكان يجب ان يتم الدفع مباشرة.

وعن نفقات الانتخابات قال المجالي: لم تكلف اعضاء الحزب فلسا واحدا وكله من مواطنين اردنيين من خارج الحزب دعموا الحزب بمبالغ معروفة لدى قيادات الحزب كتبرعات وكان املنا ان نجمع اكثر.

واضاف انني كنت اذهب لطلب التبرعات وجمعنا المبلغ وصرفنا على الانتخابات ويوجد دين على الحزب لاحد البنوك يتحمل مسؤوليته ثلاثة اشخاص وعندما يقيم شخص دعوى على الحزب فان مسؤوليتي تحتم علي ان ابيع ما املك من اجل الحزب.

فمن غير المعقول ان قيادة لحد فروع الدوائر بها ٤٠-٥٠ عضوا ينتظرون ان اذهب اليهم لادفع ٢٥ دينارا لهاتف مفصول.

وردا على سؤال يتعلق بصحيفة "النهضة" قال ان الصحيفة كلفتنا ٦٠-٦٥ الف دينار دفعنا لها فقط سبعة الاف وكان ايراد الصحيفة ٧٥ الف دينار وهي مولت نفسها بنفسها وكانت تربح وستعاود الصدور هذا الاسبوع.

وحول عضوية المجلس المركزي قال ان عددهم يبلغ ٣٦٠ شخصا ولا يوجد سلطة لتعيين اي شخص في المجلس المركزي وهم الاعضاء الذين اعلن عنهم عند تشكيل المجلس من خلال الاحزاب المندمجة.

ودعا الامين العام اعضاء الحزب للتحلي بسعة الصدر حيال النقد. ينتقدون وجهات النظر الاخرى خاصة واننا نمر في مراحل بناء الوطن مرحلة فمرحلة وحولنا نظم كثيرة لا ترضى عن التجربة الاردنية ويعتقدون انها تضر قياداتها.

اما تشاؤمي فليس مبنيا على النظام او الدولة او الحكومة بل على ان التجربة الاردنية فريدة وكنت اتصور اننا سننتقل الى ظروف متقدمة، اين التجربة الحزبية التي نجحت في الوطن العربي. لست متشائما لكن الى اين سنصل؟.

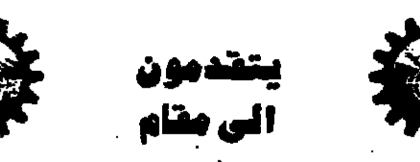
وحول موقف الحزب من قانون الانتخاب قال المجالي: الحكومة اجتهدت في قانون الانتخاب والحكومة اكتشفت ان موضوع زيادة العدد غير منصف ولنا موقف واضح في قانون الانتخاب (الصوت الواحد) والحكومة تقول ان لديها صعوبة في توزيع المقاعد على ٨٠ دائرة بشكل متوازن.

ويخصوص ما يسمى بالقائمة الحزبية في القانون قال ان عددا من النواب ومن الاحزاب الاخرى يطالبون بتخصيص من ١٠-٢٠ مقعدا في البرلمان على اساس حزبي وسنحاول ان ننجح بهذا الامر وعدم نجاحنا لا يعني ان الحزب قد فشل والقانون لن يخرج الى حيز الوجود قبل سنتين ونحن لن نتراجع عن موقفنا، فقد شاركنا مع احزاب اخرى وفي ورشات عمل حتى نحصل على قانون جيد. واعتقد ان الدوائر الشخصية ستخلق اشكالات وللبرلمان الحق في تعديل قانون الانتخاب بالطريقة التي يراها والحكومة لا تملي عليه شيئا وهو المسودة او المشروع وله ان يعدل كيفما يرى .

وردا على سؤال حول الذهنية العرفية قال المجالي هل كل شخص سبق ان اشتغل بالحكومة بالماضي لايتطور؟ هل الانسان أي انسان لا يتطور نحن حزب عقلاني ويجب ان نحاكم الشخص وفق القوانين المرعية وليس المسؤول هو الذي يضع القوانين بل الذي يضعها هم ممثلو الشعب.

وردا على سؤال حول تداول السلطات قال توقعنا في الانتخابات الماضية ان يكون هناك اغلبية حزبية بالبرلمان او ان يكون العنصر البرامجي هو الذي يطغى على البرلمان وتشكيل ائتلاف برلماني من ٣-٤ كتل تضم من ٤٠-٥٠ نائبا يمكنها فرض برنامجها على الحكومة وتوقعنا ان ينضوي تحت هذا البرنامج عدد كبير. وينتقل برنامجنا من برنامج حزبي الى برنامج حكومي نريد الاحتكام خلال هذه المرحلة للبرنامج وليس للاشخاص من هنا كنا نتوقع قيام ائتلاف اخر يتولى السلطة. وقد اسيء استعمال هذه المسألة واتهمنا باننا نقصد الاستيلاء على السلطة والمشاغب دائما يريد ان يجد له مبررا للطعن بالحزب.

- على الاخوة في الدستوري الايمان بتغيير العمل النمطي الحزبي بعيدا عن الفردية
- الحزب الوطني هو العامل الحاسم لانجاح عملية التعددية الحزبية في الاردن
- لا يوجد اي جهة تمول الحزب وما يقدم الينا من تبرعات بموجب وصولات رسمية
- نطالب بتعديل قانون الاحزاب .. وهذه اسبابنا



بحضور الامين العام للحزب عقد المكتب الدائم لهيئة التوجيه العليا اجتماعه الدوري الرابع يوم الخميس الماضي في مقر الامانة العامة برئاسة رئيس الهيئة السيد غالب ابو جابر، وتم خلال الاجتماع بحث آلية اصدار البيانات السياسية ودراسة آخر المستجدات على الساحة واوليات الحزب في هذه المرحلة.

السعد يلتقي اعضاء الدستوري في اربد والمفرق

التقى السيد علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي في الحزب الوطني الدستوري الاسبوع الماضي في مدينة اربد اعضاء الحزب الوطني الدستوري في دائرة اربد واعضاء الحزب في دائرة المفرق وقد استعرض السيد السعد مسيرة الحزب خلال المرحلة الانتقالية والترتيبات والخطوات القادمة للانتقال الى المرحلة المقبلة من حياة الحزب والتي تقوم على اساس عقد المؤتمر العام للحزب في موعده ولاجراء الانتخابات العامة للحزب وفق النظام الاساسي للحزب وباسلوب ديمقراطي يعتمد على المشاركة الفاعلة من قبل كافة اعضاء وكوادر الحزب.

وتخلل اللقاء حوار مفتوح وصريح تناول كافة القضايا التي تهم الحزب حيث اجاب على كافة الاسئلة المطروحة وبصراحة ووضوح وفي نهاية اللقاء حث السيد السعد على الالتزام بالعمل الحزبي وتفعيل الحزب بكافة دوائره ليكون مثالا يحتذى في الديمقراطية والتعددية والمساهمة في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك حث على الاستعدادات لخوض الانتخابات القادمة في موعد المؤتمر العام الاول.

هذا وسيواصل السعد لقاءاته باعضاء الحزب الوطني الدستوري في الدوائر كافة.

لجنة الشؤون العربية في الحزب تبدأ حواراتها السياسية

برعاية الامين العام للحزب الوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي بدأت لجنة الشؤون العربية والدولية الحوارات السياسية بورقة بعنوان (الموقف الدولي الراهن: رؤيا في المفهوم والمصطلح) قدمتها الكاتبة والمحللة السياسية الدكتورة انصاف الريضي الاستاذ المشارك في جامعة اليرموك وقد عقب الدكتور احمد الشناق رئيس اللجنة على هذا البحث كما اثار الموضوع نقاشا مطولا اغنته مشاركة الامين العام الذي وضح موقف الوضع الدولي الراهن وانعكاسه على الاردن ومصالحه الوطنية والقومية واشار الى جهود كل من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده سمو الامير الحسن في المحافل الدولية لتفادي الضربة العسكرية لشعب العراق الشقيق، وثمّن تلك الجهود الخيرة التي تنطلق من حس وطني وقومي عرف به الهاشميون منذ عشرات السنين خدمة لامتهم العربية الواحدة، هذا بالاضافة الى ما اثاره الحضور من الموضوعات المتعلقة بالبحث وركزوا في مداخلاتهم على الموقف الدولي والعربي والاردني.

وفي نهاية الحوارات السياسية اشاد المهندس المجالي بالحضور من اعضاء الحزب معلنا ان الحزب يعتز بمثل هذه المجموعة المتفتحة المثقفة مما يساعد على تطوير وتقدم المفاهيم السياسية في الحزب الوطني الدستوري وصولا الى فهم وقاعدة مشتركة بين الاعضاء.

ويذكر ان لجنة الشؤون العربية والدولية قد انبثقت عن المجلس المركزي وقد قدمت هذه اللجنة برنامج عمل لها يتمثل في عقد لقاءات اسبوعية في مقر الامانة العامة للحزب مساء كل ثلاثاء ويتم في هذه اللقاءات قراءة اوراق عمل يكلف باعدادها اعضاء اللجنة وتشتمل هذه الاوراق على مواضيع مختلفة تتعلق بالسياسة الاردنية والعربية والدولية، على ان يصار الى جمع هذه الاوراق مستقبلا ومن ثم نشرها في كتاب خاص يكون نواة لادبيات الحزب السياسية وهي بذلك تخدم العملية التثقيفية في الحزب كما وتغلسف افكاره وطروحاته وتعبر عن رؤيا واضحة للحزب من كل القضايا الساخنة على الساحة السياسية داخليا وخارجيا.

الامين العام في لقاء صحفي

الحزب بخير ونحن مستمرون في بنائه





قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب ان الحزب في وضع طبيعي من نشأته وحتى الآن مع العلم ان توقعات الناس للحزب مخالفة للواقع وعند التحدث عن الحزب يجب ان لا يتم نسيان الماضي وكيف تشكل فهو جاء نتيجة اندماج تسعة احزاب وهذا يعني ان هناك تسعة امناء سابقين وجماهير مختلفة اصف الى ذلك ان عملية الانتساب للاحزاب المندمجة لها علاقات شخصية فاحيانا تكون مرتبطة بشخص الامين العام لذلك الحزب وعند الاندماج ركزنا على نقطة اساسية وهي التوافق بمعنى ان يتم الاتفاق على شيء خلال الفترة الانتقالية حيث تم الاتفاق على ان تكون معظم القرارات التي تتخذ تتم بالتوافق وهو الشيء الذي ساعد على نجاح عملية الاندماج وان يتم اعتماد فترة انتقالية اقصاها عام والتوافق كان المقصود منه ان يتم تعيينات في المراكز المختلفة للحزب باتفاق الامناء العامين للاحزاب علما باننا كنا نعرف مسبقا بانه لن يكون مقبولا عند كثير من القواعد وفضلنا عملية التوافق على اجراء انتخابات لان هناك احزابا صغيرة وهناك احزاب كبيرة وحتى لا يتم ابتلاع الاحزاب الصغيرة من قبل الاحزاب الكبيرة.

وقال المهندس المجالي في لقاء مع الزميلة "شيحان" نشرته الاسبوع الماضي انه لا يوجد في عملنا تطهير او تنظيف كما يقول البعض فالعمل الحزبي هو عمل تطوعي في مجال الخدمة الوطنية وعندما يقبل شخص الدخول في حزب معين يكون ذلك بقرار منه لاسباب يرى انها مفيدة للشخص نفسه وللوطن ولكن بالنظر لحجم الاعداد التي انتسبت للحزب عند الاندماج نرى انها كانت كبيرة جدا والسؤال هو هل ان جميع هذه الاعداد دخلت الحزب لايمانها بالعمل الحزبي ولايمانها بالحزب ومرتكزاته ومستعدة للتضحية؟ انا اجيب على ذلك بان هذه الاعداد لم يكن هدفها العمل الحزبي ولم تكن تؤمن بمبادئ الحزب ومرتكزاته ودخل البعض لاسباب مثل "الفزعة" حتى يتم مناصرة شخص معين والبعض دخل الحزب لوجود متنفذين ويعتقد انه من خلالهم يستطيع تحقيق مصالحه الشخصية والغالبية دخلت الحزب لايمانها بالعمل الحزبي وضرورته وهؤلاء يمثلون جسم الحزب الحقيقي اما الذين دخلوا لاسباب اخرى فالباب مفتوح لهم للدخول والخروج فالاسباب التي دعتهم للدخول قد تدعوهم للخروج مرة اخرى.

واكد المهندس المجالي ان الذي اشعل الهجمة ضد الحزب هو ان بعض المتنفذين في الدولة شعروا نتيجة "الهالة" الكبيرة التي رسمت للحزب انه هو الحزب الذي سيقود في المستقبل ويجب محاربته علما اننا في الحزب لم نرسم الهالة له ولم نكن نتوقع ان ينجح ٤٠ نائبا من اعضائه وتوقعنا ان ينجح (٢٠-٢٢) من الحزب الدستوري ومن الممكن عن طريق الائتلاف مع آخرين ان نشكل اغلبية في البرلمان يكون لها هوية وموقف محدد ونشكل معارضة او موالاة على ضوء موقف الحكومة في ان تكون معنا او ضد برنامجنا.

وتمنى المهندس المجالي لو ان الاحزاب تولت عملية دعم بعضها بعضا قائلا وأمل في ان تكون المرحلة القادمة مرحلة حزبية "برلمان حزبي" وكنت اتمنى ان ينجح اكبر عدد من الاحزاب وكنت اتوقع ان يتمنى الاخرون نجاح الحزب الدستوري.

وحول استقالة السيد عبد الرؤوف الروابدة قال المهندس المجالي ان ابا عصام رجل له وزنه في الحزب وعندما ارسل استقالته عرضتها على نواب الامين العام وطلبوا مني التريث حتى يتم اجراء اتصالات معه من اجل اقناعه بالعدول عن الاستقالة، لكنهم اخبروني انه مصر عليها وعندها قمت بعرضها على المكتب التنفيذي واحطناها بشيء من الكتمان حتى لا يتم وصولها للصحف.

والمبررات التي اوردها في الاستقالة لا علاقة لها بالحزب وهي موجودة في الملف ولا يوجد اتهامات وانما كانت رقيقة ومؤدبة.

وحول طموحاته واهدافه قال المهندس المجالي لم احقق طموحي واهدافي التي اشتغل من اجلها في العمل السياسي واتمنى ان يكون في الاردن (٣-٤) احزاب تؤمن بهذا البلد نظاما ودستورا وتؤمن بالتعددية السياسية وتداول السلطة بحيث ينتقل العمل الفردي الى العمل المؤسسي البرامجي عندها اعرف كمواطن انه خلال الـ ٤ سنوات القادمة سيكون هناك حكومة تنفذ برنامج قناعاتي مسبقا وهو الشيء الذي كنت اهدف اليه ومع الاسف لم نصل اليه وهو الذي لم يتحقق من كل عملي السياسي.

الديمقراطية والامن الوطني

● صالح أحمد جرادات

يتعبر الامن الوطني احد الثوابت للمملكة الاردنية الهاشمية، مثلما هو أحد الثوابت لاي بلد في العالم، وقد اولى الدستور الاردني اهمية خاصة للامن الوطني، كما جاء في المادة (١٢٤) التي تنص على قانون الدفاع، والمادة (١٢٥) والتي تنص على حالات الطوارئ، والاحكام العرفية، والمادة (١٢٧) التي تبين مهمة الجيش، كما نصت المادة (١٥) الفقرة (٤) من الدستور على انه يجوز في حالة إعلان الاحكام العرفية، والطوارئ ان يفرض القانون على الصحافة والنشرات والمؤلفات، والاذاعة رقابة محدودة في الامور التي تتصل بالسلامة العامة واغراض الدفاع الوطني لذا فان الامن الوطني فوق كل اعتبار فلا يجوز العبث او المساس به.

ان الامن الاقتصادي والاجتماعي للشعب الاردني بفئاته المختلفة ركن اساسي من أركان امنه الوطني يستلزم زيادة قدرة الوطن في الاعتماد على موارده الذاتية وتمكينه من تلبية الحاجات الاساسية للشعب بما يحفظ كرامة المواطن ويسهم في توفير امنه المادي والمعنوي والنفسي.

ان ترسيخ النهج الديمقراطي عنصر اساسي لتعميق روح الانتماء للوطن وتعزيز الثقة بمؤسساته والاسهام في تحقيق وحدة الشعب الاردني وحماية امنه الوطني ويتأتى ذلك باتاحة اسباب المشاركة الحقيقية للمواطنين كافة في اطار من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتوازن بين الحقوق والواجبات.

يعلم الجميع ان البناء الديمقراطي يقوم على عدد من الاركان بعضها ذو طابع مؤسسي ممثل بمجلس الامة والاحزاب السياسية وبعضها منهجي يعكسه الالتزام الدستوري والحرية والمسؤولية والحوار والايمان بان الحقيقة لا تحتكرها او تتفرد بها جهة دون غيرها وبعضها الاخر سلوكي يظهر في احترام الرأي الآخر والاقبال على المشاركة واحترام القانون ان ما ينظم هذه الاركان في صرح واحد هو توفر النية الحسنة لدى ممارسي الديمقراطية وهم يتصدون لخدمة المجتمع وحماية الوطن.

ان الديمقراطية روح تمارس فيها وتطبق كافة مجالات الحياة للمجتمع لذلك يجب ان يبنى تطبيقها على الوعي الكامل لمن يمارسونها حتى لا يساء فهمها واستخدامها وتتحول الى فوضى بل الى معول هدم او اداة تبدد طاقات المجتمع وتشل العمل العام او انيباب تفتك بمنجزات الدولة ومكتسباتها او مخالب تمزق نسيج الوحدة الوطنية وان اسيء فهم الديمقراطية فان وجهها بشع وهو الوجه الذي يظهر حينما ينحرف ممارسوها عن القيم والمبادئ الانسانية في تعاملهم مع غيرهم من الشعوب او حينما يقدمون مصالحهم الضيقة على الصالح العام للدولة.

ففي مجال الحريات العامة والحريات الشخصية فلا توجد هناك حريات مطلقة ويجب ان تمارس الحريات ضمن حدود القانون والانظمة والتعليمات والاداب العامة فمثلا عند ايقاف رجل الامن لسائق سيارة للتفتيش على الوثائق القانونية والتأكد من تطبيق قوانين السير على الطرق او التفتيش على اشياء ممنوعة بحكم القانون لا يعني تقييد حرية الفرد وايقاف شخص ما يسير بين المنازل وفي الازقة في اخر الليل للاستفسار والتأكد من هويته لا يعني المساس بحريته وكرامته ولكن منعا للجريمة ومحاسبة التاجر المحتكر او حبس من يتاجر بالمخدرات لا يعني تقييد حرية التجارة ولكن للحفاظ على الامن الاقتصادي والامن الاجتماعي والنفسي ومتابعة ومنع الاشخاص من حيازة الاسلحة النارية غير المرخصة والمفرقعات يعني الحفاظ على الامن والسلامة ومنع وقوع الجرائم (درهم وقاية خير من قنطار علاج).

يجب ان يفهم كل فرد انه تبدأ حريته عندما تنتهي حرية الاخرين وان تكون الصراحة في القول ضمن حدود الآداب العامة وان لا تصل الى درجة الوقاحة (كثر الصراحة وقاحة) ولا يجوز الاعتداء على حرية الآخرين او التشهير بهم بحجة مظلة الديمقراطية وكذلك احترام الرأي الآخر.

ان الديمقراطية لا تبيح اطلاق الشائعات الهدامة التي تضر بامن الوطن والمواطن ولا تبيح التجريح والنيل من سمعة الناس ولا تبيح اخذ الحق بالقوة فهناك سلطة قضائية متعددة الفروع من محاكم وقضاة منحها الدستور والتشريع الصلاحيات الكفيلة باعادة الحق لصاحبه واعطاء كل ذي حق حقه.

ان الديمقراطية سلوك مسؤول ومنهج حياة كريم ولا تعني الديمقراطية التطاول على هيبة الدولة ومؤسساتها ولا تعطي الحق لأي فئة بادعاء احتكار الحكمة والحقيقة مثلما انها لا تبيح لاحد مبرر الاعتداء على حقوق الغالبية العظمى من الشعب وحرياتهم او التطاول بالافتراء والتشكيك في اهمية دور الاجهزة الامنية الوطنية المكلفة بحماية مصلحة الوطن والمواطنين لان ذلك يمثل اسهامها في امن الوطن واهله وان الاجهزة الامنية لها دورها في الدفاع عن الوطن ولانها السد المنيع لامن الوطن والمواطن وتوفر اسباب الاستقرار والازدهار والتقدم وحماية الارض وامن الشعب عليها من اي عبث.

تهدف الديمقراطية الى التمسك بالفضائل والنزاهة واحترام النظام العام والتصدي لكل محاولة تستهدف اشاعة الفرقة والانقسام بين ابناء الوطن الواحد والاسرة الواحدة.

الزم الميثاق كل القوى السياسية بالعمل على عدم تسييس القوات المسلحة والاجهزة الامنية التي ستبقى درع الوطن ضد كل التهديدات والتحديات وستظل ملتزمة بالدفاع عن الارض والشعب وحقوقه الانسانية وحرياته تحت مظلة الدستور.

ان الديمقراطية هي الركيزة الثالثة للامن الوطني والارضية الصلبة لبناء اردن عزيز موحد قوي بمجموع طاقات وقدرات شعبه التي هي قوته الذاتية كما ان الامن الوطني يشكل الدرع الواقي للديمقراطية فهما توأمان يهدف كل منهما الحفاظ على المصلحة الوطنية اذا ما احسن استخدامها وخلاصة القول : ان الامن الوطني مسؤولية الجميع ليغدو الاردن واحة أمنة مزدهرة وجبهة مستعصية على الاختراق.

الحزب الوطني الدستوري .. مرة اخرى

سميح المعايطة

[illegible]

(عن الزميلة العرب اليوم)

من النظام الداخلي للحزب الوطني الدستوري

المادة (٦٢):
تؤول الى الحزب جميع الموجودات والاموال المنقولة وغير المنقولة التي تعود للاحزاب المندمجة.

المادة (٦٣):
١- المؤتمر العام هو صاحب الحق في الحل الاختياري للحزب.
٢- تؤول موجودات الحزب عند الحل الاختياري او القضائي الى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.
٣- يتخذ قرار الحل الاختياري بأغلبية ثلثي عدد اعضاء المؤتمر العام في اجتماع عادي او استثنائي.

المادة (٦٤):
يتقيد الحزب بالمبادئ والقواعد الواردة حصرا في المادة (٢١) من قانون الاحزاب السياسية رقم (٣٢) لسنة ١٩٩٢.

الفصل الثامن

الفترة الانتقالية

المادة (٦٥):
تكون الفترة الانتقالية لمدة اقصاها سنة من تاريخ تأسيس الحزب.

المادة (٦٦):
أ- يتكون المكتب التنفيذي خلال المرحلة الانتقالية من الامناء العامين للأحزاب المندمجة الذين ينتخبون من بينهم امينا عاما ويكون الباقون نوابا للأمين العام.
ب- يضاف للمكتب التنفيذي بعد اجراء عملية الانتخاب عضوان من كل حزب مندمج بقرار من قيادته العليا.

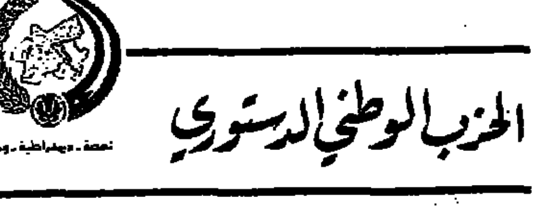
المادة (٦٧):
يتكون المجلس المركزي خلال المرحلة الانتقالية من اعضاء القيادات العليا للأحزاب المندمجة بواقع اربعين عضوا لكل منها كحد اعلى.

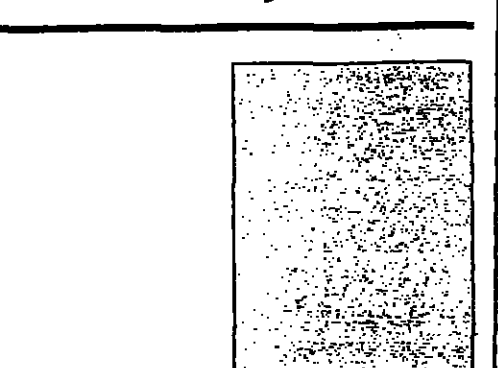
المادة (٦٨):
يتكون المؤتمر العام خلال المرحلة الانتقالية من الاعضاء المؤسسين للحزب.

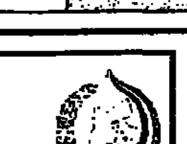
المادة (٦٩):
يعين المكتب التنفيذي خلال المرحلة الانتقالية قيادات الدوائر، وتتولى تلك القيادات تشكيل الفروع وتعيين قياداتها التي تتولى تشكيل الشعب وتعيين قياداتها.

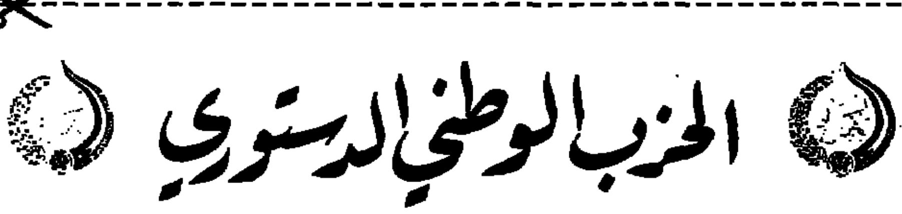
المادة (٧٠):
للمجلس المركزي بتنسيب من المكتب التنفيذي خلال الاشهر الستة الاولى من المرحلة الانتقالية دعوة المؤتمر العام لاختيار قيادات الحزب اذا رأى ذلك مناسبا وذلك للمدة المتبقية من المرحلة الانتقالية.

المادة (٧١):
يتم اختيار جميع قيادات الحزب بالانتخاب المباشر وفق احكام هذا النظام فور انتهاء الفترة الانتقالية.









- نموذج عضوية -

الاسم ———— مكان وتاريخ الولادة ————

العنوان ———— مكان الإقامة الدائم ————

الهاتف ———— منزل ———— العمل ————

فاكس ———— منزل ———— العمل ————

الرقم الوطني ————————

العمل ————————

المؤهل العلمي - اقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

————————

التخصص ————————

الدائرة الحزبية ———— الفرع ———— الشعبة ————

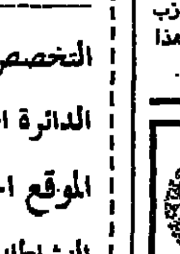
الموقع الحزبي ————————

النشاطات التي يرغب المشاركة بها :-

- اجتماعية ————————
- سياسية ————————
- ثقافية ————————
- اقتصادية ————————
- اية نشاطات اخرى ————————

ملاحظات

التوقيع



المحافظون البريطانيون تلقوا مليون جنيه من احد اكبر تجار المخدرات في آسيا

ذكرت تقارير اعلامية نشرت في هونغ كونغ ان حزب المحافظين البريطاني كان تلقى مبلغ مليون جنيه استرليني كتبرع من احد اكبر تجار المخدرات في جنوب شرق اسيا.

ونشرت صحيفة اورينتال ديلي نيوز على صفحتها الاولى تقارير عن اكبر فضيحة مدمرة في سلسلة الفضائح المالية التي تعرض لها المحافظون قبل سقوطهم من السلطة في ايار الماضي والتي جاء فيها ان ماسيك تشون ٥٩ عاما اوصل المبلغ الى الحزب في حزيران ١٩٩٤.

ووفقا للتقارير التي نشرت معها صورة ابن تشون الى جانب رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور فان تشون دفع المبلغ لتسهيل عودته الى هونغ كونغ من تايوان التي عاش فيها كهارب منذ عام ١٩٧٣.

وبعد ثلاثة شهور من هذا التبرع دعي ما تشانغ كاون نجل تشون الى حفل عشاء مع جون ميجور في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت.

غير ان المكتب المركزي لحزب المحافظين نفى قبول الحزب لاية تبرعات مشروطة.

وكان تشون هرب الى تايوان بعد تورطه في عملية تهريب مخدرات كبرى.

وفي عام ١٩٧٧ اتخذ شقيقه نفس المنحى بعد ان تلقى معلومات بان الشرطة في صدد اعتقاله .

جون ميجور

محمد الفايد

وقالت صحيفة اورينتال ديلي نيوز ان عائلة تشون طالبت في نيسان الماضي باستعادة مبلغ مليون جنيه استرليني من حزب المحافظين عارضة الوصل الذي تلقته من مركز الحزب في ويستمنستر والذي يؤكد تلقيه مبلغ مليون جنيه كهدية.

ووفقا للصحيفة فان المحافظين كانوا مدركين تماما لمصدر هذا التبرع لذلك قرروا في البداية كتابة الوصل باسم متبرع مجهول لكنهم وجدوا ان ذلك لم يكن لائقا نظرا لكبر حجم المبلغ لذلك وضعوا الوصل باسم ابن تشون تشانغ كاون الذي كان يشغل منصب رئيس مجموعة اورينتال للنشر والتي تصدر عنها صحيفة اورينتال ديلي نيوز.

وقالت الصحيفة ان عائلة تشون املت في ان يساعد المحافظون تشون في العودة الى هونغ كونغ..

واضافت ان صاحب المبلغ الحقيقي كان ماسيك تشون وان تبرعا منفصلا قيمته ٥٤٨ الف جنيه كتب باسم عائلة ما عام ١٩٩٤.

ورفض حزب المحافظين ليلة امس الاول مناقشة التبرعات الشخصية للحزب لكن متحدثا باسم المحافظين قال ان الحزب لم يتلق اية تبرعات مشروطة.

ورفض المتحدث تاكيد او نفي تلقي تبرعات من ماسيك تشون لكنه قال ان الحزب سيعيد اية اموال اذا تاكد انها جاءت من مصادر مشبوهة.

لكن الصحيفة اكدت ان كريس باتن حاكم هونغ كونغ السابق والرئيس السابق لحزب المحافظين لعب دور الوسيط في هذه المسألة لكن باتن نفى هذه الاتهامات واصفا اياها بانها ملفقة.

قال باتن لا علم لدي عن اية تبرعات قدمها السيد ما للمكتب المركزي لحزب المحافظين .

وفي العام الذي تم فيه تقديم هذا التبرع قامت مجموعة اورينتال بتعيين الوزير السابق في حزب المحافظين ديفيد ميلر كمستشار لها باعتباره محاميا.

وعلق متحدث باسم حزب العمال الحاكم على هذه الانباء بقوله لو كانت صحيحة فانها ستكون بمثابة كارثة مخجلة لحزب المحافظين .

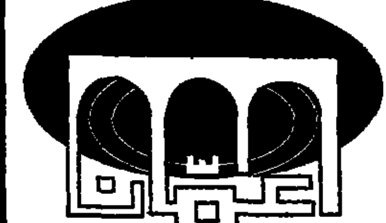
وسبق ان اثارت التبرعات التي تلقاها حزب المحافظين من جهات اجنبية اثناء تسلمه السلطة جدلا كبيرا في بريطانيا وفضائح مالية ادت الى استقالة عدد من نواب ووزراء الحزب في الحكومة السابقة.

وتسمح القوانين البريطانية للاحزاب البريطانية بان تبقى قائمة تبرعاتها سرية لكن حزب العمال الحاكم يسعى الى اقرار اعلان اي تبرع تزيد قيمته عن ٥ آلاف جنيه.

وكان اكثر تبرع اثار جدلا اثناء تسلمه للسلطة هو مبلغ ٤٤٠ الف جنيه تلقاه من رجل الاعمال التركي الاصل اصيل نادر قبل افلاس شركته بولي بيك وسط مزاعم فساد.ورغم ان نادر يعيش الان في قبرص هاربا من مواجهة تهم بالفساد في بريطانيا الا ان الحزب ما زال يرفض اعادة المبلغ اليه.

وتلقى المحافظون ايضا مبلغ ٩٠ الف جنيه من اوكتاف بوتنار المدير السابق لشركة نيسان فرع المملكة المتحدة قبل ان يواجه تهما بالتهرب من دفع ضرائب بملايين الجنيهات.

ومثلت هونغ كونغ طوال الفترة الماضية مصدر دعم قوي للمحافظين ومن رجال الاعمال الذين وردت اسماؤهم كمتبرعين رئيسيين السيرواي باو ولاكا شينغ وبيتر باو. وتبرع رجل الاعمال جون لا تسيس للحزب بما يزيد على مليوني جنيه فيما قدم غراهام كيركوود قرضا للحزب بقيمة ٤ ملايين جنيه. ويقال ان المليونير المصري محمد الفايد تبرع للمحافظين بمبلغ ٢٥٠الف جنيه استرليني ، ومعروف ان الفايد حريص على نيل الجنسية البريطانية لكنه دخل في خلافات مع اعضاء في حكومة المحافظين السابقة ادت الى نشره فضائح عن رجال في الحكومة ادت الى استقالة بعضهم.□



اعـــــــــلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم ٢٤ من قانون الاستملاك رقم ١٢ لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم ٧ لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة ٤١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم ٢٦٥ تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة نفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره ٢٥٪ لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر الاعلان و ١٥٪ لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة ٢٪ عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها .

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

اللجنة : ٠٢ لجنة الإستملاك والاملاك
اللجنة : ٠٢
رقم قرار التعبيد : ٠٠٠٤٢/٩٨
رقم قرار التحسين : ٠٠٠٤٢/٩٨

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم واسم الحوض	رقم واسم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٦٥,٦٠٠	٠٠٥١١	٠٢ قطنة الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٨	٢	داود محمد جابر عوض الله وشريكه
٠٠٠٠٠٤٨٢,٠٨٠	٠٠٠٠٠٤٣٢,٢٠٠	٠٠٦٦٢	٠٢ قطنة الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٨	٢	ياسين محمد عمر منلاق
٠٠٠٠٠٣١٢,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٨,٠٠٠	٠٠٣٦٢	٤٥ الحمرانية	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٤٢	رهام سليمان جبرائيل خوري
٠٠٠٠٠٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠٠١٧٥١,٠٠٠	٠٠٣٦١	٤٥ الحمرانية	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٤٢	رهام سليمان جبرائيل خوري
٠٠٠٠٠٥٣٤,٦٠٠	٠٠٠٠١٨٠٠,٠٠٠	٠٠٤١٥	٤٥ الحمرانية	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٤٢	شركة الاتحاد لصناعة الزجاج العازل محدودة
٠٠٠٠٠٩٠٢,٨٨٠	٠٠٠٠٢٥٧٨,٠٠٠	٠٠٣١١	٤٨ طيحين الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٥٦	سمير فريد مرضي حداد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠١٢٤٧,٠٠٠	٠٠٣٠٣	٤٨ طيحين الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٥٦	تيسير محمود ذيب خطاب وشركاه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٣٤٣,٠٠٠	٠٠٣٠٤	٤٨ طيحين الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٥٦	سليمان داود سليمان سمهوري
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٩٢٤,٠٠٠	٠٠٣٠٠	٤٨ طيحين الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	٥٦	احمد محمد احمد اسماعيل نعمان
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٦	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	نايف محمود عبدالرحمن ابوحماد
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٣٦٤,٠٠٠	٠٠٣١٧	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	سلمان جلال سلمان قهيوي
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٤١,٢٠٠	٠٠٣١٨	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	محمدسليمان صالح جمل
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٨,٨٠٠	٠٠٣١٩	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	محمد عبدالله محمود حسن زعران
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٨,٤٠٠	٠٠٣٢٠	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	لميا حسين محمد ابوعلي
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٤٠٠	٠٠٣٢١	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	ابراهيم محمد رضوان مقروص وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٣٣١,٢٠٠	٠٠٣٢٣	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	جمعه يوسف يوسف سمهوري
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٩١,٦٠٠	٠٠٣٢٥	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	عادل يوسف مصطفى
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٢٦	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	فرسخ اكرم عبدالله كنعان
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٤٠٠	٠٠٣٢٧	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	يوسف مصطفى محمد حوامده وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٦٠٠	٠٠٣٢٨	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	فايق نجيب محمد محمود مصطفى
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٠١,٢٠٠	٠٠٣٢٩	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	بشرى عبدالجواد خميس منصور
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠١٩٢,٦٠٠	٠٠٣٣٠	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	صبحيه رضا داود ملحس
٠٠٠٠٠١٣٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٦٠٠	٠٠٣٣١	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	صبحيه رضا داود ملحس
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢١٢,٠٠٠	٠٠٣٣٢	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	حليمه علي محمد عطيه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٣٢,٨٠٠	٠٠٣٣٣	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	موسى ذياب موسى محمد عقايله
٠٠٠٠٠٢٢٣,٣٤٤	٠٠٠٠٠٢٠٣,٢٠٠	٠٠٣٣٤	٠٢ ام نوارة	٠٠	٩٧/٠٦/١٠	٤٦	انعام نعمان هنيدي
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤١٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٧/٠٤/٢٦	٢٥	حمد فيلبس سلامه حدادين
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٦٢,٨٠٠	٠١٠٥٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٧/٠٤/٢٦	٢٥	ماجده علي محمود طيب
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٢٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٧/٠٤/٢٦	٢٥	احمد عطيه حموده بحري
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣١٢,٠٠٠	٠٠٤٣٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٧/٠٤/٢٦	٢٥	منير ناصيف عيسى حبيب
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٩,٢٠٠	٠٠٦٧٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٧/٠٤/٢٦	٢٥	جورج نقولا ابوخضر
٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠١	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	هشام ظاهر محمود لبدي
٠٠٠٠٠٥٣٢,٥٧٠	٠٠٠٠٠٥٤٩,٠٠٠	٠٠١٨١	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	عبدالحميد احمد سليم مومني
٠٠٠٠٠٣١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٤٣٢,٤٠٠	٠٠١٨٠	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	موفق محمود ابوذهب
٠٠٠٠٠٢٩٢,٠٤٠	٠٠٠٠٠٣٨٠,٤٠٠	٠٠١٨٢	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	محمد رضا بكر ارشيد
٠٠٠٠٠١٤٧,٠١٥	٠٠٠٠٠٤٢١,٢٠٠	٠٠١٠٥	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	خالده محمد حسن الشليان
٠٠٠٠٠٣١٥,٨١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠٦	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	ابراهيم حسين عبدالرحمن ابوغوش
٠٠٠٠٠٣٣٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٩,٢٠٠	٠٠١٨٣	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	نزار عبدالكريم دروزه
٠٠٠٠٠٢٢٨,٦٩٠	٠٠٠٠٠٥٨٩,٢٠٠	٠٠١٩٢	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	سميح محمد ابوالذهب
٠٠٠٠٠٣٢٠,٢٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٠٧	١٦ ام بطيمة الجنوبي	٠٠	٩٧/٠٥/٢٩	١٥	ابراهيم حسين عبدالرحمن ابوغوش
٠٠٠٠٠٠٤٢,٥٢٠	٠٠٠٠٠٨١٣,٠٠٠	٠٠٧٩٧	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	حجازي كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠	٠٠٠٠٠٥٠٦,٤٠٠	٠٠٧٩٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	جازيه كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٥٥٩,٨٠٠	٠٠٧٩٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	فارس محمد اسماعيل البواب
٠٠٠٠٠١٧٧,٤٠٨	٠٠٠٠٠٤٦٩,٨٠٠	٠٠٨٠٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	امين عبدالرؤوف امين بلبيسي
٠٠٠٠٠١٧٧,٤٠٨	٠٠٠٠٠٤٦٦,٢٠٠	٠٠٨٠١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	صقر كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠٣٦٠,٣٦٠	٠٠٠٠٠٤٣٣,٢٠٠	٠١٠٥٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	عبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز عبده حرباوي
٠٠٠٠٠٢١٩,٧٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٠٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	صقر كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٤٢١,٢٠٠	٠٠٨٠٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	امين عبدالرؤوف امين بلبيسي
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٤٣٦,٦٠٠	٠٠٨٠٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	امين عبدالرؤوف امين بلبيسي
٠٠٠٠٠٣٨٤,١٢٠	٠٠٠٠٠٨٩٧,٠٠٠	٠٠٩٧٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	صقر كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠٥٣٨,٥٦٠	٠٠٠٠٠٤٣٠,٦٠٠	٠٠٨٠٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	اكرم عبدالله محمد ابوالعيله زعبي
٠٠٠٠٠٣٨٣,٣٣٨	٠٠٠٠٠٥١٠,٦٠٠	٠٠٨٠٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	حجازي كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨١٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	حجازي كريم سعد سالم
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠١٠٩٨,٧٥٠	٠٠٧٦٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	شيمه عبدربه كايد
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٨٦٢,٧٥٠	٠٠٧٦١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	ذوابه عبدربه كايد
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠١٠١٤,٧٥٠	٠٠٧٦٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	ذوابه عبدربه كايد علي
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٦٨١,٧٥٠	٠٠٩٥٦	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	زيد سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧١١,٧٥٠	٠٠٩٥٧	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	حسن سليم محمود ابوسبيت
٠٠٠٠٠٣٧٥,٢٩٩	٠٠٠٠٠٧٢٥,٧٥٠	٠٠٦١٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	محمد ناصر وجيه منكو

اللجنة : ٠٢ لجنة الإستملاك والاملاك
اللجنة : ٠٢
رقم قرار التعبيد : ٠٠٠٤٢/٩٨
رقم قرار التحسين : ٠٠٠٤٢/٩٨

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم واسم الحوض	رقم واسم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٦٦٤,٧٨٥	٠١٢٨٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	عبداللطيف صالح العميني
٠٠٠٠٠٣٠٠,٩٦٠	٠٠٠٠٠٧٤٦,٣٥٠	٠٠٩٥٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	راكان سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠١٠٠٨,٢٥٠	٠٠٩٥٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٤	١	عمران سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠٤٠٣,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠١٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	شيمه عبدربه الكايد الصالف وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠١٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٢	٣	جمال محمد ذياب شايب وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	شكيب حافظ يعيش
٠٠٠٠٠٠٧٦,٣٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٦٦٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	امينه حسين علي ابوحمدي
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٧٠	٠٠٠٠٠٤٥١,٨٠٠	٠٠٠٢٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠١٢٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	علي حسن علي عبد الحق
٠٠٠٠٠٣٣٠,٣٩٠	٠٠٠٠٠٨١٦,٠٠٠	٠٠٠٢٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	محمد سليمان كايد علي وشركاه
٠٠٠٠٠٠٣٥,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٦	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	قاصد رفيق عبده
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥١٥,٢٠٠	٠٠٦٧٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	سعيد حسين حسن ابوالسمن
٠٠٠٠٠١٠٢,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	شكيب حافظ محمد يعيش
٠٠٠٠٠٠٩٨,٢٠٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	شكيب حافظ محمد يعيش
٠٠٠٠٠٢٣٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٤١,٦٠٠	٠٠٦٨٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	امينه حسين علي ابوحمدي
٠٠٠٠٠١٠٥,٣٣٣	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٩٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	شكيب حافظ محمد يعيش
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٨٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	صالحه محمد مصري وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٠٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	خالد سلامه كايد علي وشركاه
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٨٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	عبدالعزيز جبر عوده رجوب
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٣,٤٠٠	٠٠٩٨١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	مامون محمد سعيد الخصاونه وشركاه
٠٠٠٠٠١٨٧,١١٠	٠٠٠٠٠٤٤٩,٠٠٠	٠٠٩٨٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	فدوى محمد موسى الشريف
٠٠٠٠٠٥٣٤,٦٠٠	٠٠٠٠٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠١٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٧/٠٥/٠٥	٣	حمزه عبدربه كايد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٧٤٤,٧٥٠	٠١١٥٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	ابراهيم محمد احمد غزاوي
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٥٠,٠٠٠	٠١٧٩٣	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	نوال محمد مصطفى عريض
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٧٩٢	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	سليم عبدالرحمن حسن حمدان
٠٠٠٠٠٣٣٠,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٦٨	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	خالد اسعد شامي
٠٠٠٠٠٢٥٥,٤٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٨٩٨	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	داود مطلق محمد عياصره
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٥٨	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	محمد عبدالعزيز علي طه
٠٠٠٠٠٢٤٨,٦٨٨	٠٠٠٠٠٦٤٩,٥٠٠	٠١٦٣٤	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	محمد نمر محمد عبده
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٠٣,٠٠٠	٠١٦٣٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	رضا ابراهيم صالح /عراقي الجنسية
٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٣٠	٠٠٠٠١٣٥٠,٠٠٠	٠١٦٣٦	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	هاشم عبدالمحسن فريخ
٠٠٠٠٠٣٦٣,٣٣٦	٠٠٠٠٠٧٧٤,٠٠٠	٠١٦٣٨	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	امينه حسين خليل ساحوري وشريكه
٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٦٣٩	٠٤ بركة	٠٠	٩٧/٠٤/٣٠	٥	وليد كامل محمد سماحه وشركاه
٠٠٠٠٠٢٨٠,٦٦٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٠	٠٦ التلاع الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/١٩	٢	عمر محمد علي حسن شوشر
٠٠٠٠٠٣٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٠٠٠	٠٠١٨٣	٠٦ التلاع الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/١٩	٢	غسان فخري عوده ابوعليان وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٥٠	٠٠٠٠٠٥٥٥,٠٠٠	٠٠١٨٤	٠٦ التلاع الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/١٩	٢	طلال حسين خالد ابوريالة
٠٠٠٠٠٥٩٤,٠٠٠	٠٠٠٠١٥٠٠,٠٠٠	٠٠٠٦٦	٠٦ التلاع الغربي	٠٠	٩٧/٠٥/١٩	٢	فضا مكازي دويكات وشركاه
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٤٥٣,٤٠٠	٠٠٠٩٦	٠٦ خربة مسلم	٠٠	٩٧/٠٣/٢٨	٩	سمير قاسم محمود مومني
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٤٥٣,٤٠٠	٠٠٠٩٨	٠٦ خربة مسلم	٠٠	٩٧/٠٣/٢٨	٩	موسى علي احمد ابوغوش
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٩,٦٠٠	٠٠١٠٠	٠٦ خربة مسلم	٠٠	٩٧/٠٣/٢٨	٩	احمد ابراهيم احمد عبدالله وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٤,٨٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٢٩	٠٦ خربة مسلم	٠٠	٩٧/٠٣/٢٨	٩	فتحيه احمد سلامه ابوعميره
٠٠٠٠٠٢٥٥,٤٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٣٠	٠٦ خربة مسلم	٠٠	٩٧/٠٣/٢٨	٩	عبدالحافظ موسى ابوعميره
٠٠٠٠٠٢٥٥,٤٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٢٥	٠٦ خربة مسلم	٠٠	٩٧/٠٣/٢٨	٩	خلود صالح احمد ابوعميره وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٧١١,٦٠٠	٠٠٣٨٩	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/٠٥/١٥	١٣	طايل مسلم علي خير
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٦٥,٦٠٠	٠٠١١٨	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/٠٥/١٥	١٣	مصطفى محمود مصطفى ياسين وشريكه
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠٦٤٦,٤٠٠	٠٠٩١١	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/٠٣	١٢	محمود عبدالرزاق مصطفى الداود وشركاه
٠٠٠٠٠٠٦٣,٣٦٠	٠٠٠٠٠٦٠٦,٠٠٠	٠٠١٥٩	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١٣	١٢	عبدالله عثمان عناني
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٨	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١٣	١٢	سليمان محمد سالم معايعه
٠٠٠٠٠٣٣٠,٣٣٠	٠٠٠٠٠٦٦٤,٢٠٠	٠٠٩١٤	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/٠٣	١٢	محمود عبدالرزاق مصطفى الداود وشركاه
٠٠٠٠٠٣٢٧,٢٠٠	٠٠٠٠١٣٨٩,٠٠٠	٠١٠٠٩	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١٣	١٢	كامل نمر ناصر جلاد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥٠,٩٦٥	٠٠٠٠٠٦٣١,٨٠٠	٠٠٩١٥	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/٠٣	١٢	محمود عبدالرزاق مصطفى الداود وشركاه
٠٠٠٠٠٢١٢,٣٥٥	٠٠٠٠٠٥٦٠,٤٠٠	٠٠٩١٦	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/٠٣	١٢	حسين علي محمود طيب
٠٠٠٠٠١٨٢,١١٠	٠٠٠٠٠٦٥٥,٥٠٠	٠٠٢١٠	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١٣	١٢	محمدفاروق محمد جوده ابوسمعان وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٥٢٥,٦٠٠	٠٠٩١٣	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/٠٣	١٢	محمد علي محمد حسن حاج
٠٠٠٠٠٠٢٥,٧٤٠	٠٠٠٠٠٩٥٨,٨٠٠	٠٠٩١٢	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/٠٣	١٢	عبدالرزاق مصطفى داود وشركاه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٢٩,٢٠٠	٠٠٧١٢	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١١	١٨	رفيق محمد خضر ابو سلمان
٠٠٠٠٠٢٠٣,٥٤٤	٠٠٠٠٠٣٤٥,٦٠٠	٠٠٧٢٩	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١١	١٨	يوسف خليل جمعه احول
٠٠٠٠٠١٢٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠٣٩٠,٦٠٠	٠٠٧٣٥	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١١	١٨	اسماعيل مصطفى عبدالفتاح ابوغزاله
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٩٦,٨٠٠	٠٠٣٣٤	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١١	١٨	رافع عيسى عبدالله دبيه
٠٠٠٠٠١٣٦,٧٢٠	٠٠٠٠٠٥١٩,٦٠٠	٠٠٢٣٣	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٧/٠٥/١١	١٨	هيك بطرس سركيس كركشيان

"فلسطين والقانون" .. موجز في حل الصراع العربي الاسرائيلي" لموسى المزاوي:

ما الذي تصوره الفلسطينيون عندما قاموا بالتوقيع على (اعلان المبادىء) مع اسرائيل؟

الكاتب المصري محمد عبد الحكم دياب

١/٢

الدكتور موسى المزاوي واحد من اساتذة القانون الدولي المرموقين ليس على المستوى العربي او البريطاني انما على المستوى الدولي شغل مواقع كبيرة وحمل على كاهله مهام جسام .. عمل مدرسا واستاذا فعميدا لكلية الحقوق التابعة للمعهد العلمي لوسط لندن (حاليا جامعة ويستمنستر) صاحب خبرة كبيرة في مجالات وقضايا التحكيم والنزاعات الدولية في اكثر من دولة وعلى اكثر من صعيد.

اختار بريطانيا مستقرا له منذ قرابة نصف قرن ومع ذلك استمر شاغله الاساسي القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية لم تغب عن ذهنه وكانت مركز نشاطه وحركته سواء في مجال عمله الاكاديمي او في مجال نشاطه العام في المؤتمرات والملتقيات والندوات والمحاضرات او مجال دوره الاعلامي واهتمامه الشخصي تعرفت عليه للمرة الاولى وقت ان كنت حديث عهد بلندن وفور وصولي الى العاصمة البريطانية سنة ١٩٧٧ كانت المناسبة لقاء للتضامن اقامته احزاب وتنظيمات وشخصيات عامة عربية وبريطانية من ساعتها حملت نفسي له تقديرا كبيرا وهذا التقدير ازداد مع الايام ومازال يزداد يوما بعد يوم اذكر حديثه ومبادرته الكريمة واستعداده لتقديم كل عون قانوني وانساني للتغلب على المصاعب التي تقابل الوافدين الجدد الى هذا البلد الاوروبي.. كان هذا الكلام في مثل ذلك الوقت عونا معنويا كبيرا ربما لا يشعر به الا الذين كانت تحيطهم المتاعب من كل جانب خاصة مع زيارة انور السادات للقدس المحتلة.

كنت دائم الحرص على الاقتراب من الدكتور المزاوي تعلمت منه الكثير خاصة في فرص متعددة ترافقنا فيها في زيارات ورحلات ومؤتمرات كنت المرافق الشغوف الذي لا يمل سماعه كانت صفة التواضع فيه كثيرا ما تكشف طبيعة شخصيته الغنية ولم يغال احيانا في فضل اصدقائه عليه فقال لي مرة اثناء رحلة الى بلد عربي شقيق ما معناه انه استعاد من خلالي اكتشاف الامة العربية بصورة لم يعهدها فقد وجد حجم العروبيين والمؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية اكبر مما كان يتصور وتواضع العلماء والمتمكنين هذا هو احد اسرار قوته ونفوذه على الآخرين.

هذا الاستاذ ورجل القانون القدير اصدر كتابا كان قد وعد به منذ مدة عنوانه (فلسطين والقانون – موجز في حل الصراع العربي الاسرائيلي .. هذا الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة عن الاوضاع القانونية للقضية الفلسطينية في اكثر من اربعمئة صفحة من القطع المتوسط وثمانية عشر فصلا مع فصل اخير يضم الملاحق.

في المقدمة يتضح الحافز وراء هذا الجهد الكبير وهو التطورات التي مرت بها القضية الفلسطينية بعد مؤتمر مدريد وبعد اوسلو واعلان المبادئ الذي ظهر سنة ١٩٩٣ بدأ د.المزاوي بالرد على سؤال هو (لماذا هذا الكتاب؟) وفي هذا الصدد يقول ان اعلان المبادئ الخاص بترتيبات سلطة الحكم الذاتي المؤقتة الذي وقع في واشنطن بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ جاء ليضع الاسس التي يقوم عليها حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي يرى ان الصياغات التي وردت في اعلان المبادئ جاءت عامة وتفتح الابواب امام الخلافات والتأويلات المتناقضة والتبريرات التي تساق حول صياغة الاعلان بهذا الشكل تشير الى ان السرعة التي تمت بها الصياغة او الظروف التي احاطت بها.

وظروف غياب القانونيين الذين كان يمكن لهم ان يلعبوا دورا مؤثرا في تدقيقه وضبطه وصياغته هي السبب وهناك من لا يستبعد التعمد في اخراج وثيقة تبدو فيها الحكومة الاسرائيلية انها لم تعط لتتمكن من مواجهة الاتهامات المضادة من اليمين لها بالاستسلام ونفس الشيء يمكن قوله بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ارادت ان تبدو وكأنها حققت مكاسب ملموسة تساعدها في مواجهة المتشددين الذين يقولون بخضوع الحقوق الاساسية للفلسطينيين والعرب للمساومة.

ومن بداية المقدمة يقدم المؤلف امثلة متعددة لكيفية تناول النصوص القانونية الصادرة بشأن الصراع العربي الصهيوني بشكل عام والصراع الاسرائيلي الفلسطيني بشكل خاص يبدأ باعلان المبادئ فيبين انه في صيغته الحالية لا يعتبر معاهدة دولية من وجهة نظر القانون الدولي فرجال القانون يطلقون على مثل هذا الاعلان قانون احادي الجانب فهو يلتزم بحقوق اسرائيل ويثير الخلاف حول حقوق فلسطين حيث يشير البعض الى قرار التقسيم ١٩٤٧ والبعض الاخر يقول باهمية وجود ارض معينة وشعب محدد وحكومة لها سلطة فعلية ولها قدرة على تنفيذ الالتزامات الدولية وعندما تتحول منظمة التحرير الفلسطينية الى حكومة لدولة فلسطين تصبح ذات حقوق قوية وفق هذا الاعلان.

هنا تبدو امكانيات النزاع قائمة حتى مع توفر حسن النية واعلان المبادئ ذاته صيغ على اساس امكانية الخلاف لهذا السبب جاءت المادة ١٥ تشير الى وجود آلية لحل النزاعات وتنص على ان النزاعات التي تظهر خلال التطبيق او بسبب اختلاف تفسير اعلان المبادئ او لاي اتفاق منبثق يتناول الفترة المؤقتة سوف يحل عن طريق المفاوضات من خلال لجنة اتصال مشتركة تتكون بموجب المادة ١٠ والمشكلة هي في المادة العاشرة ذاتها فهي ليست محددة او واضحة بخصوص طبيعة اللجنة وتكوينها فمن التصور ان تتشكل اللجنة من عدد متساو من الاعضاء يمثل كل طرف لها رئيس لم يحدد وضعه وقوته التصويتية واذا ما فشلت هذه الاجراءات فمن الممكن الوصول الى حل عن طريق آلية مصالحة يوافق عليها الطرفان معنى هذا ان السؤال الاساسي المرتبط بالاسلوب والاجراءات الخاصة بتسوية النزاعات يستمر معلقا على المفاوضات والامر لن يؤدي في النهاية الى اتفاق.

يقول المؤلف ان المادة ١٥ تشير الى ان الاطراف المعنية من الممكن ان توافق على احالة النزاعات المطلوب التحكيم فيها ذات العلاقة بفترة الانتقال التي لم تتم تسويتها خلال التصالح، هذه الاجراءات تطبق فقط في النزاعات المرتبطة بالمرحلة المؤقتة وتحديدا لم توضع لتطبق على المجالات الاخرى المرتبطة بتنفيذ او تفسير اعلان المبادئ والمادة تشترط موافقة الطرفين على تشكيل لجنة تحكيم وهناك متطلبات يجب الاتفاق عليها بين الطرفين اذا ما استقر الوضع على تشكيل لجنة تحكيم ومثل هذا الاتفاق قد لا يتم فالتحكيم هنا لن يؤدي الى حل النزاعات ايضا.

من جهة اخرى يذكر المؤلف ان الطرفين وافقا في مقدمة إعلان المبادىء على وقت الاعتراف بالحقوق الشرعية والسياسية لكل منهما وفي نهاية الاعلان نجد ان المادة الثالثة الخاصة بانتخابات المجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة تنص على ان الانتخابات سوف تكون خطوة هامة في عملية التمهيد المؤقتة لتحقيق الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة . لكن ما هو المقصود بالضبط بالحقوق الشرعية والسياسية لكل منهما؟. بأي معيار او مقياس يتحدد معنى العدل والشرعية؟.

يقول المؤلف ان الدراسة بمثابة محاولة لبيان انطباق معايير القانون الدولي على هذه الامور والموضوعات ثم يتطرق في مقدمته الى ان المادة الاولى من اعلان المبادئ تنص على قيام سلطة فلسطينية مؤقتة للحكم الذاتي ومن المفترض ان تؤدي الى حل دائم بناء على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وهذين القرارين تمت الاشارة اليهما في رسالة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بتاريخ ٩ ايلول ١٩٩٣ والحقيقة هناك تفسيرات متضاربة منذ مدى طويل بين اسرائيل والعرب في هذا الشأن وتسعى دراسة الدكتور المزاوي الى تحديد التفسير الصحيح للقرارين من وجهة نظر القانون الدولي.

المواد والفقرات التي تثير الصعوبات والمشاكل في اعلان المبادئ كثيرة ومتعددة يرى د.المزاوي ان المادة الرابعة حول سلطة المجلس المنتخب لادارة الشؤون الفلسطينية تنص على (ينظر الجانبان الى الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة جغرافية واحدة ويحتفظ لهما بالاندماج خلال فترات الانتقال) والامر غير واضح في تعيين الحدود الجغرافية لما اطلق عليه الضفة الغربية و قطاع غزة وما اذا كانا يعتبران وحدة جغرافية واحدة .. هل يشمل هذا المستوطنات اليهودية التي بنتها الحكومة الاسرائيلية بعد احتلال الارض العربية نتيجة لحرب ١٩٦٧؟ وما وضع سكان هذه المستوطنات الذين ليس لديهم وضع متميز او خاص؟ وقد استهدف الدكتور المزاوي في دراسته ان يقدم اجابات قانونية على مثل هذه الصعوبات والمشاكل.

ونظرة على المادة الخامسة –الفقرة الاولى التي تنص على ان الفترة الانتقالية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لا تتجاوز خمس سنوات وتبدأ مع الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا هنا تأتي معضلة اخرى تتمثل في ان التخطيط الجغرافي لهذين الموقعين (خاصة اريحا) اصبح موضع خلاف ولو لم يتم الانسحاب الاسرائيلي فان بداية المرحلة الانتقالية تتأخر الى اجل غير مسمى وهذا بدوره يؤجل بداية المفاوضات حول الوضع الدائم الذي من المفترض ان يتم بالسرعة الممكنة على الا يتعدى ذلك بداية العام الثالث للفترة المؤقتة.

الفقرة الثالثة من نفس المادة تشير الى المفاوضات باعتبارها تغطي القضايا المعلقة بما فيها القدس واللاجئين والمستوطنات وترتيبات الامن والحدود والعلاقات والتعاون مع الجيران الاخرين والمسائل ذات المصالح المشتركة وهنا نجد سؤالا يفرض نفسه هل تبقى القدس موحدة تحت السيطرة الاسرائيلية؟ هل يسمح للاجئين العرب من ١٩٤٨ –١٩٦٧ بالاختيار بين العودة والتعويض (وفقا لقرار الجمعية العامة (١٩٤-٣)) ؟ هل تزال المستوطنات الاسرائيلية ام تسلم مبانيها الى الفلسطينيين ام تبقى غير مسكونة من الاسرائيليين تحت السلطة الفلسطينية ؟ وترتيبات الامن ما هو المدى السطحي في ارض اي منهما (خاصة الأرض الفلسطينية) لوضع علامات الحدود؟ وما هو الذي يندرج بالضبط تحت عنوان الحدود ؟ وهل هناك تعديلات بشكل او بآخر؟ وعلى اي قاعدة قانونية وشرعية ؟ وفي مجال العلاقات والتعاون مع الجيران هل هناك نية لدى كل طرف في صياغة علاقاته مع جيرانه بما يناسبه ام ان هناك ضرورة لاجراء اتصالات او طلب مشورة وموافقة الطرف الاخر قبل الترتيبات النهائية؟ كل هذه اسئلة تحتاج تناولا عميقا يتولى الكتاب توضيحها وتقديم الدليل من القانون الدولي الذي يبين الغموض والتناقض الموجود في اعلان المبادئ.

المادة السادسة – فقرة ١ حول مسؤولية الاعداد لانتقال السلطة تشير الى (فور الدخول في عملية اعلان المبادئ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحافان انتقال السلطة من الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية الى فلسطينيين مسؤولين عن هذه المهمة .. سوف يبدأ) هذا يطرح العديد من الاسئلة هل اعلان المبادئ الذي دخل حيز التنفيذ بعد شهر من توقيعه (بناء على المادة ١٧-١) في ١٣ تشرين اول ١٩٩٣ بينما نجد ان نقل السلطة لم يتحدد في هذا التاريخ انما تحدد على اساس تاريخ الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا والانسحاب الذي تحدد هل هو انسحاب كامل ام جزئي ام ماذا؟.. وانتقال السلطة يجب ان يتناسب عكسيا مع انسحاب القوات الاسرائيلية ومن الذي يمنح مسؤولين فلسطينيين الصلاحيات؟ .. هل عن طريق منظمة التحرير بموافقة او بدون موافقة اسرائيل؟.

والسلطة التي تنتقل للفلسطينيين بمقتضى المادة ٦-٢ في مجالات التعليم والثقافة والصحة والرعاية الاجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة نصت المادة على ان هذا مشروط بـ (فور دخول اعلان المبادئ الى حيز التنفيذ والانسحاب من قطاع غزة ومنطقة اريحا) والسؤال هو ما هو الفرق بين هذه النصوص وما ورد في فقرة الاجراءات ؟ هل هناك اي اهمية لاستخدام كلمة فور في بداية النص؟ و"مجالات" التي تحددت لانتقال السلطة في فقرة ٢ ذات طبيعة مدنية بحت في نصوص الفقرة ١ انها جزء من انشطة الادارة المدنية الاسرائيلية وعليه فهل فقرة ٢ هي من قبيل الحشو؟ ام انها تحمل معنى مختلفا؟.

ويأتي الاتفاق المؤقت ليضع قائمة كاملة بالموضوعات التي على الاطراف المعنية التفاوض حولها للوصول الى اتفاق يمكن الحكم العسكري الاسرائيلي وادارته المدنية من نقل السلطة الى المجلس الفلسطيني، وهذا المجلس ينشئ عددا من الادارات والهيئات المسؤولة عن ادارة الشؤون العامة ومن الواضح ان هذا المجلس يفعل هذا الشيء قبل تنصيبه كيف يمكن لهيئة ان تباشر عملها قبل تنصيبها هذا اللبس وارد في الفقرة ٥ التي تقول بعد تنصيب المجلس فان الاداة المدنية تحل وينسحب الحكم العسكري الاسرائيلي متى اذن يتم تنصيب المجلس.

ويستمر د.المزاوي في توضيح اهمية هذا الكتاب ويواصل ما ورد في المقدمة تحت عنوان لماذا هذا الكتاب؟ ان المادة ٨ وهي تشير الى ان اسرائيل سوف تستمر في مسؤولية الدفع ضد التهديدات الخارجية، على نفس المستوى في مسؤوليتها عن الامن الشامل للاسرائيليين من اجل حماية ٤ امنهم الداخلي والنظام العام.. تفرض طرح العديد من الاسئلة منها ما معنى التهديدات الخارجية ؟ اهي تهديدات تجري بواسطة حكومات ام بواسطة فدائيين ام بواسطة عمليات اغارة متعزلة ومتفرقة ؟ هل من المفترض ان تكون تهديدات عسكرية ايا كان معنى هذا؟ وكيف تتصدر اسرائيل هذه المسؤولية؟ هل عن طريق نشر قوات ام عن طريق القواعد العسكرية على الارض الفلسطينية ؟ وبأي حجم؟ وهل يعني الامن الشامل للاسرائيليين اسرائيل تحديدا؟ وهل يعني المواطنين الاسرائيليين فيما يسمى اسرائيل تحديدا ام في الارض الفلسطينية عندما يهددوا في امنهم الداخلي والنظام العام؟ هل تتحرك داخل الارض الفلسطينية وهناك تمارس ما شاء لها من ممارسات على هواها الخاص؟ هل هناك كلمة للفلسطينيين في هذا الامر ؟ هل اقرار وموافقة الفلسطينيين ضرورة للفعل الاسرائيلي لمحاربة ما تعتبر اسرائيل وحدها تهديدا؟

والمادة التاسعة التي تنص على ان المجلس الفلسطيني مفوض بسن القوانين عند نقل السلطة له وسلطاته واردة في المادة ٦ والمادة ٧ وهذا يتم على اساس اتفاق الطرفين ولا يمكن التصديق على اي اجراء دون هذه الموافقة والفقرة ٢ من هذه المادة تنص على ان الطرفين سوف ينظران معا في القوانين والاوامر العسكرية المطبقة في المجالات الباقية .. ما هو معنى كلمة ينظران؟ .. ومثل هذا النظر يحتاج الى التنفيذ مشاركة اي من المفروض ان يعمل الطرفان سويا ومن المفترض ان يؤدي الى قرار مشترك وعلى نفس المستوى تتخذ خطوات نتيجة لهذا النظر من اجل تحديد مسار الموضوعات التي يجب ان تكون مشتركة .. هل يعني هذا ان هناك طرفا بعينه يملك حق النقض (فيتو)؟□



اسقط نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا التاريخي الرهان على شخص رئيس الدولة المقبل في انتخابات عام ١٩٩٩ بعدما دفع بحزب المؤتمرالوطني الافريقي الحاكم الى تزكية تابونبيكي نائب في السلطة زعيما جديدا للحزب.

"نبيكي" الذي سار على خطى مانديلا مناضل وابن مناضل درس السياسة والتجارة وتدرب على حمل السلاح لكنه ظل قائدا سياسيا اكثر منه محاربا او رجل ميليشيا في الظروف التي اضطرت الاغلبية الافريقية الى حمل السلاح قبل زوال حكم الاقلية.

وقبل عشر سنوات من الان وبالضبط في كانون الاول من عام ١٩٨٧ كانت دولة جنوب افريقيا تعيش في حالة طوارئ وحزب المؤتمر الافريقي الحاكم اليوم يخوض حربا من اجل تحرير البلاد من العنصرية وكان الحزب محظورا وعدد من قادته نفوا الى الخارج لاكثر من ثلاثين عاما او اودعوا السجون وبينهم نيلسون مانديلا زعيم الحزب رئيس الدولة الحالي الذي تخلى قبل ايام عن جانب مهم من حياته ومنصبه كرئيس لحزب المؤتمر لصالح خلفه ونائبه تابونبيكي.

في تلك الوقت عقد حزب المؤتمر الافريقي اول مؤتمر علني له لتنمية الدعم الدولي للقضية الافريقية في وجه الاستعباد العنصري وحكم الاقلية في واحدة من اغنى دول القارة السوداء.

واختارت قيادة الحزب مدينة اروشا التنزانية بالقرية من جبل كلمنجارو لعقد المؤتمر.

وخلال الغداء في فندق جبل (ميرو) وجدنا انفسنا (انا وبضعة زملاء من الصحافيين(نجلس على طاولة المائدة بجوار تابونبيكي الذي كان وقتها رئيسا لجهاز الاعلام في حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

كانت اجواء اللقاء مريحة ومرتبة على نحو جيد وكان من السهل ان تميل الى الجوار وتمد يدك فتسأل تابو هل بالامكان ان تناولني زجاجة التوابل التي امامك وكنا نتداول وقتها عما اذا كان سيأتي علينا يوم بعد سنوات من تلك الجلسة لنتذكر فيها ما ستؤول اليه الايام.

وهذا بالفعل ما حصل فقد اعتاد المشاركون في مؤتمر الحزب العام يومها على اسقاط الالقاب والاكتفاء بمناداة بعضهم البعض باسمائهم الاولى

ولم يكن ليساور احدنا شعور بان تابو سوف لن يكون احد الذين يجري اعدادهم لتولي دور مهم في حزب المؤتمر الذي غير نمط وشكل الحياة السياسية في دولة جنوب افريقيا.



وليس من المبالغة القول ان تابونبيكي ولد للنضال فقد انضم الى كوادر الحزب وهو في الرابعة عشرة من عمره وغادر جنوب افريقيا في عام ١٩٦٠ هو في العشرين ونال شهادة في مجال الاقتصاد من جامعة بريطانية قبل ان يحصل على فرصة اجتياز دورة تدريبية عسكرية في الاتحاد السوفياتي السابق.

لكن تابو عرف على الدوام بدبلوماسيته وحسن ادارته وعلاقاته الواسعة اكثر مما عرف كمسؤول عن الاعمال المسلحة كتنظيم معارض، لذلك كانت من الصعب في اي وقت تخيل شكله وهو يحمل بندقية على كتفه.

وخلال تدرجه في المناصب الحزبية في حقبتي الستينيات والسبعينيات ومن ثم المرحلة الاهم وهي الثمانينيات كان والده جوفان رفيقا لمانديلا في السجن وكان قبل ذلك معروفا للافارقة على نحو جيد من خلال سمعته الطيبة التي اكتسبها من ممارساته في حزب المؤتمر قبل ان يمنع الحزب من مزاولة انشطته السياسية.

وقد فعل نبيكي الكثير من اجل اذابة الجليد وبدء حوار مع البيض خاصة عندما بدأت الاتصالات الرسمية بين الطرفين وقبل ذلك فهو اسم معروف في المحافل الدولية وفي العلاقات مع الاحزاب القومية والوطنية في افريقيا وعدة اماكن من العالم وفي الداخل بنى نبيكي لنفسه شعبية فاقت ما تمتع به العديد من قادة الحزب باستثناء مانديلا بالطبع.

ومع ذلك كانت عودته من المنفى هي البوابة التي جمعت جيل الشباب من كوادر الحزب حوله اكثر من سواه.

وفي عشية الاحتفالات التاريخية التي جرت عام ١٩٩٤ كان تابو يقود حملة الدعاية الاخيرة وبعد ايام تمت تسمية تابو نائبا اول للرئيس الافريقي لتفتح ابواب المستقبل امامه اكثر من سواه باعتباره الرجل الثاني في السلطة والحزب معا.

واليوم بعد اسابيع معدودة من تولي نبيكي زعامة الحزب رسميا بدا ان الكثير من اختصاصات الحكم ايضا قد انتقلت اليه بترتيب من الرئيس الذي وجد فيه خير خلف لقيادة جنوب افريقيا لما تبقى لها من دور مهم في تغيير وجه القارة السوداء.□

حول العالم

عن الصحف الأجنبية

اتساع رقعة الفقر تهدد الاقتصاد العالمي

بعد انهيار عملة اندونيسيا وزيمبابوي انعكاسا لاضطرابات الاسواق الاسيوية التي بدات في عام ١٩٩٧ في تايلاند ، وقيام مظاهرات الغذاء في البلدان ، ازدادت تحذيرات الخبراء من آثار تفاقم الفقر بالدول النامية على الاقتصاد العالمي .□

الخطوط الجوية البريطانية تشعل التنافس في بريطانيا

اعلنت « بريتش ايرويز» تفاصيل انشاء شركة « جو » ستبدأ العمل في غضون اشهر قليلة بين مطار ستانستيد بانجلترا الى مناطق باسبانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية مهددة بذلك شركات الطيران الصغيرة التي تقدم اسعاراً مخفضة عن رحلاتها في اوروبا.□

غرينسبان : الكونغرس مطالب بدعم صندوق النقد الدولي

قال الان غرينسبان رئيس البنك المركزي الامريكي ان هناك احتمالا صغيرا يصعب تجاهله بأن تتسبب التقلبات الاقتصادية في شرق اسيا بآثار سلبية مفاجئة في اليابان وامريكا اللاتينية وشرق ووسط اوروبا وهو ما يمكن ان يتسبب في عواقب في مناطق اخرى ومنها الولايات المتحدة ، ودعا الكونغرس للموافقة على دعم صندوق النقد الدولي لتمكين الدول الاسيوية من تجاوز ازماتها المالية .□

السعودية تقبل خطابات ائتمان اربعة بنوك يابانية فقط

وافقت شركة « ارامكو » الحكومية السعودية على قبول خطابات ائتمان اربعة بنوك يابانية فقط . واعتبرت اوساط اقتصادية رفض السعودية قبول خطابات بنوك يابانية اخرى يعكس تراجعا في ثقة المملكة بالاقتصاد الياباني ، في حين قالت وزارة التجارة اليابانية انه من الصعب التوفيق بين هذا الموقف السعودي وطلب السعودية زيادة واردات اليابان من النفط الى ١.٥ مليون برميل في اليوم .□

دبي تستقطب مستثمري الاتصالات ودمى الاطفال

تشارك سبع شركات تايوانية لاول مرة في معرض ميدكوم "٩٨" للاتصالات في منطقة الشرق الاوسط والمؤتمر المرافق له بحثا عن وكلاء وموزعين شرق اوسطيين تكون دبي مركزا لهم . ويقام هذا المعرض في دبي في الفترة "٢١_٢٣"نيسان المقبل وتشارك فيه شركات اميركية وعالمية متعددة . في اعقاب معرض مصانع الدمى ولعب الاطفال الذي يقام في آذار وفي دبي ايضاً الذي يستقطب هذا العام الشركات المتضررة من الازمة الاقتصادية الاسيوية ، والتي تجد في سوق الشرق الاوسط النامي بديلاً عن اسواق دول الازمة .□

المغرب يتوقع ارتفاع مبيعات الفوسفات بنسبة ٦.٦٪ الى ١٦٠٠ مليون دولار

قال رئيس المكتب الشريف للفوسفات في المغرب ان المكتب يتوقع زيادة المبيعات ٦.٦٪ الى ١.٦ مليار دولار في عام ١٩٩٨.

وفي مؤتمر صحافي عقد في مقر المكتب بالدار البيضاء قال مراد شريف رئيس المكتب للصحافيين "اتسم عام ١٩٩٧ بتطورات كبيرة بينها زيادة حصتنا في السوق العالمية الى ٣٠ في المئة بعد ان استقرت عند ٢٨ في المئة في العقود الاخيرة.

واضاف يتوقع المكتب الشريف للفوسفات مبيعات قيمتها ١.٦ مليار دولار في عام ١٩٩٨ ارتفاعا من ١.٥ مليار في عام ١٩٩٧.

واوضح شريف ان للمؤسسة العملاقة لانتاج الفوسفات والمملوكة للدولة تتوقع تحسنا كبيرا في صافي ارباحها لعام ١٩٩٧ مشيرا الى ان النتائج التفصيلية ستظهر في بداية نيسان المقبل.

وحققت المؤسسة ارباحا صافية قيمتها ٥٥٧ مليون درهم في عام ١٩٩٦.

وقال شريف ان اجمالي انتاج الشركة من الفوسفات بلغ ٢٣.٦ مليون طن في عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٢.٨ مليون طن في عام ١٩٩٦ وارتفعت صادرات الفوسفات الخام الى ١١.٥ مليون طن في عام ١٩٩٧ مقارنة مع ١٠.١ مليون طن في العام السابق.

وتابع شريف ان الشركة تعتزم استثمار ٨.٨ مليار درهم على مدى اربعة اعوام بدءا من العام الحالي بغرض تحديث وحدات المجموعة وتحسين انتاجها من الفوسفات ومنتجاته.

وتتوقع المجموعة ايضا ان يصل انتاجها من الفوسفات الى ٢٤.٥ مليون طن في عام ١٩٩٨ كما تتوقع انخفاضا حادا في ديونها الى ملياري درهم في عام ٢٠٠١ من ٩.٧ مليار درهم في عام ١٩٩٧.

وتوظف المجموعة ٢٦٥١٢ شخصا بينهم مهندسون وفنيون.

الدولار يساوي ٩.٨ درهم.□

مصر تطرح ٩ امتيازات تنقيب

طرحت الهيئة المصرية العامة للبترول مؤخرا تسع مناطق للبحث عن البترول والغاز الطبيعي وتنميته في اول امتيازات تطرحها لعام ١٩٩٨.

واضافت الهيئة في بيان ارسلته بالفاكس ان مناطق البحث التسع تغطي مساحة اجمالية قدرها ١٧.١٨٨ كيلومترا مربعا واخر موعد لتلقي العطاءات هو ٣٠ نيسان المقبل.

وقالت الهيئة ان القطاعات التسعة هي:

المساحة بالكيلومتر المربع شمال حوض المساحة في الصحراء الغربية، شمال شرق البحر المتوسط مياه عميقة، غرب البحر المتوسط مياه عميقة، الدبور في الصحراء الغربية، شرق بحرين في الصحراء الغربية، شرق وادي عربة في خليج السويس شرق عسران في خليج السويس شمال عش الملاحة في خليج السويس.

واضافت الهيئة ان بامكان المستثمرين التقدم بعطاءات لاي عدد من المناطق.□



البنك العربي ش.م.ع

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

لقد كانت سنة ١٩٩٧ سنة متغيرة فيما يتعلق بالاقتصاد العالمي وكذلك بالاقتصاد العربي وبالطبع كانت مؤسستكم ، البنك العربي، تتعامل مع هذه المتغيرات بنجاح، وبالرغم من عدم استقرار الأسواق المالية فان نتائج البنك أفضل منها بالنسبة للسنة السابقة، ويسعدني أن الخص لكم في هذه الكلمة إنجازات البنك العربي خلال العام ١٩٩٧.

تعتبر المتغيرات التي أثرت في ظروف العمل المصرفي خلال العام الماضي من أهم العوامل التي تحكمت في أداء المؤسسات المالية العاملة على المستوى الدولي. وشكلت معطيات العمل الجديدة تحّديات صعبة ومهمة كان على جميع البنوك التعامل والتكيف معها لاستمرار العمل بنجاح. وجدير بالذكر أن آثار بعض المتغيرات الجديدة المهمة سوف تظهر في المستقبل. ومن أهمها توسعة اتفاق منظمة التجارة العالمية ، حيث انتهت المفاوضات في مطلع ديسمبر في العام ١٩٩٧ بتوقيع اتفاقية الخدمات المالية. وبذلك سوف تصبح مختلف الأسواق المالية العالمية سوقاً واحدة، الأمر الذي يتيح العمل في أي بلد بدون تواجد فعلي فيها مما سيمكّن البنوك من ممارسة نشاطها دون الحصول على إذن مسبق من *سلطات الرقابة النقدية المحلية*. ان أهم الآثار المتوقعة لهذه الاتفاقية سوف تتجلى على شكل منافسة حادة بين مختلف المؤسسات المالية العاملة محلياً أو إقليمياً أو دولياً.

أما على مستوى الرقابة النقدية فقد عملت اللجان والأجهزة المختصة في بنك التسويات الدولية على تعزيز قوانينها وتوصياتها من أجل إحكام الرقابة على أعمال البنوك والمؤسسات المالية صيانة للنظام النقدي العالمي وتحاشياً لأية أزمات ناتجة عن فساد أو ضعف في إدارة البنوك. وتسعى *مجموعة العشرة* في بنك التسويات الدولية لضمان أن البنوك المركزية في الدول النامية سوف تطبق نفس قواعد الرقابة التي تلتزم بها الدول الصناعية المتقدمة. وبالإضافة إلى العمل على إحكام الرقابة من قبل البنوك المركزية أصبحت قاعدة كفاية رأس المال لمواجهة تقلبات الأسعار نافذة المفعول بنهاية العام. كما أن البنوك التجارية أصبحت مجبرة على إيجاد أجهزة مؤهلة لإدارة ورقابة كافة المخاطر التي تواجهها سواء كانت إدارية أو مرتبطة بطبيعة عملها.

ونتيجة لاشتداد المنافسة في سوق الخدمات المالية والحاجة إلى زيادة الفعالية والربحية، وتكيّفاً مع التغيرات الجديدة ازدادت عمليات *الاندماج بين المصارف العالمية الكبيرة*. ومن المتوقع استمرار هذه الظاهرة خلال الأعوام القادمة الأمر الذي سيؤدي إلى وجود مؤسسات مالية عملاقة تتحكم في السوق الدولية.

لقد تاثرت البنوك في العام الماضي أيضا بالأزمة الحادة التي مرت بها أسواق جنوب شرق آسيا. حيث تعرضت استثمارات البنوك العالمية في هذه الأسواق إلى مخاطر مختلفة. وقد نجح البنك العربي في مواجهة هذه الأزمة بكفاءة وفعالية نظراً للنوعية الجيدة لاستثماراته وسلامة سياسته وأنظمته.

ان نتائج البنك العربي التي حققها في العام ١٩٩٧ تدل على قوة مركزه المالي ومقدرته المميزة على تنمية حقوق المساهمين فيه والاستجابة الفعالة لحاجات العملاء وخدمتهم بكفاءة. وقد نتج عن هذا نمو في الأرباح تجاوز ١٢,٥٪. حيث كانت أرباح البنك الصافية ١٠٧,٧ مليون دينار بعد اقتطاع كافة المصاريف والمخصصات والضرائب مقابل ٩٥,٧ مليون دينار للعام ١٩٩٦. وتحققت الزيادة في الأرباح نتيجة للتطور العام في إجمالي الإيرادات الذي بلغ ٧,٢٪ حيث ارتفع مجموع الإيرادات إلى ٣١٠,٨ مليون دينار مقابل ٢٨٩,٨ مليون دينار في العام السابق. وفي نفس الوقت استطاع البنك ضبط الزيادة في مصروفاته حيث بلغ مجموع المصاريف الإدارية ١٦٥,٢ مليون دينار مقابل ١٥٣,٧ مليون دينار في العام ١٩٩٦.

ونتيجة للزيادة في أرباح البنك للعام ١٩٩٧ فقد ارتفع مجموع حقوق المساهمين إلى ٧٢٠,٠ مليون دينار أي بنسبة ١٤,٣٪ عن مجموع حقوق المساهمين في العام السابق التي كانت قد بلغت ٦٣٠,٠ مليون دينار. وسوف يستمر البنك في سياسته الرامية إلى تعزيز حقوق المساهمين حتى يتمكن من تنمية مقدرة البنك على تحقيق الأرباح، وكذلك استجابته لمتطلبات كفاية رأس المال سواء لمواجهة مخاطر الإقراض أو مخاطر تقلبات الأسعار.

وتحرص إدارة البنك في التعامل مع موجوداته ومطلوباته بكفاءة كما تعمل على زيادة مصادر الأموال الراسخة والمستقرة وذلك ببذل كافة الجهود من أجل تنمية ودائع العملاء. وقد أثمرت هذه الجهود بصورة مقبولة حيث ارتفع مجموع ودائع العملاء إلى ٧٢٤٨,٨ مليون دينار بنهاية العام ١٩٩٧ مقابل ٦٨٠٩,٠ مليون دينار في العام السابق. وفي نفس الوقت استطاع البنك تنمية محفظة القروض لتصل إلى ٤٦٧٢,٤ مليون دينار مقابل ٤١٦٣,٣ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٦. وبالرغم من سعي البنك الحثيث إلى زيادة استثماراته في أصول المخاطرة ذات النوعية الممتازة إلا أن سياساته الاستراتيجية تستدعي المحافظة على سيولة نقدية عالية لمواجهة المخاطر الطارئة علاوة على ان غالبية هذه الأموال تستثمر بفائدة مجزية. وقد بلغ معدل السيولة النقدية لدى البنك في نهاية العام ١٩٩٧ ما يعادل ٥١,٤٪ مقابل ٥٥,٧٪ في العام السابق.

أما على مستوى مجموعة البنك العربي فقد ارتفعت الأرباح الصافية إلى ٢٢٠,٨ مليون دولار مقابل ١٩٧,٨ مليون دولار عن سنة ١٩٩٦. ونمت حقوق المساهمين إلى ١٥٧٠,٩ مليون دولار مقابل ١٤٠٢,٥ مليون دولار في العام السابق. وجدير بالذكر أن ارتفاع سعر تحويل الدولار الأمريكي قد أثر بعض الشيء على مجموع حقوق المساهمين وذلك عند إعداد ميزانية المجموعة بالدولار الأمريكي الذي يكّون العملة الأساسية في موجودات ومطلوبات المجموعة. أما معدل السيولة النقدية للمجموعة فقد بلغ ٤٨,٠٪ مقابل ٥١,١٪.

وقد عمل البنك خلال العام الماضي على التكيّف مع المعطيات المصرفية الجديدة من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات المتميزة للعملاء وتلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب وبالأسلوب الأمثل. وكان في مقدمة إنجازات البنك في هذا المجال إنشاء البنك العربي الإسلامي الدولي استجابة لحاجة قطاع كبير من رجال الأعمال والمودعين في العالم العربي والإسلامي. حيث تم تاسيس هذا البنك برأس مال مقداره أربعين مليون دينار أردني وذلك من أجل تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وقد باشر البنك أعماله في مطلع العام ١٩٩٨ وذلك من خلال أربعة فروع في الأردن. كما يخطط البنك العربي الإسلامي الدولي لتقديم خدماته مستقبلا في البلاد العربية والإسلامية الأخرى ضمن الخطة الاستراتيجية العامة للمجموعة. أما في مجال الخدمات المصرفية الخاصة فقد عمل البنك على إعادة تنظيم نشاطه بشكل كامل، حيث تم تهيئة وإعداد الكوادر المتخصصة لتوفير المنتجات الاستثمارية على شكل صناديق ذات رأس المال المضمون أو عن طريق إدارة الاستثمارات تبعاً لرغبات العملاء في مراكز البنك المنتشرة في أهم الأسواق الدولية.

لقد خصص البنك العربي خلال سنة ١٩٩٧ كثيرا من الجهود من أجل إدارة موجوداته ومطلوباته بفعالية وكفاءة، الأمر الذي يتبعه بالضرورة تحديث شبكة الاتصال لديه للحصول على المعلومات مباشرة وبصورة فورية من كافة وحداته العاملة ومراكزه الرئيسية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم. كما عمل البنك على تطوير واقتناء برامج معالجة المعلومات وتحليلها وبرامج قياس للمخاطر والتمثيل المالي من أجل إعداد الخطط متوسطة وطويلة الأجل. وتسعى إدارة البنك في هذا المجال إلى تحقيق نقلة نوعية في تعاملها مع المتغيرات الخارجية المؤثرة. كما يقوم البنك حاليا بتأسيس إدارة خزينة مركزية في لندن سوف تساهم في إدارة موجودات ومطلوبات البنك في السوق النقدية بشكل إجمالي بعد أن كانت تدار من خلال عدة مراكز. وتهدف الخزينة المركزية أيضا إلى تقديم منتجات جديدة *للعملاء تمكنهم من إدارة المخاطر المالية* في أعمالهم بنجاح وخاصة فيما يتعلق بتقلبات أسعار الفوائد والعملات.

احتفل البنك العربي في أول يناير من العام ١٩٩٨ بمرور خمسة وعشرين عاما على تأسيس فرعه الرئيسي في لندن، وقد تبع ذلك تأسيس فرع « بارك لين » في العام ١٩٧٦ وفرع آخر عام ١٩٨٠ في «كنزنغتون». وقد سجلت فروع البنك الثلاثة في لندن بداية مرحلة انتشار البنك العربي دوليا خارج النطاق الإقليمي وذلك بعد أن تم إنشاء *المؤسسة الشقيقة البنك العربي (سويسرا)* في العام ١٩٦٢ . وقد تمكن البنك العربي من تحقيق انتشار واسع من خلال شبكة فروعه ومكاتبه ومؤسساته التي تمتد من الصين في الشرق الأقصى إلى تشيلي في أمريكا الجنوبية. أما على المستوى الإقليمي فقد استعاد البنك كامل ملكية البنك العربي للمغرب بعد أن تم الاتفاق على شراء حصة « البنك الشعبي المركزي» الشريك المغربي الذي تقاسم ملكية البنك معنا لفترة تزيد على عشرين عاماً. علما بان البنك العربي كان قد أسس أول فرع له في الرباط عام ١٩٦١.

مع اجتماع هيئتكم الموقرةوإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن سنة ١٩٩٧ يكون مجلسكم قد مضى على انتخابه أربع سنوات. وتنفيذاً لأحكام الفقرة « ب » من المادة ١٣٢ من قانون الشركات الأردني لسنة ١٩٩٧ فان مهام ومسؤوليات أعضاء هذا المجلس تكون قد انتهت. والهيئة العامة مدعوة وفقا للمادة ١٧١ من القانون لانتخاب مجلس إدارة جديد. وأرجو أن تسمحوا لي بهذه المناسبة أن أشكر باسمكم جميع أعضاء المجلس على الجهود التي قدموها للمؤسسة طوال مدة عضويتهم.

وأخيرا لايسعني الآن أتقدم بخالص شكري إلى مساهمينا وعملائنا الكرام لثقتهم بنا واستمرار دعمهم لنا كما اشكر جميع العاملين في هذه المؤسسة لجهودهم وإخلاصهم.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الإدارة

كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة



مهمّة أساسيّة

يركز البنك في عمله على التعرف على حاجات عملائه الأساسية في الأسواق والقطاعات المصرفية التي يستهدف العمل بها. وقد بين لنا عملاؤنا من خلال اتصالاتهم المباشرة والدراسات والاستبيانات التي قمنا بها حاجتهم إلى ثلاث مجموعات جديدة من الخدمات المصرفية. الأولى في مجال الخدمات الإسلامية والثانية في مجال الصناديق والمنتجات الاستثمارية أما مجموعة الخدمات الثالثة فقد انحصرت في إدارة المخاطر ومواجهة تقلبات السوق. ولقد كانت تلبية البنك لرغبات العملاء فورية وبكفاءة عالية ، حيث باشر البنك العربي الإسلامي الدولي أعماله في مطلع العام الحالي. وقد عملنا على تقديم عدة صناديق وخدمات استثمارية جديدة منذ بداية العام ١٩٩٧ ، كما ستعمل خزينة البنك المركزية قريبا على طرح مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية الهادفة إلى إدارة المخاطروتقلبات الأسعار.

يعمل البنك أيضا على دراسة منتجاته التقليدية من أجل زيادة فعاليتها ووضعها في وضع تنافسي أفضل خدمة للعملاء وتلبية لاحتياجاتهم. ويحرص البنك على أن تتوفر في جميع منتجاته وخدماته الجديدة النوعية العالية التي اعتاد على تقديمها، والأهم من ذلك كله المحافظة على جو الثقة والامان الذي يمثل إحدى الميزات الأساسية التي يتمتع بها عملاؤه.

تظهر نتائج العام ١٩٩٧ بوضوح قوة البنك العربي المالية ومقدرته الجيدة على تحقيق الأرباح. حيث استطاع البنك تعزيز أرباحه ورفع نوعية موجوداته ومركزه المالي في آن واحد. وقد بلغ معدل صافي الربح بعد الضرائب لمتوسط حقوق المساهمين لمجموعة البنك العربي عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ١٤,٨٪. وارتفع العائد على متوسط الموجودات إلى ١,٣٥٪ مقابل ١,٣١٪ في العام السابق. أما نسبة كفاية رأس المال تبعا *لقواعد لجنة بازل* فقد كانت ١٦,٢٨٪. أن قوة قاعدة حقوق المساهمين اكثر من كافية لمواجهة مخاطر تقلبات الأسعار في السوق. ومن الجدير بالذكر أن البنك العربي لم يصدر حتى الآن سندات طويلة الأجل أو قصيرة الأجل والتي تشكل جزءا مهما من الشريحتين الثانية والثالثة من قاعدة رأس المال في البنوك الأخرى حسب تعريف لجنة بازل. وهذا يعني أن حقوق المساهمين الأساسية والمخصصات العامة لدى البنك العربي كافية لمواجهة المخاطر ولتوفير أساس قوي لزيادة إيراداته في المستقبل.

تؤكد مقدرة البنك على الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة والتفوق سلامة مركزه الاستراتيجي وانسجام عملياته مع المؤثرات الداخليه والخارجية. إن أهم عنصر في كل ما نعمل هو الاستجابة الصحيحة لحاجات العملاء ورغباتهم دون فرض أية خدمات غير مجدية عليهم. وتبقى رسالة مؤسس البنك ومن حملها من بعده نبراساً ينير الطريق لجميع العاملين فيه. ولا يمكن التفوق في الأداء بفعالية وكفاءة بدون الإخلاص والتفاني الذي يقدمه هؤلاء العاملون لمؤسستهم والتي ترد لهم الإخلاص بالعطاء والتقدير.

ان تواجد البنك العربي الهام والكثيف في أهم الأسواق والمراكز الاقتصادية العالمية يزيد من قوة وضع البنك العربي الفريد ويعطيه ميزه إضافية تمكنه من توزيع مخاطره جغرافيا وبتوازن فعال. ويعتبر البنك العربي من اكثر بنوك المنطقة وأفضلها انتشارا في العالم. ان تواجد البنك الفعلي في الأسواق الدولية يمكنه من النجاح في إدارة مخاطره بكفاءة، والأهم من ذلك ان وجوده الدولي يعطي عملاؤه الفرصة للوصول إلى هذه الأسواق بسهولة والاستفادة من خدمات البنك فيها. كما يساعد هذا الانتشار المتوازن البنك على إدارة موجوداته ومطلوباته بفعالية وعلى مدار الساعة.

تحرص إدارة البنك العربي على اغتنام الفرص الجديدة التي تاتي بها التغيرات مع ما يرافقها من تحديات. أن الاستفادة من إيجابيات التغير تقوي قدرة المؤسسة على التاقلم والتطور للأمام بذاتها. ففي العام ١٩٩٧ كثفت إدارة البنك من جهودها للتوصل إلى افضل مستويات إدارة المخاطر. حيث تم القيام بتحليل ذاتي عميق لعناصر المخاطر بشتى أنواعها في البنك بالإضافة إلى دراسة مستفيضة قامت بها واحدة من أكبر المؤسسات المتخصصة، وقد نتج عن كل ذلك مقدرة اكبر على التعامل مع المخاطر المصرفية وتوصيف دقيق وواقعي لبيئة العمل المصرفي الخاصة بالبنك العربي.

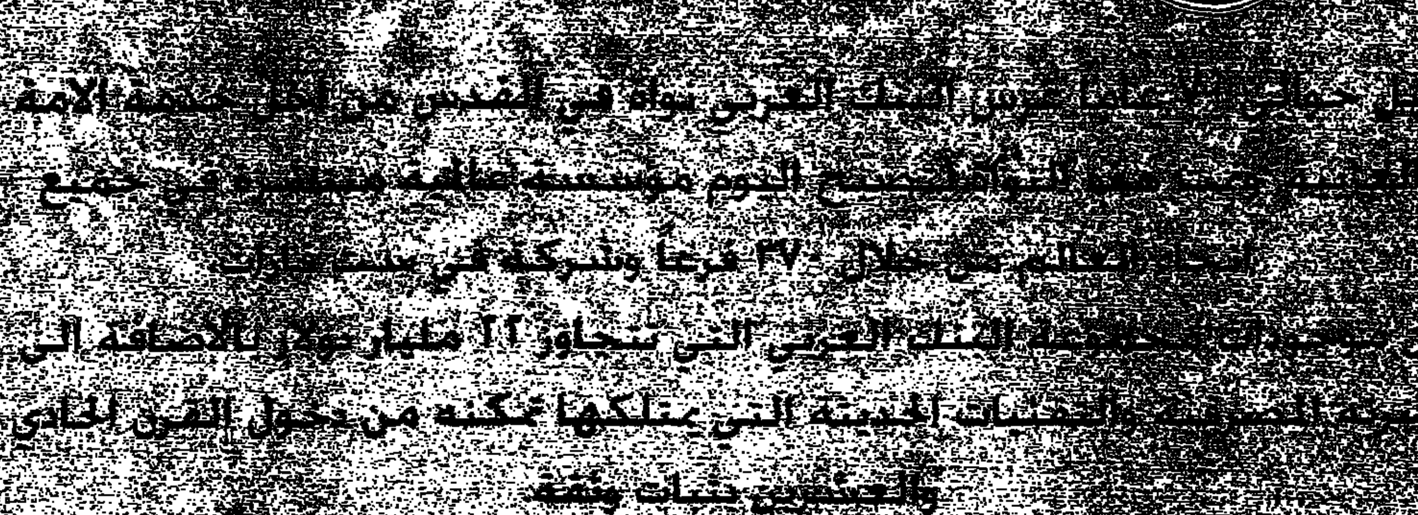
وبناء عليه تم وضع خطة متكاملة لإدارة المخاطر وخاصة مخاطر الإقراض . والعملات وتقلبات الأسعار في السوق.

وفي مجال آخر تم تحقيق تقدم ملموس من قبل اللجان المخولة بالإعداد للتغيرات القادمة مثل الاتحاد النقدي الأوروبي والعملة الأوروبية الموحدة وللتغيرات الفنية التي تستدعيها سنة ٢٠٠٠ . والاهم من ذلك كله ما سياتي به نجاح المفاوضات الخاصة بالخدمات المالية في منظمة التجارة العالمية.

بالنظر إلى المستقبل، يدرك البنك العربي أن نجاحه المستمر في التواجد الدولي سوف يشكل عنصرا أساسيا في تقدمه ليس فقط عن طريق الاستفادة من الأسواق الدولية بل بكونه عاملاً فاعلاً فيها. كما سيسعى البنك إلى تعزيز مركزه المالي بحيث يتصدر البنوك الإقليمية بحجم قاعدة حقوق المساهمين فيه عن طريق الاستمرار في رسملة الجزء الأكبر من أرباحه المتاحة عاما بعد عام، حيث يتوقع البنك المحافظة على معدلات النمو في أرباحه التي حققها خلال السنوات الثلاث الماضية. أما النمو في حجم الموجودات فسوف يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو في حقوق المساهمين مع المحافظة دوما على مجال جيد لتنمية مقدرة البنك على تحقيق الإيرادات. إن الاستمرار في رفع مستويات الأداء يستدعي رفع إنتاجية الموجودات وذلك بإجراء بعض التعديلات على هيكل الميزانية العامة ، غير أن ذلك سوف يتم مع المحافظة دوما على معدلات السيولة النقدية عند مستويات أعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها محليا أو عالميا. كما سيعمل البنك للنجاح في التنسيق بين أربعة عوامل استراتيجية مؤثرة، على رأسها وأهمها الاستجابة بفعالية وكفاءة لرغبات العملاء وحاجاتهم والعامل الثاني هو تطوير قاعدة منتجات جيدة وكافية. وتشكل تنمية القوى البشرية العامل الثالث الذي سوف يمكّن البنك من النجاح في تحقيق أهدافه الاستراتيجية . أما العامل الأخير فيتركز في تطوير واقتناء أحدث الأنظمة الآلية وانظمة معالجة المعلومات التي تمكّن البنك من قياس الأداء والإنتاجية بدقة ويزيد فعالية المؤسسة بشكل عام.

خالد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة





الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٦٦٤ ٩٣٣	٤ ٢٧٢ ٣٧١
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٩٧٤ ٨٤٠	١ ٧٥٠ ٧٤١
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١ ٠٤٩ ٩٣٠	٩١٢ ٩١٩
أوراق مالية للمتاجرة	١٨١ ٩٩٠	١٦٥ ٩٧٠
تسهيلات ائتمانيه / صافي بعد المخصص	٧ ٥٧٨ ٥١٩	٦ ٨٢٩ ٦٣٣
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٧٣٣ ١١٨	١ ٥٣٤ ٣١٧
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	١٤١ ٦٢١	٩٨ ٦٩٩
موجودات أخرى	٤٨٣ ٤٣٣	٣٣٨ ٧٩٩
مجموع الموجودات	**١٦ ٨٠٨ ٣٨٤**	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات والتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	**٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣**	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	١٠ ٤٠٤ ٩٣٢	٩ ٦٨٠ ٧٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣ ٢٠٤ ١٩٤	٣ ٣٠٣ ٤٧٤
مبالغ مقترضة	١٤ ٠٣٦	٢٤ ٠٦٠
تأمينات نقدية	٧١٢ ٣٢٢	٥٩٨ ١٠٤
مخصصات مختلفة	٣٤٧ ٠٧٩	٣٦٩ ٦٦٠
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٥٥٢	٣٢ ٢٣٧
مطلوبات اخرى	٥٢٢ ٣٢٥	٤٩٢ ٧٠٦
مجموع المطلوبات	**١٥ ٢٣٧ ٤٤٠**	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**
حقوق المساهمين		
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٩ ٥٣٢	٧٨ ٧٦٦
الاحتياطي الاختياري	٢٥٨ ٣٢٥	٢١٨ ٨٣٦
الاحتياطي العام	٨٥٣ ٤٨٧	٧٣٨ ٦٢٦
احتياطات لدى شركات حليفة	٣٤٣ ٢٣٤	٣١١ ٨٦٧
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	**١ ٦٢١ ٦٩٥**	**١ ٤٣٣ ٤٧٥**
تعديلات فرق عملة	(٥٠ ٧٥١)	(٣١ ٠١٦)
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٥٧٠ ٩٤٤**	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٦ ٨٠٨ ٣٨٤**	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	**٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣**	**٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الإيرادات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٤٤ ٣٤٨	١ ٢٥٢ ٨٥٧
العمولات الدائنة	١١١ ٥٣٦	١١١ ٨٠٧
ينزل : الفوائد المدينة	٨١١ ٩٩٨	٨٣٤ ٢١٤
العمولات المدينة	٣ ٨٥٤	٤ ٤٨٣
صافي الفوائد والعمولات	**٥٤٠ ٠٣٢**	**٥٢٥ ٩٦٧**
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٤٥ ٨٧٠	٥١ ٥٨٠
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٤٩٤ ١٦٢**	**٤٧٤ ٣٨٧**
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٦٢٤	٢٥ ٥١٨
ايرادات اخرى	٥٧ ٧٢٦	٤١ ٥٠٧
	٥٧٧ ٥١٢	**٥٤١ ٤١٢**
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٨٢ ٣١١	٢٦٨ ٠٦٥
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٩٥ ٢٠١	٢٧٣ ٣٤٧
الضرائب	٧٤ ٤٢٩	٧٥ ٥٢٩
صافي الربح بعد الضرائب	**٢٢٠ ٧٧٢**	**١٩٧ ٨١٨**
التخصيص :-		
صافي ربح السنة	٢٢٠ ٧٧٢	١٩٧ ٨١٨
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	**٢٢١ ٢٥٥**	**٢٠٣ ٥٨١**
المحول للاحتياطي الاجباري	٧٦٦	٨٥٢
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٤٨٩	٣٩ ٦٠٦
المحول للاحتياطي العام	١١٤ ٨٦١	٩٦ ٨٤٤
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣١ ٣٦٧	٣٣ ٥٥٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ٤٧٤	٣٢ ١٥٩
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	**٢٢١ ٢٥٥**	**٢٠٣ ٥٨١**

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف	٪١٠٠
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠
البنك العربي (النمسا) - ڤيينا	٪١٠٠
البنك العربي ش م - فرانكفورت	٪١٠٠
البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ١٠٠
البنك العربي الاسلامي الدولي	٪ ١٠٠
المالية والمحاسبة سويسرا	٪ ١٠٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤
البنك العربي الفلسطيني للإستثمار	٪ ٥٥
بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠
شركة التأمين العربية - لبنان	٪ ٣٧
شركة المجموعة المصرية لادارة المحافظ الماليه	٪٣٣
شركة الأبنية التجارية - لبنان	٪٣٠

اتصلوا بنا في اي من مراكزنا الرئيسية التالية :-

عمان ٤٦٣٨١٦١ (٦)، رام الله ٩٩٨٢٤٠٠ (٢)، البحرين ٢١٢٢٥٥ (٩٧٣)، سنغافورة ٥٣٣٠٠٥٥ (٦٥)
باريس ٤٥٦١١٦٠٠٠ (٠١)، لندن ٣١٥٨٥٠٠ (١٧١)، نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (٢١٢) ، زوريخ ٢٦٥٧١١١ (١)
سدني ٩٣٧٧٨٩٠٠ (٢)، ڤيينا ٥١٣٤٢٤٠ (١)، فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠ (٦٩).

زوروا موقعنا باللغة العربية على شبكة انترنت http://www.arabbank.com

وجهة نظر

استقالات من الوطني الدستوري

● محمد الصبيحي

الانتماء لحزب دخول الى اسرة سياسية والخروج من الحزب بمثابة خروج على الاسرة ومهما كانت الاسباب فان الخروج من الاسرة ليس الحل المثالي لتصحيح اوضاعها الداخلية.

بالتجربة العملية ثبت ان الاستقالات التي تتهال داخل احزابنا السياسية ليست في حقيقتها الا عملية هروب وعجز وحرد شخصي ومهما حاول اصحابها اضفاء مبررات سياسية وتنظيمية عليها لاقناع انفسهم لا اقناع الناس فان الاستقالة التي لا تتعلق بانحراف الحزب عن اهدافه ليست اكثر من انانية شخصية وقضية مصلحية فقد سمعنا المستقيلين يتذرعون دائما بان استقالتهم بسبب الفردية في القرارات وانعدام الديمقراطية الداخلية والهيمنة على قيادة الحزب فاذا كان هؤلاء اعجز من ان يناضلوا لتصويب اوضاع حزبهم من الداخل فهل ستكون لديهم قدرة على النضال من اجل الوطن او من اجل بناء وانجاح حزب جديد.

لقد ثبت بالتجربة الاردنية ان الاستقالات من الاحزاب كلها كانت لاسباب شكلية لا جوهرية وبالتالي فهي تعبر عن قصر نظر سياسي ونفس قصير وانعدام صبر ناتج عن احلام وردية بثمرة ناضجة للقطف، وثبت بالتجربة ان المستقيلين في اكثر من حزب لم ينجحوا ولن ينجحوا في بناء حزب جديد لانهم يحملون بذرة الانشقاق والتنافس على الزعامة معهم.

لقد كنا اول مجموعة تنشق عن جبهة العمل الاسلامي وتقدم استقالاتها بعد المؤتمر العام الاول والآن وبعد سنوات ثبت ان ذلك القرار كان قصير النظر وكان الافضل النضال من الداخل والصبر على العمل وتوسيع قاعدة المستقلين بالمثابرة والحوار والاستقطاب في حين ان نتيجة قرارنا بالاستقالة كانت ضجة اعلامية مؤقتة واخلاء الساحة لجماعة الاخوان المسلمين للسيطرة على الجبهة بالكامل.ويبدو ان الحزب الوطني الدستوري اكثر حزب يعاني من مرض الانتماء الحزبي المصلحي والاسباب معروفة ولذلك فهو اكثر حزب يشهد الاستقالات وحالات الحرد الشخصي ولعل الاشهر القادمة ستشهد المزيد من هذه الحالات.

ليس المهم الاستقالات وانما المهم ان يقتنع الاعضاء الثابتون والحزبيون الحقيقيون بان الاستقالات ليست اكثر من هزة غربال يصمد بعدها القمح ويتساقط الزوان من بين الثقوب الدقيقة.

نريد لمسيرة احزابنا الاردنية ان تستمر وتنجح وتتجذر فهذه المؤسسة السياسية ينبغي ان تساهم بصورة اكبر في القرار الوطني الصغير والكبير، ونريد ان نقول للمستقيلين من الوطني الدستوري وغيره من الاحزاب الاستقالة ليست نضالا ولن تكون اكثر من فقاعة اعلامية تشبه فقاعات الصابون التي تتطاير في الهواء ثم تتلاشى بمجرد لمسها ولو لمسنا اسباب استقالاتكم موضوعيا فلسوف تتلاشى امام الحوار الموضوعي.

ان الاستقالة الوحيدة المبررة هي انحراف الحزب –اي حزب– عن اهدافه المكتوبة المتفق عليها وماعدا ذلك فالواجب الصبر والنضال الديمقراطي من الداخل والا فلنكشف صراحة عن اسباب انتمائنا للحزب التي بانتفائها انتفت مبررات الاستمرار اما ان نخدع انفسنا بفذلكات سياسية واسباب غير وجيهة فهذا يتناقض مع سلوكيات واعراف العمل الحزبي الوطني.

* عن الزميلة العرب اليوم

أسماء في الأحداث

جائزة الاعلام الالماني .. للحسين

قررت هيئة تحكيم جائزة الاعلام الالماني منح جائزة هذا العام الى جلالة الملك الحسين اعترافا بدوره ومكانته واسهاماته لخدمة وطنه وامته والسلام العالمي.

وسيقوم الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ بتسليم الجائزة الى جلالة الحسين في احتفال كبير سيقام في مدينة (بادن بادن) الالمانية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيحضر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز حفل تسليم جلالته الجائزة.

وقال كارل هاينز كوغيل منظم هذه الجائزة ان هذا الحدث سيكون مناسبة لاجراء مناقشات بين الزعماء الثلاثة حول تطور عملية السلام في الشرق الاوسط.



ذكرى مرور ٣٣ عاما على تسمية الحسن وليا للعهد

صادف يوم الاربعاء ذكرى مرور ٣٣ عاما على تسمية سمو الامير الحسن بن طلال وليا للعهد، ففي الاول من نيسان من عام ١٩٦٥ اصدر جلالة الملك الحسين ارادته الملكية السامية بتسمية سموه وليا للعهد.

وكان سموه عند ثقة القائد وقرة عين الحسين وولي عهده الامين فنذر نفسه للبذل والعطاء، والعمل الدؤوب لما فيه مصلحة الاردن والوطن العربي والامة الاسلامية والانسانية جمعاء.

وبتوجيه من جلالة الملك الحسين حرص سموه على الاهتمام بالقضايا التي من شأنها بناء وتطوير الاردن ورفع مستوى معيشة المواطن الاردني، وتحسين ظروفه الحياتية.

الاميرة بسمة تفتتح برنامج المنح البيئية في الاردن

رعت سمو الاميرة بسمة في مجمع الملكة زين الشرف التنموي حفل افتتاح اعمال برنامج حلقة العمل الخاصة بالجمعيات الشريكة التي ينظمها مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، مرفق البيئة العالمي.

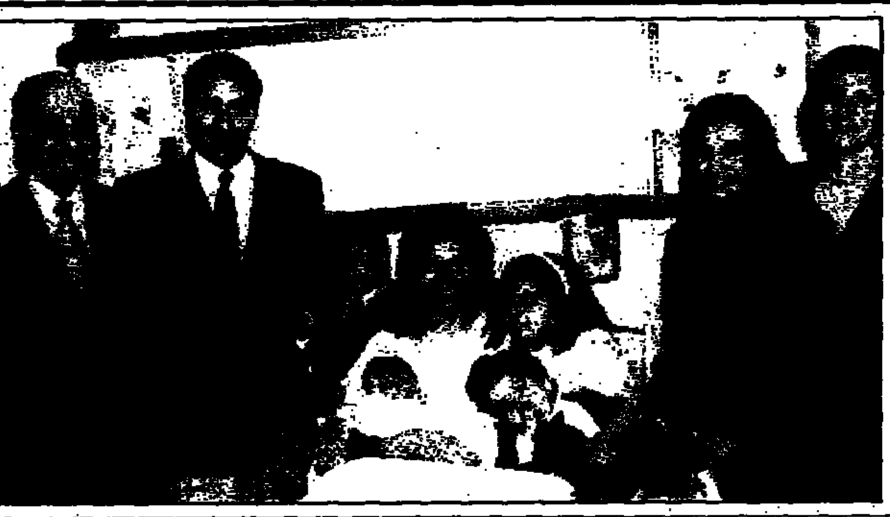
واشادت سموها بمستوى الوعي البيئي في الاردن وبدور وزارة التخطيط في بلورة السياسات البيئية على المستوى الوطني واستمرار دعمها ومشاركتها في هذا المجال. والقت مديرة مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة فرح الداغستاني كلمة قالت فيها ان البيئة كانت الضحية الاولى للتقدم الصناعي والحضاري الذي تعاظم خلال القرنين الماضيين.

والقى الممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة يورغن ليسنر كلمة اكد فيها ان حلقة العمل تأكيد على القناعة بان المشروعات الصغيرة فاعلة وقادرة على تحقيق اهداف تعود بالنفع على البيئة والمجتمع.

وتهدف اعمال حلقة العمل التي تنتهي اليوم الى تعزيز معرفة الجمعيات ببرنامج المنح البيئية وتطوير فهمها لمتطلباته والذي يتضمن تقديم ملخص حول توجهات ومعايير ومتطلبات البرنامج وشرح حول مجالات اهتمام البرنامج من التنوع الحيوي، التغير المناخي، المياه الدولية والتصحر وتدهور التربة.

وحضر حفل الافتتاح سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك وامين عام وزارة التخطيط د. نبيل عماري وكبار المسؤولين في الوزارة وممثلون عن الجمعيات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تعنى بالبيئة.







"النهضة" تتمنى للمولودة الجديدة "سكينة" كريمة سمو الاميرة سمية بنت الحسن والسيد ناصر سامي جودة موفور الصحة والحياة السعيدة في ظل جديها الكريمين سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت ووالديها واخوانها الاحباء زين الشرف، طارق وعلي.

مقالة الاسبوع

انعكاس الازمة العراقية على الزعامة الاحادية للعالم

● بقلم اليكسي فاسيليف
معلق روسي وعضو معهد الدراسات الافريقية

لا يختلف الكثيرون على ان صدام حسين ديكتاتور ولا يترددون في الاعراب عن رفضهم لغزو قواته الكويت، الا ان قلة هي التي ترغب في قيام الولايات

المتحدة بجلده علنا لتثبت من جديد انها الدولة التي تتحكم في اوضاع العالم وما فشلت الولايات المتحدة في ادراكه هو انه ليس هناك من يريد ان تكون الولايات المتحدة الزعيم الاوحد للعالم.

ومثلما حدث عام ١٩٩١ تريد الولايات المتحدة بدعم من المجتمع الدولي ان تثبت من هو رجل الشرطة العالمي الذي يحمل بيده هراوة ويضع على صدره شارة الشريف رئيس الشرطة.

لكن الاوضاع تغيرت بصورة جذرية منذ ذلك التاريخ ففي عام ١٩٩١ وقفت الى جانب الولايات المتحدة كل القوى العالمية الرئيسية بما فيها الاتحاد السوفياتي وكان ذلك في واقع الامر مؤشرا الى ان العالم ثنائي القطب قد انقضى وحل محله عالم احادي القطب وان الولايات المتحدة اصبحت القطب الاوحد على الساحة السياسية وقد اظهر الكثير من الاحداث ان الولايات المتحدة تلعب دور قائد العالم الذي يفرض ارادته على بقية دول العالم واخر ما حدث في هذا الشأن منع الولايات المتحدة اعادة انتخاب بطرس بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة هي التي فرضت عبر صندوق النقد الدولي انظمة الاصلاح الاقتصادي على الحكومة الروسية.

لكن المشهد تغير عام ١٩٩٨ فقد وقفت الولايات المتحدة لتدعو الى نبذ علني للعراق وعندما وقفت روسيا موقفا حازما ضد المحاولة الاميركية للقيام بهجوم عسكري كانت واشنطن تحاول بحكم العادة تلقين القادة الروس درسا بانه يجب عليهم الا يساندوا صدام حسين والا فان ذلك سينتهي حسب زعمها الى رسم صورة سلبية لروسيا في اعين المجتمع الدولي وانه نتيجة لذلك سيهاجر المستثمرون الاجانب من سوق السندات الروسية الامر الذي سيؤدي الى انهيار السوق والنظام المالي الروسي بوجه عام. في الوقت نفسه طرات تغييرات جذرية على اوضاع العالم منذ عام ١٩٩١ اذ توقف نبض الحياة في التحالف الغربي المتحد وكان هناك ما يشبه الاجماع بين الدول العربية ضد استخدام القوة ضد العراق بل اكثر من ذلك فقد تصاعد الاستياء من القيادة الاميركية في كل مكان وقد عقد مؤتمر لزعماء الدول الفرانكوفونية في هانوي وبحث هذا المؤتمر من بين امور اخرى في ضرورة ايجاد بديل للأمركة الدولية وفي كانون الثاني الماضي عقد مؤتمر في مدينة كاسيل الالمانية وفي المدينة الجامعية الهادئة بعيدا عن الصحافيين التقت نخبة من المثقفين الروس والالمان لبحث دور روسيا على عتبات القرن الواحد والعشرين وبشكل ملفت للنظر كان من بين الموضوعات الرئيسية التي طرحت على بساط البحث الحاجة الى مقاومة السيطرة الاميركية على أوروبا وكان اكثر المفاجآت التي حملها اللقاء ان الالمان وليس الروس هم الذين رفعوا تلك الراية.

قبل شهرين من ذلك التاريخ وفي قمة الازمة المالية التي عانت منها دول جنوب شرقي اسيا كانت الفكرة القائلة بان جورج سوروس هو الذي اثار الازمة لخدمة مصالح الحكومة الاميركية هي السائدة ليس فقط في الصحافة وانما ايضا في الكلمات التي القاها رجال السياسة.

ويختلف عام ١٩٩٨ عن عام ١٩٩١ في انه لم تقف الى جانب الولايات المتحدة سوى بريطانيا ولا تتهافت فرنسا والمانيا والصين ودول كثيرة اخرى فقط على عدم ارسال قواتها على عجل الى منطقة الخليج لكن يبدو انها تتوقع ان تصاب الولايات المتحدة باسوأ نكسة في تعاملها مع الرئيس العراقي صدام حسين وفي تحركها لتنأى بنفسها عن قرار دبلوماسي بشأن الازمة كانت روسيا أبعد ما تكون عن عزل ذاتها عن المجتمع الدولي بل على العكس من ذلك اعربت علنا عما يعتمل في نفوس اخرين يترددون في الافصاح عما في صدورهم وهكذا تمكنت الدبلوماسية الروسية للمرة الاولى منذ عدة سنوات من تشكيل نوع من الائتلاف غير الرسمي . ولعل من الممكن ان نصف هذا الائتلاف بانه الائتلاف الضمني ولكنه مع ذلك حقيقي على ارض الواقع وتمثل الفكرة الرئيسية لهذا الائتلاف ما تسعى اليه بالفعل الدبلوماسية الروسية في السنوات الاخيرة وهي فكرة عالم متعدد الاقطاب.

لقد فشلت الولايات المتحدة في ادراك الفرق الشاسع بين ١٩٩٨ و ١٩٩١ عند التورط في صراع مؤسف. وتواجه واشنطن الآن الطريقة المؤلمة ذاتها التي مرت بها روسيا ففي السنوات الاخيرة الماضية قام المحللون وصانعو السياسة الاميركية بتلقين النخبة الروسية بان عليها ان تحافظ على موازنة مطالبها السياسية الخارجية مع القوة الحقيقية التي تملكها روسيا وقاموا بدعوةروسيا الى التخلي عن نيتها التمسك بوضع الدولة الكبرى وبالبحث عن مكان جديد لها في العالم بدلا من ذلك وكان من الصعب تماما اتخاذ مثل هذا القرار.

لقد حان الوقت لتنصت واشنطن لصوت مواعظ السياسة الخارجية لقياس مطالبها السياسية الجغرافية على ضوء امكانياتها صحيح ان الولايات المتحدة هي الدولة الاولى في الاقتصاد والمال والتكنولوجيا والاعلام وبطبيعة الحال في الحقول العسكرية. غير ان ازمة العراق عام ١٩٩٨ اظهرت ان الولايات المتحدة تفتقر الى امكانية المحافظة على مكانة الدولة الكبرى الوحيدة وفرض ارادتها على سياسة العالم ولا بد انه قرار مؤلم جدا من الناحية النفسية بالنسبة الى صانعي السياسة الاميركيين بالتخلي عن ذلك المركز الفخري ولا شك في ان تلك الادعاءات هي التي ادخلت السياسة الاميركية في المأزق العراقي وليس الهفوات البسيطة.

لقد اصبح واضحا الآن ان الولايات المتحدة لن تحصل بضرب العراق على النتائج التي تشتهيها وبدلا من ذلك كان الامر سيؤدي الى توحيد القوى المناوئة لاميركا والى انهيار صورة كلينتون داخل بلاده اما بالنسبة الى صدام حسين فسيقوى مركزه داخل العراق وخارجه. لقد وجدت الولايات المتحدة نفسها في طريق مسدود والحقيقة هي ان زيارة كوفي انان الى بغداد ادت الى مساعدة كلينتون اكثر من صدام حسين فاتفاق الامين العام للامم المتحدة مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ساعد الولايات المتحدة على حفظ ماء الوجه وعلى التخلي عن النية بقصف اهداف عراقية وبدا وكانه حل وسط.

وقد اوقفت الولايات المتحدة بتذمر حشد قواتها في الخليج لكنها تشدد على انها ستقوم بضرب العراق في اي وقت ترى فيه ان الرئيس العراقي قد حاد عن التزاماته من دون ان تنتظر قرارا من مجلس الامن الدولي.

لقد تعلمت روسيا والمجتمع العالمي درسا قاسيا وهو ان لا تنخدع بسهوله ففي عام ١٩٩٤ قامت الولايات المتحدة بعملية خداع عندما قررت عدم الالتزام بتعهدات ضمنية امام غورباتشوف بعدم توسيع اطار حلف شمال الاطلسي الناتو وتنتهك الولايات المتحدة اليوم انتهاكا فاضحا ميثاق الامم المتحدة بالتهديد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق واذا قامت بالضرب من دون موافقة مجلس الامن تكون قد ارتكبت عملا عدوانيا.

غير ان الولايات المتحدة لا تعير القانون الدولي اي اعتبار وتعتقد ان بامكانها ان تضرب العراق او اي بلد آخر حسب رغباتها وخصوصا اذا لم تكن لدى تلك الدول من الوسائل ما يمكنها من رد الفعل ضد الاراضي الاميركية. ان لدى العسكرية الاميركية الاف الاطنان من اسلحة الدمار الشامل والولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي استخدمت السلاح النووي لقتل مئات الآلاف من المدنيين عام ١٩٤٥ وقد استخدمت الكيمياويات السامة في فيتنام ويرى الرأي العام الروسي ان الولايات المتحدة قتلت اعدادا من المدنيين الابرياء خلال هذا القرن اكثر بكثير مما فعله صدام حسين ويبدو انها على استعداد لان تقتل مرة اخرى.

وتعتقد اعداد متزايدة من الروس بان الولايات المتحدة قوة عظمى حمراء وان الجهود المشتركة للدول المحبة للسلام هي التي تستطيع ان تلجم هذا التنين.الا ان الكثيرين من الاميركيين لم يدركوا حتى الان مع الاسف ان صلب الموضوع ليس ان الولايات المتحدة اختارت وقتا خاطئا وانها لم تقم بحملة واسعة بما يكفي ضد العراق اذ المهم هو ان كثيرا من الاطراف الاساسية في اللعبة السياسية الدولية لم تقتنع بالفكرة القائلة ان قوة دولية احادية تخدم مصالحها، لقد كان بالامكان اقناع اخرين بهذه الفكرة قبل عشر سنوات عندما كان الاتحاد السوفياتي يمثل خطرا عالميا وقد استمتعت الولايات المتحدة لعدة سنوات بصفة القوى العظمى ولكن من الذي يبحث عن قوة عظمى في الوقت الحاضر؟

ان على الولايات المتحدة الاميركية الآن ان تبحث عن خصم دولي جديد لتبرير وضعها زعمية للعالم او العثور على استراتيجية سياسية خارجية جديدة والقبول بالامر الواقع بالتخلي عن عالم احادي القطب. لقد وجد الاستراتيجيون الاميركيون انفسهم في وضع لا يحسدون عليه وهو وضع من يدفعه الماضي نحو مهمة لا فائدة منها وهي ابتداع عدو جديد فهل لديهم القدرة على تجميع ما يكفي من الفكر الاستراتيجي والارادة السياسية للاعتراف بالحقيقة العارية وهي انه لا مكان في العالم لقوة عظمى منفردة.

وكلما اسرعت الولايات المتحدة في ادراك هذه الحقيقة كان افضل لها من حيث العثور على مكان جديد لها في العالم وفي هذا السياق يمر صانعو سياسة واشنطن من خلال الطريق الصعب الذي مرت به روسيا بالفعل ومن المؤكد ان مكانة الولايات المتحدة الاميركية في السياسة العالمية ستحظى بتقدير افضل مما تحظى به روسيا اليوم الا ان من المؤكد انها لن تكون الدولة العظمى الوحيدة.

وقد اثبتت الازمة العراقية عام ١٩٩٨ ان عالم القطب الاحادي في طريقه الى الزوال.

النهضة
اسبوعية – سياسية – عربية
تصدر عن
الحزب الوطني الدستوري

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف ٦٢٠٠٣٨، ٥٦٢٠٠ - فاكس ٥٦٢٠٠٤٥
ص.ب (٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الاعلانات
يراجع بشأنها مركز الجريدة

الاشتراكات
للافراد - ٢ دينارا
والمؤسسات - ٤ دينارا

الصف والاخراج الفني
مركز جريدة النهضة

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية

تطبع في مطابع الرأي